

الحكومة العراقية تجري مراجعة شاملة لسياساتها تجاه أوروبا

عمان - «القدس العربي»: تشهد وزارة الخارجية العراقية اجتماعات مكثفة يشترك فيها رؤساء أقسام أوروبا وأمريكا وتبحث تبنى سياسات جديدة حول كيفية التعايش مع مرحلة ما بعد الحصار. وقالت مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي»، إن الوزارة استعدت جميع السفراء والقائمين بالأعمال العراقيين في أوروبا للمشاركة في هذه الاجتماعات، وسط انباء عن احتمال حدوث تغييرات واسعة في المنهج السياسي والدبلوماسي في المرحلة المقبلة.

ولمحت إلى أن الحكومة العراقية ربما تتعاوى إيجابيا مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1284 الذي ينادي بتخفيف الحصار إلى حدوده الدنيا بعد أن تلقت مؤشرات مشجعة من فرنسا ودول أوروبية أخرى، تتعلق بإزالة نقاط الغموض في القرار، وتقديم تعريفات محددة لها، وإرفاق ملحق خاص بالقرار المذكور ينص صراحة على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 687 الذي يطالب برفع كامل للحصار بعد فترة زمنية محددة.

ويذكر أن الرئيس العراقي صدام حسين الغي يوم أمس الأول العمل بمرسوم سابق يقسم العراق إلى أربع مناطق عسكرية، كان قد أصدره في ذروة التوتر مع الولايات المتحدة، وقبيل الكشف الأمريكي في شهر رمضان عام 1998.

وفسر مراقبون هذه الخطوة بأنها مؤشر على انخفاض حدة التوتر، وتراجع احتمالات ضربات عسكرية مكثفة للعراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

اعتقال خمسة في موريتانيا لاعتقادهم بالقرع

نواكشوط - رويترز: قالت مصادر بالشرطة الموريتانية إن الشرطة ألقت القبض على خمسة أشخاص لهم علاقة بحزب الطليعة البعض والمؤيد للعراق للاشتباه في أنهم أرسلوا بعض انصارهم إلى العراق لتلقي تدريب عسكري.

وأوضحت المصادر أن أحد المعتقلين الخمسة عضو بارز في الحزب الذي يرتبط بعلاقات مع حزب البعث الحاكم في العراق، والذي تم حظه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد أن قامت موريتانيا بإطلاق سراحه في إطار عملية تبادل سراح المعتقلين العراقيين.

وقالت المصادر إن هؤلاء الأشخاص أرسلوا انصارا للحزب لتلقي تدريب عسكري بغرض النيل من استقرار الحكومة الموريتانية، وأيدت موريتانيا المذبذبة التي أعقبت الغزو العراقي للكويت، وتسبب هذا التأييد في توتر علاقات موريتانيا مع الغرب ومع دول الخليج العربية.

اسلاميو الكويت يهزمون الحكومة في معركة الاختلاط

الكويت - رويترز: حسم الساسة الاسلاميون في الكويت لصالحهم معركة ضد الحكومة أمس الاثنين خاصة بالاختلاط بين الجنسين في الكليات والمعاهد الأهلية الخاصة. وفي جلسة ساخنة في البرلمان تمكن الاسلاميون والنواب القبوليين من تمرير قانون يشرع بفترة تنص على الفصل بين الطلاب والطالبات في الكليات والمعاهد الأهلية الخاصة وفروع الجامعات الأجنبية في البلاد.

وحصل القانون لدى عرضه للمرة الثانية والأخيرة على موافقة 37 من أعضاء البرلمان الحاضرين وعددهم 60 عضوا، وامتنع عضو واحد عن التصويت، واثارت هذه القضية الكثير من التوتر على المستوى الداخلي في البلاد، وتار الكثير من الجدل في الآونة الأخيرة بين طلاب جامعة الكويت التي تديرها الحكومة والاسلاميون وغيرهم من الساسة، وأعربت كثير من الجمعيات التي توترت عن غضبها الشديد من التصريحات التي صدرت في الآونة الأخيرة عن بعض الساسة الاسلاميين الذين حشدوا الدعم ضد الاختلاط الذي يعترضه شيئا مهيئا.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في البرنامج التلفزيوني النهائي «إن استخدام الأهراب (القفظ) في بعض المساجد والتدوات مرفوض ونرجو ألا يتكرر».



رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الأمريكي يعلنان في وقت واحد امس التوصل لخريطة الجينات الوراثية البشرية (رويترز)



رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الأمريكي يعلنان في وقت واحد امس التوصل لخريطة الجينات الوراثية البشرية (رويترز)

كشف خريطة للجينات الوراثية البشرية يحدث انقلابا في علاج امراض السرطان

نشر مشروع الجينوم البشري المعلومات على الانترنت بصورة متزامنة مع احرازه لتقديم بينما تريد سلوا حماية حقوق الشركات في المعلومات، لكن كلينتون قال انه تم التوصل لتفاهق بشأن النشر المشترك. وأضاف كلينتون ان «فرق البحث الخاصة والعامه ملتزمة بنشر المعلومات في مجال الجينوم بصورة متزامنة في وقت لاحق هذا العام لفائدة الباحثين في كل مكان بالعالم». وتابع انه «بعد النشر سيوضح الفريقان من أجل مؤتمر تاريخي لتحليل النتائج، وسيفحصان معا التحليلات العلمية التي كشفتها الجهدان وكيف يمكنهما التقدم بأكبر قدر من الحكمة نحو الأفاق المهيبة التالية».

واستخدم كلينتون الذي بذل مساعده جدا كبيرا خلال الأسابيع الماضية لترتيب الاعلان المشترك لغة أقرب إلى الشعر لوصف كيف يعتقد العلماء ان تحليلهم للجينوم سيحول وجه الطب وعلم الاحياء، وقال «تتعرف اليوم على اللغة التي خلق لها بها الحياة»، (تفاصيل ص 8)

«الجينوم البشري للوراثة السرطانية» في وقت سابق هذه لحظة نشعر فيها جميعا بالاثارة ونحن من علمنا في ابحاث السرطان. اكتشاف الجينات التي تتحول بفعل مرض السرطان هي الخطوة الاولى على طريق تطوير انواع جديدة من العلاج تتعامل مباشرة مع تلك الجينات غير الطبيعية، وموجهة لها وموضوعة خصيصا لها بحيث تقوم باعادة خلايا السرطان إلى العمل بصورة أكثر طبيعية».

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أثناء احتفال بالبيت الابيض «هذه بلا شك اهم والدوس بالاقدم على الشعب الفلسطيني». وقال فرانسيس كولينز رئيس معهد ابحاث الجينوم البشري الذي قاد الجهد العام «نحتفل بكشف اول مسودة كتاب الحياة الانساني».

وقالت شركة بيده الزياره ومحاولات روكفيل في ماريلاند والتي اسست بغرض ان تكون اول من يرسم خريطة الجينوم البشري انها اكملت التقايع وجمعت الشيفرة الجينية.

الجزائر تصف صحافيين يزورون إسرائيل بـ «الخونة»

باسم الشعب الجزائري أو حكومته»، وأضاف البيان انه لا الشعب الجزائري ولا حكومته يقبلان بطعن الشعب اللبناني والشعب السوري والدوس بالاقدم على الشعب الفلسطيني». وقد وصل الوفد إلى تل أبيب امس مروراً بباريس التي أتت فيها إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول.

ويتكون الوفد من مسؤولي صحف كل من «لوكونتيديان توران» (يومية ومهران) و«ليبيرتيه» و«ولوماتان» (الصباح) و«لوسوار» (الجري» (ساء الجزائر) والخبر» و«الوطن» وكل الصحف المذكورة ملوكة لخواص وناطقة بالفرنسية باستثناء «الخبر».

وعلمت «القدس العربي» ان صحافيين ومثقفين معارضين للتطبيق الاعلامي والسياسي مع اسرائيل شرعوا في حملة لجمع اعدد من التوقيعات المنذرة بهذه الزيارة ومحاولات الترقب من اسرائيل.

وصفت «واج» مجموعة الصحافيين الذين انتقلوا الى اسرائيل بـ«جزائريين اخلقت عليهم الحابل بالنابل فاصبحوا لا يفكرون بين الغث والسمين فاضت فيهم روح الوطنية».

الجزائر: «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

هاجمت الحكومة الجزائرية مجموعة من الصحافيين بسبب زيارتهم الى اسرائيل «بمحض ارائتهم».

ووصفت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية في تعليق لها مساء امس اصحاب «النيابذة» بال«خونة».

وقالت الوكالة التي يرمز لها اختصاراً بـ«واج» ان الزيارة «حياة اخرى يعتبرها البعض اجتهادا، والشعب الجزائري يعتبرها وصمة عار في تاريخ نضاله من اجل حرية وكرامة الشعوب جميعها عربية كانت ام غير عربية»، وانتظر الصحافيون بالجزائر طيلة مساء امس رد فعل من الحكومة، خصوصا بعد ان تردد بشكل غير رسمي ان الرئاسة بصد نشر بيان شديد الهمجية.

وقالت الوكالة ان «هؤلاء الذين هربوا الى تل ابيب بانفسهم فرحين، ليسوا مخولين للتحدث

طالبوه بالتعددية وفتح صفحة جديدة ببيعة مشروطة لبشار من الاخوان وجناح بغداد يعلن العصيان

لندن - «القدس العربي»:
دعا علي صدر الدين البياتوني المراب العام للإخوان المسلمين في سورية العهد الجديد في دمشق إلى فتح صفحة جديدة تعيد للشعب السوري لحيته ووحدته الوطنية، مؤكدا حرص حركته على التعامل بـ «إيجابية» مع كل خطوة يتخذها النظام الحالي لإعادة الديمقراطية للبلاد.

وقال البياتوني في بيان أرسل لـ «القدس العربي» أمس الاثنين إن حركته «تضع مصلحة الوطن العليا في الاعتبار الأول»، داعيا القيادة السورية الحالية لـ «فتح صفحة جديدة في تاريخ الوطن تعيد للشعب السوري لحيته ووحدته الوطنية في إطار من الحريات العامة واحترام حقوق الإنسان والعمل على إزالة جميع أسباب الاحتقان السياسي».

وقال البياتوني إن الحركة مع تحفظها على الطريقة التي عدل بها الدستور، وانطلقت بها السلطة في دمشق إلا أنها تؤكد أن «أمام القيادة السورية فرصة تاريخية لإعادة النظر بالسياسات القائمة، والعودة بالبلاد إلى شاطئ الأمان، وإلى أجواء الحرية والديمقراطية»، مؤكدا أن حركته مستعدة لـ «التعامل بإيجابية مع كل خطوة في هذا السبيل».

وعلمت «القدس العربي» أن جماعة الإخوان السوريين ما زالت تتابع الاتصالات المصالحة مع السلطة في دمشق.

وكانت الحركة اتهمت جماعات متنفذة في سورية بافتعال الوساطات التي أجرتها شخصيات مسوقة لـ «الجديد» بين الإخوان والنظام في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد، إلا أن مسؤولين في الحركة أعربوا عن املمهم في أن يتعامل نجل الأسد الدكتور بشار بإيجابية مع المبادرات الجديدة، وفي مصر دعا المستشار محمد المأمون الهضيبي نائب المرشد العام للجماعة الإسلامية الإخوان المسلمين الدكتور بشار إلى أحداث الفراجة السياسية داخلية، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وأجراء مصالحة داخلية.

وأشار إلى وجود توجه قريب من القيادة التقليدية للإخوان لحل المشكلة مع بشار والعودة إلى سورية، حيث ذكر بما تحدث به البياتوني في برنامج «بلا حدود» الذي تبثه فضائية الجزيرة، والذي جاء فيه «ولا تترز وازرة وزير أخرى»، بمعنى أن حركة الإخوان تحمل الرئيس الجديد مسؤولية ما حدث في عهد والده.

وقال المحلل أن حركته «تتأكد الآن وحدت موقفها في هذه المرحلة الخطيرة»، والذي يتمثل برفض مبايعة الدكتور بشار والطريقة التي تسلم فيها الحكم، والدعوة إلى مقاومة حكمه «بكل الوسائل المكنة والجدية».

وهذا الإنجاز هو مجرد الخطوة الأولى من عملية تستغرق عقودا يقول العلماء أنها ستحدث تحولاً في الطب بالسماح للأطباء بتفصيل العقاقير لكل مريض واستيعابهم التنبؤ بغرض الإصابة بأمراض معينة.

وقبرت المعلومات المتاحة للباحثين بيانات عن امراض مثل تلك التي تصيب شرايين القلب ومرض السكري وحتى السرطان والتشوهات الخلقية.

وقال الدكتور مايك ستراتون مدير مشروع

هيكل ينقد توريث بشار الرئاسة

انتقد الكاتب المصري محمد حسين هيكل تسلم بشار الأسد السلطة في سورية خلفا لوالده الراحل الرئيس حافظ الأسد.

وقال هيكل في مقابلة نشرتها صحيفة «الاسبوع» أمس «قد يكون بشار الأسد شابا واعدا بالفعل، ويمتلك مقومات النجاح، ولكن هذا موضوع آخر، والقضية هي قضية مبدأ، فالنظم الجمهورية لا تورث ويجب ألا تورث».

وأضاف «قد يقول البعض أن المؤسسات التشريعية والدستورية المختلفة رذحت بشار ليخلف والده باعتباره شخصا استثنائيا يملك مزايا. غير كونه ابن الرئيس، ولكن ينسب هؤلاء ان الخلافة وصلت إلى بشار بعد ان توقفت عند مركزها لها بعد ان منعت السلطات الأردنية كوراها من العودة إلى الأردن حيث يقبع معظم قادة الإخوان السوريين». وقال ان «الجماعة الأم قطعت رواتب ومكافآت لأعضائها داخل التنظيم اتخذوا مواقف مغايرة لنهج الحوار مع دمشق».

(تفاصيل ص 8)

حماس تقاطع المجلس المركزي وتحذر باراك من اي اعتداء اسرائيلي تنهم ايران بمواصلة تسليح حزب الله

بيروت - القدس - غزة - اب - ف - رويترز: قالت اسرائيل امس الاثنين ان ايران تواصل تسليح مقاومي حزب الله الذين هدوا بمواصلة كفاحهم ضد الدولة اليهودية رغم انسحابها من لبنان الشهر الماضي.

وقال افرام سنينه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ان ايران تقول حزب الله الذي قاتل لاجراخ اسرائيل من جنوب لبنان وتساعد في خطته لاختطاف جنود اسرائيليين لاستخدامهم من اجل اطلاق سراح اثنين من زعماء المقاومين محتجزين في السجون الاسرائيلية.

وقال سنينه في تصريحات للفتاة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي «ايران دائما تقوم بتسليح حزب الله وتمويله، وأضاف المسؤول الاسرائيلي «استراتيجيتهم هي ان يدمروا عملية السلام»، وقال سنينه «التنظيمات التي تحاول تنفيذ حملة الاختطاف هذه تقوم بها في المقام الاول بسبب مسألة السنياء»، وتابع «توجد ضغوط من السنياء في السجون من اجل اطلاق سراحهم».

واكد الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله امس الاثنين ان المقاومة سترد على الانتهاكات الاسرائيلية اذا لم تنتج الاتصالات في معالجتها.

وقال نصر الله الذي نفذ حزبه غالبية عمليات المقاومة ضد

«انفتحت شهيته» لرؤية المزيد من الاسماء الالامعة يقدمون كشف حساب عن ثرواتهم التي تكونت في فظما من الزمن».

كغلة من الاحكام الصادرة طالبات الحكومة والبرلمان مباشرة «بتغليظ العقوبات ووضع ضوابط ومعايير من قبل البنك المركزي لترزم البنوك بسد «الثغرات» التي يمكن ان يتسلل منها العابيون والطامعون في الاموال المصرفية والودائع».

وهو ما اعتبر اداة من المحكمة للفضوى والمسبوبة التي اصبحت تحكم اعمال البنوك، وخاصة في مجال الاستثمارات والقروض.

وقد ادين التهمون بالحصول على قروض زادت عن مليار جنيه مصري بدون ضمانات او بضمانات وهمية عن طريق «تشكيل عصابي» بين الوزير السابق وهو رئيس بنك وعدد من النواب في البرلمان وزوجاتهم.

وقالت المحكمة انهم لجأوا إلى «كم هائل من

السجن لووزير سابق ونواب سرقوا أموال البنوك.. ومدير أمن المطار يستغل منصبه في تهريب الآثار الأحكام في أكبر قضية فساد مالي في مصر توجه الانظار الى «رؤوس أئبعت وحان قفافها»

بين كبار رجال السياسة والاعمال والامن تبدو شبكة الفساد أكثر تعقيدا من مجرد الوية ووزراء ونواب، حيث ان «المسؤولين الحقيقيين» من تلك الشبكات لا يظهرون في الواجهة، كما ان اتصالاتهم يجري تأمينا بوسائل حديثة يصعب على أجهزة التحقيق التقليدية اختراقها.

وتوقع مراقبون ان تشن الحكومة حملة ضد الفساد لامتناص غضب الرأي العام، خاصة مع اقتراب الموعد المقرر للانتخابات التشريعية قبل نهاية العام الحالي.

في البنوك، وأشار إلى ان المتهمين الذين ادبتوا في القضية الأخيرة لم يكونوا وحدهم وان الرأي العام يريد معرفة كيفية وصول هؤلاء إلى مناصبهم المساسية في الدولة وبقائهم فيها لسنوات طويلة قبل ان يتم كشفهم.

ويذكر ان توفيق عبيده اسماعيل شغل عدة مناصب وزارية في الثمانينات، وكان من وزراء الجيل الاول في عهد الرئيس حسني مبارك.

ومع بقاء عدد من المدانين في القضية هاربين إلى خارج مصر فإن ملف الفساد المالي يبقى مفتوحا، حيث لا توجد معاهدات تسليم متبادلة بين مصر ومعظم الدول الأوروبية.

ولكن الفساد في مصر ليس كله مصرفيا، حيث تستحوذ قضية أخرى على اهتمام بالغ وهي اتهام مدير امن مطار الزهراء في محافظة الاسكندرية مع آخرين بتهرب اثار إلى الخارج مستغلا منصبه الذي يفترض انه يعمل على منع

«انفتحت شهيته» لرؤية المزيد من الاسماء الالامعة يقدمون كشف حساب عن ثرواتهم التي تكونت في فظما من الزمن».

كغلة من الاحكام الصادرة طالبات الحكومة والبرلمان مباشرة «بتغليظ العقوبات ووضع ضوابط ومعايير من قبل البنك المركزي لترزم البنوك بسد «الثغرات» التي يمكن ان يتسلل منها العابيون والطامعون في الاموال المصرفية والودائع».

وهو ما اعتبر اداة من المحكمة للفضوى والمسبوبة التي اصبحت تحكم اعمال البنوك، وخاصة في مجال الاستثمارات والقروض.

وقد ادين التهمون بالحصول على قروض زادت عن مليار جنيه مصري بدون ضمانات او بضمانات وهمية عن طريق «تشكيل عصابي» بين الوزير السابق وهو رئيس بنك وعدد من النواب في البرلمان وزوجاتهم.

وقالت المحكمة انهم لجأوا إلى «كم هائل من

«انفتحت شهيته» لرؤية المزيد من الاسماء الالامعة يقدمون كشف حساب عن ثرواتهم التي تكونت في فظما من الزمن».

كغلة من الاحكام الصادرة طالبات الحكومة والبرلمان مباشرة «بتغليظ العقوبات ووضع ضوابط ومعايير من قبل البنك المركزي لترزم البنوك بسد «الثغرات» التي يمكن ان يتسلل منها العابيون والطامعون في الاموال المصرفية والودائع».

وهو ما اعتبر اداة من المحكمة للفضوى والمسبوبة التي اصبحت تحكم اعمال البنوك، وخاصة في مجال الاستثمارات والقروض.

وقد ادين التهمون بالحصول على قروض زادت عن مليار جنيه مصري بدون ضمانات او بضمانات وهمية عن طريق «تشكيل عصابي» بين الوزير السابق وهو رئيس بنك وعدد من النواب في البرلمان وزوجاتهم.

وقالت المحكمة انهم لجأوا إلى «كم هائل من

«انفتحت شهيته» لرؤية المزيد من الاسماء الالامعة يقدمون كشف حساب عن ثرواتهم التي تكونت في فظما من الزمن».

كغلة من الاحكام الصادرة طالبات الحكومة والبرلمان مباشرة «بتغليظ العقوبات ووضع ضوابط ومعايير من قبل البنك المركزي لترزم البنوك بسد «الثغرات» التي يمكن ان يتسلل منها العابيون والطامعون في الاموال المصرفية والودائع».

وهو ما اعتبر اداة من المحكمة للفضوى والمسبوبة التي اصبحت تحكم اعمال البنوك، وخاصة في مجال الاستثمارات والقروض.

وقد ادين التهمون بالحصول على قروض زادت عن مليار جنيه مصري بدون ضمانات او بضمانات وهمية عن طريق «تشكيل عصابي» بين الوزير السابق وهو رئيس بنك وعدد من النواب في البرلمان وزوجاتهم.

وقالت المحكمة انهم لجأوا إلى «كم هائل من

بوتين يؤكد ان بلاده لن تتطور من دون الجيش

روسيا: عدد المقاتلين الشيشان في الجبال 1500



لاجتان قرب مخيمات المدنيين الشيشان في أراضي اغوشيا (رويتز)

■ موسكو - رويترز - اف ب: قال المتحدث باسم الكرملين فيما يخص روسيا ستواصل استخدام الهجمات الجوية والمدفعية ضد الثوار الانفصاليين. وجاء تصريح المتحدث بعد ان نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للافان عن الجنرال غينادي تروشيف قائد القوات الروسية في الشيشان قوله الاحد ان الحرب التي دامت تسعة اشهر ضد الثوار انتهت تقريبا وروسيا والقوات الروسية «لن تشن هجمات ولن تقوم بعمليات جوية او مدفعية». ولكن بعد تردد تقارير عن استمرار الغارات الجوية قال المتحدث سيرغي ياسترجمبسي لرويتز ان تصريحات تروشيف سيء تفسيرها والافتراءات الجوية ستستمر على معازل الثوار في المناطق الجبلية الجنوبية. وأضاف في اتصال هاتفى «اريد ان اوضح ان غينادي تروشيف قال ان المدفعية لن تستخدم الا في حالات الضرورة وخرج المناطق العمومية». وتابع «وقال ان اللجوء الى استخدام الطيران سيقبل كثيرا، ولكن هذا لا يعني انه لن يستخدم على الاطلاق».

وان ما يحصل حاليا هو «عمليات خاصة لزيادة ما تبقى من مجموعات المقاتلين الشيشان». وأضاف تروشيف في حديثه التلفزيونى ان المتطرفين لا يزالون يتجولون بحرية بين السكان المدنيين مزودين باوراق مزورة «الامر الذي يجعل من الصعب كشف ارمهم. وراى الجنرال الروسى ان على الجيش ان يخلق الساحة حاليا للاختصاصيين» من وزارة الداخلية الروسية كما ان «على الشيشان انفسهم ان يأخذوا المبادرة». وتابع الجنرال تروشيف «على الادارة الجديدة والشرطة المحلية ان

تعمل الا ان لانها يعرفان من هو المقاتل ومن هو غير المقاتل». وأوضح تروشيف انه يوم الاحد اعتقل 17 شخصا «لهم علاقة بالعصابات المتعمدة في اراضي الشيشان» خلال عمليات «تنظيف» تقوم بها القوات الروسية في المناطق الجبلية. من جهة ثانية نقلت وكالة انترفاكس عن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين قوله خلال حفل استقبال اقيم في الكرملين امس الاثنين انه لن يكون بإمكان روسيا ان تتحول الى بلد كبير في القرن الحادى والعشرين من دون

قادة الجيش في المقابل. ومساعدة الجيش. وقال بوتين امام متخرجى المدرسة العسكرية «لن يكون بإمكان روسيا في القرن الجديد القيام بالجيش، لان ذلك غير ممكن». وأضاف «ان الجيش في جميع الدول وخصوصا في روسيا يشكل السند الدائم للدولة». وطلا دعم بوتين الذي انتخب رئيسا في اذار (مارس) الماضى الجيش علنا. وكان اوكل الى الجيش مهمة الحرب في الشيشان عندما كان رئيسا للوزراء في خريف العام 1999. وتلقى الرئيس الروسى دعم قادة الجيش في المقابل.

كوك: تردد موغابي في الموافقة على التغيير فضيحة الاتحاد الاوروبي يعتبر ان الانتخابات في زيمبابوي لم تكن حرة ولا نزيهة

■ هراي - لندن - اف ب: اعتبر بيار شورى رئيس بعثة المراقبين التابعة للاتحاد الاوروبي مساء الاحد في هراي ان الانتخابات التشريعية التي جرت السبت والاحد في زيمبابوي لم تكن حرة ولا نزيهة. وقال المسؤول الاوروبي في مؤتمر صحافي عقده ليل الاحد الاثنين في عاصمة زيمبابوي بعد ساعات على اقفال صناديق الاقتراع «ان تعبير الانتخابات الحرة والنزيهة لا ينطبق على هذه الانتخابات».

المراقبون الجنوب افريقيون يتحدثون عن الطابع السلمي للانتخابات

■ جوهانسبورغ - اف ب: اشار المراقبون الجنوب افريقيون امس الاثنين الى ان الانتخابات التي جرت في زيمبابوي يومي 24 و 25 حزيران (يونيو) كانت «سلمية» وتمزت بمشاركة قوية، معتبرين مع ذلك انه من المبكر الحكم على حرية ونزاهة الانتخابات. وقال النائب توني يانجيني، رئيس المراقبين الجنوب افريقيين العشرين، في تصريح لاذاعة (سي اي بي سي) ان «الانتخابات تميزت بعاملين كبيرين». وأضاف هذا النائب الذي ينتمي الى حزب المؤتمر الوطنى الافريقي ان «العامل الاول هو الطابع السلمى والهادى» مضيفاً انه «لم تحصل عمليات عنف او تهديد»، مشيراً الى ان الثواب العشرين الذين يمثلون عددا كبيرا من الاحزاب توزعوا على دوائر مختلفة فى زيمبابوي. وندد الاتحاد الاوروبي بـ«العنف والتهديدات» التي اظهرت ان الناس وبالرغم من اعمال العنف والتهديدات قرروا المشاركة في التصويت والتعبير بقوة عن رغبتهم. وقال ايضا انه من «المبكر الحكم على حرية ونزاهة الانتخابات بشكل كامل ولاهائي لان عمليات الفرز بدأت للتو»، مضيفا «علينا مراقبتها والتأكد من انها تجري بدون حوادث».

■ هراي - لندن - اف ب: اعتبر بيار شورى رئيس بعثة المراقبين التابعة للاتحاد الاوروبي مساء الاحد في هراي ان الانتخابات التشريعية التي جرت السبت والاحد في زيمبابوي لم تكن حرة ولا نزيهة. وقال المسؤول الاوروبي في مؤتمر صحافي عقده ليل الاحد الاثنين في عاصمة زيمبابوي بعد ساعات على اقفال صناديق الاقتراع «ان تعبير الانتخابات الحرة والنزيهة لا ينطبق على هذه الانتخابات».

المراقبون الجنوب افريقيون يتحدثون عن الطابع السلمي للانتخابات

■ جوهانسبورغ - اف ب: اشار المراقبون الجنوب افريقيون امس الاثنين الى ان الانتخابات التي جرت في زيمبابوي يومي 24 و 25 حزيران (يونيو) كانت «سلمية» وتمزت بمشاركة قوية، معتبرين مع ذلك انه من المبكر الحكم على حرية ونزاهة الانتخابات. وقال النائب توني يانجيني، رئيس المراقبين الجنوب افريقيين العشرين، في تصريح لاذاعة (سي اي بي سي) ان «الانتخابات تميزت بعاملين كبيرين». وأضاف هذا النائب الذي ينتمي الى حزب المؤتمر الوطنى الافريقي ان «العامل الاول هو الطابع السلمى والهادى» مضيفاً انه «لم تحصل عمليات عنف او تهديد»، مشيراً الى ان الثواب العشرين الذين يمثلون عددا كبيرا من الاحزاب توزعوا على دوائر مختلفة فى زيمبابوي. وندد الاتحاد الاوروبي بـ«العنف والتهديدات» التي اظهرت ان الناس وبالرغم من اعمال العنف والتهديدات قرروا المشاركة في التصويت والتعبير بقوة عن رغبتهم. وقال ايضا انه من «المبكر الحكم على حرية ونزاهة الانتخابات بشكل كامل ولاهائي لان عمليات الفرز بدأت للتو»، مضيفا «علينا مراقبتها والتأكد من انها تجري بدون حوادث».

في اجواء هادئة وبشكل منظم». من جهته أعلن وزير الخارجية البريطاني رون كوك في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الانتخابات التشريعية في زيمبابوي شهدت «ترويرا». وقال كوك ان «الوائح الانتخابية كانت مزورة وكذلك تقسيم الدوائر الانتخابية. كما سجل لجوء منهجي الى العنف لثني الناخبين من التصويت من اجل التغيير». وأضاف «اريد الموافقة رسميا على اعلان رئيس بعثة المراقبين التابعة للاتحاد الاوروبي انه حتى لو تمعتنا بمخيلة كبيرة فان تعبير انتخابات حرة ونزيهة لا ينطبق على هذه الانتخابات».

■ جوهانسبورغ - اف ب: اشار المراقبون الجنوب افريقيون امس الاثنين الى ان الانتخابات التي جرت في زيمبابوي يومي 24 و 25 حزيران (يونيو) كانت «سلمية» وتمزت بمشاركة قوية، معتبرين مع ذلك انه من المبكر الحكم على حرية ونزاهة الانتخابات. وقال النائب توني يانجيني، رئيس المراقبين الجنوب افريقيين العشرين، في تصريح لاذاعة (سي اي بي سي) ان «الانتخابات تميزت بعاملين كبيرين». وأضاف هذا النائب الذي ينتمي الى حزب المؤتمر الوطنى الافريقي ان «العامل الاول هو الطابع السلمى والهادى» مضيفاً انه «لم تحصل عمليات عنف او تهديد»، مشيراً الى ان الثواب العشرين الذين يمثلون عددا كبيرا من الاحزاب توزعوا على دوائر مختلفة فى زيمبابوي. وندد الاتحاد الاوروبي بـ«العنف والتهديدات» التي اظهرت ان الناس وبالرغم من اعمال العنف والتهديدات قرروا المشاركة في التصويت والتعبير بقوة عن رغبتهم. وقال ايضا انه من «المبكر الحكم على حرية ونزاهة الانتخابات بشكل كامل ولاهائي لان عمليات الفرز بدأت للتو»، مضيفا «علينا مراقبتها والتأكد من انها تجري بدون حوادث».

اوغندا ستدافع امام محكمة العدل الدولية عن انتشار قواتها في جمهورية الكونغو

■ كيمبالا - اف ب: أعلن ناطق عسكري امس الاثنين في كيمبالا ان رئيس اركان القوات البرية الاوغندية الجنرال جيسس كازيني سيدافع عن انتشار القوات الاوغندية في جمهورية الكونغو الديمقراطية امام محكمة العدل الدولية. وأعلن الناطق باسم الجيش القومدان فينياس كاتيرما لوكالة فرانس برس ان «كازيني سيتوجه الى لاهاي كمشاهد في اطار هذه القضية التي انتهت فيها الحكومة الكونغولية. وسيذهب الى لاهاي ليجرب ودوناً في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبري للحكمة ما شاهده عندما كان موجوداً في جمهورية الكونغو».

الفلبين: الخاطفون يقدمون مطالب جديدة مقابل اطلاق الرهائن

■ سياف - في الرسالة التي وقعها اثنان من زعماء التمرد مجيب سوسوكان وغالب اذنانغ بدفع الرواتب المتأخرة منذ عام 1996 لسداسات المدرسين» في المدارس الحكومية في جزيرة جولو جنوب الفلبين قديموا مطالب جديدة مثل قيام الحكومة بدفع رواتب متأخرة ثلاث من الاساتذة مقابل اطلاق سراح رهائئهم. وقدم الخاطفون من مجموعة «ابو سياف» هذه المطالب الجديدة بعد ان اطلقوا سراح مائة مائتي وسمحوا رهائئهم ان اى طرف لم يقر رسميا بوجود هذا الطلب. وكان موقف عن المفاوضات تمكن الاحد من اوصول من مائة بلدى للعالم تحديدا تحت عنوان «مطلب من الخاطفون في ايدى المصورين الذين لم يلق بهم احد منذ ثلاثة اسابيع. وتطالب مجموعة «ابو سياف» بـ«المرافقة على اطلاق الرهائن».

انفجار قبيلة في مسجد بولاية في جنوب الهند

■ حيدر اباد (الهند) - رويترز: قالت الشرطة امس الاثنين ان قبيلة بدائية الصنع انفجرت في مسجد بولاية أندرا براديش في جنوب الهند مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح خطيرة. وتقدر اعمال عنف في المنطقة. وقال مسؤول كبير بالشرطة لرويترز ان القبيلة انفجرت مساء الاحد في مسجد ببلدة جونتور الساحلية التي تقع على بعد 350 كيلومترا جنوب شرق عاصمة الولاية حيدر اباد. وأضاف المتحدث باسم شرطة الولاية شوجايل على «اصيب شخص واحد يدعى الشيخ عبد الرؤوف عندما انفجرت عبوة ناسفة في مسجد البلدة. ولم يسفر الانفجار عن وقوع اضرار بالمسجد بسوى تحطم الواجهة».

افتتاح مؤتمر حول الديمقراطية في بولندا

■ وارسو - اف ب: يشارك وزراء خارجية ومسؤولون رفيعو المستوى من أكثر من مئة بلد في مؤتمر لاسابق له حول الديموقراطية بدأ اعماله امس الاثنين في وارسو ويستغرق يومين. وقال وزير الخارجية البولندي برونيسلاف جيريميك «قبل تسعين عاما اعطى بلدي للعالم تحديدا جديدا المعنى كلمة تضامن» في اشارة الى تأسيس نقابة التضامن عام 1980 التي كانت اول نقابة حرة في العالم الشيوعي. وأوضح ضيف المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان «تضامن عالم ديمقراطي» انه «قبل 11 عاما، ويفضل نقابة التضامن استعدت بولندا الحرية والديمقراطية».

افتتاح مؤتمر حول الديمقراطية في بولندا

■ وارسو - اف ب: يشارك وزراء خارجية ومسؤولون رفيعو المستوى من أكثر من مئة بلد في مؤتمر لاسابق له حول الديموقراطية بدأ اعماله امس الاثنين في وارسو ويستغرق يومين. وقال وزير الخارجية البولندي برونيسلاف جيريميك «قبل تسعين عاما اعطى بلدي للعالم تحديدا جديدا المعنى كلمة تضامن» في اشارة الى تأسيس نقابة التضامن عام 1980 التي كانت اول نقابة حرة في العالم الشيوعي. وأوضح ضيف المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان «تضامن عالم ديمقراطي» انه «قبل 11 عاما، ويفضل نقابة التضامن استعدت بولندا الحرية والديمقراطية».

سري لانكا: عملية انتحارية للمتأمل في البحر

■ كولومبو - اف ب: أعلن مسؤولون في كولومبو ان متطرفين من التاميل فجروا في عملية انتحارية امس الاثنين سفينة تجارية قبالة الشواطئ الشمالية الشرقية لسريلانكا قبالة مدينة جافنا. وأضاف المصدر نفسه ان عناصر جبهة تمور تحريض ايلام التاميل استقلوا زورقا محملا بالمتفجرات وصدموها به السفينة التجارية بينما كانت تقترب من مدينة جافنا التي يحاصرها المتمردون. وتابع المصدر نفسه ان النار شبت في السفينة وتم اقتناذ جميع افراد طاقمها الـ 21.



الرئيس الصيني جيانغ زينين انفجر ضاحكا خلال حديثه مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريّا اثناس امس الاثنين بالعاصمة بكين (اف ب)

استمرار القتال في جزر البهار الاندونيسية

■ جاكارتا - رويترز: استمر القتال بين المسلمين والمسيحيين في جزر البهار الاندونيسية امس الاثنين لليوم السادس على التوالي وترددت اصداه اطلاق الاعيرة النارية والانفجارات في ارجاء المدينة الرئيسية. وقال مقيمون في مدينة امبون ان حشودا غاضبة اشعلت النار في عدة مبان بالمدينة، لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع اصابات. وقال عامل اتصالات «رايت دخانا يتصاعد من القطاع الغربي من المدينة رغم تحسن الوضع. القتال ما زال مستمرا». وقتل اكثر من 155 شخصا في اعمال عنف مستمرة منذ اسبوع في امبون على بعد 2300 كيلومتر شرق جاكرتا وفي جزيرة هالاهيرا الشمالية بجزر البهار. وبدت قوات الامن عاجزة عن وقف العنف وكثيرا ما اتهمت بالمشاركة في الهجمات التي يضنها الجانبان المتحاربين. ويتهم الزعماء المحليون للمسلمين والمسيحيين الشرطة وجنود الجيش في المنطقة بالتحيز وعدم الكفاءة ويطالبون بابدالهم جميعا. وقال سيمي ويليروني محامي اتحاد الكنائس في

هاشم تاجي ينفي اجراء محكمة الجزاء الدولية تحقيقات حول جيش تحرير كوسوفو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: نفى هاشم تاجي الزعيم السياسي السابق لبيشيا جيش تحرير كوسوفو الذي جرى حلها امس الاثنين ان تكون محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة تجري تحقيقات حاليا تتناول قادة سابقين في هذا التنظيم. وقال تاجي امام مجموعة من الصحافيين في بريشتينا بلدينا معلومات مفادها ان هناك تحقيقات جارية حاليا حول خمس حالات تورم حولها الشكوك حول احتمال تصرف اعضاء من جيش تحرير كوسوفو بطريقة سيئة. لكن ليس هناك اي تحقيق يتناول جيش تحرير كوسوفو. وكانت مدعية محكمة الجزاء الدولية كارلا ديل بوتني التي زارت كوسوفو الاسبوع الماضي افادت ان المحكمة تحقق في جرائم قد يكون ارتكبتها جيش تحرير كوسوفو على مستوى القيادات كما على مستوى العناصر. وقالت ديل بوتني «لنا تحقق حول أنشطة جيش تحرير كوسوفو خلال النزاع المسلح، وذلك لا يشمل فقط المسؤولية الجنائية لركنبي الجرائم على مستوى الافراد لان مهمتنا تتناول ايضا البحث عن المسؤولين في سلم القيادة». من جهة اخرى رحب تاجي، الرئيس الحالي للحزب الديمقراطي في

استمرار القتال في جزر البهار الاندونيسية

■ جاكارتا - رويترز: استمر القتال بين المسلمين والمسيحيين في جزر البهار الاندونيسية امس الاثنين لليوم السادس على التوالي وترددت اصداه اطلاق الاعيرة النارية والانفجارات في ارجاء المدينة الرئيسية. وقال مقيمون في مدينة امبون ان حشودا غاضبة اشعلت النار في عدة مبان بالمدينة، لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع اصابات. وقال عامل اتصالات «رايت دخانا يتصاعد من القطاع الغربي من المدينة رغم تحسن الوضع. القتال ما زال مستمرا». وقتل اكثر من 155 شخصا في اعمال عنف مستمرة منذ اسبوع في امبون على بعد 2300 كيلومتر شرق جاكرتا وفي جزيرة هالاهيرا الشمالية بجزر البهار. وبدت قوات الامن عاجزة عن وقف العنف وكثيرا ما اتهمت بالمشاركة في الهجمات التي يضنها الجانبان المتحاربين. ويتهم الزعماء المحليون للمسلمين والمسيحيين الشرطة وجنود الجيش في المنطقة بالتحيز وعدم الكفاءة ويطالبون بابدالهم جميعا. وقال سيمي ويليروني محامي اتحاد الكنائس في

عينه على ولاية جديدة يشترط لاستمرارها التحول عن مزيد من «ثوابت ثورة الإنقاذ»

السودان: البشير يبدأ عاماً جديداً في الحكم محاصراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية



الرئيس عمر البشير



حسن الترابي



جعفر الميرخي

لندن - «القدس العربي» - من مرضى الحسن:

ينتهي الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير لإحتفال نهاية حزيران (يونيو) الجاري بموعد 11 عاماً على استيلائه على السلطة في إقلاب عسكري دبرته الجبهة الإسلامية القومية التي ينتمي إليها ويترجمها الدكتور حسن الترابي... على الرغم من الصعوبات الجمة التي واجهتها تجربة النظام... الاقتصادي والسياسية، إلى جانب نفور المواطنين غير المواليين للجبهة الإسلامية القومية منه، إلا أن الرئيس السوداني بقي في السلطة...

الأحمر - بان الجيش استولى على السلطة رضحوا لإرادة الشعب ورغبته في الخلاص من نظامه... كان الهم الشاغل للمعمرى على مدى سنواته الست عشرة في السلطة أن يضمن نجاح فكرة قيام نظام ديمقراطي في البلاد لا مكان فيه للحزبين الكبيرين (الامة والإتحادي الديمقراطي)... وكان يعتقد موقفاً بأن الله إنما أرخى له عنان الحكم تلك السنوات كلها ليبقى حامياً للشعب من كثرة... لكنهما تفرغ غضب قطاعات أكبر من ينتمون إلى الحزبين ومن لا ينتمون إلى أي منهما لكنه لا يسامح أن تبقى حاكمة في ظل صوابط صرامة وعادة تكفل للمواطن عيشاً كريمة ونظاماً منصفاً... ولم يكن للمعمرى ولا لعبيد ولا لأي طائفة سياسية على الرغم من أن المشير نمرى يندر من بيت عريق في ولائه لحزب الامة الذي يتزعمه آل بيت المهدي، ورغم أن الفريق عبود كان متمنياً أسرياً إلى طاقة الختمية التي يتزعمها آل بيت الميرخي.

أما الفريق البشير فهو في وضع غريب جداً: فقد انصاع لأوامر القوة التي تسيطره حتى أضحي مستعداً للترويح لما لا يعتبر من الحقيقة في شيء، وانتهى ذلك بنظام تعدد صداقيته لدى أبناء الشعب الذي يحكمه، ويرئيس عجز عن تكوين شعبية لنفسه من شدة ما صاقت الجموع بحفاوته المزيفة، ورضوخه طوعاً لإزدواجية في السلطة لم يشهد أعنى الأنظمة الشيوعية والشمولية مثيلاً لها... وهو رزوح لم يستمر شهراً أو عاماً أو اثنين، بل بقي عشر سنوات، بخت خلالها مئات الصور واللقطات والشاهد للرئيس السوداني تخلو من التنكرير والتقطيب الوجه... ويبدو بمنطق التحليل والاستقراء أن الفريق البشير لم يكن يهيم من مسألة الرئاسة والقيادة العامة سوى الإحتزاز بالحكم، غير عابى بحزبه ولا القانون الأساسي (الدستور) إذا اعترضوا بحكمه حمله الفردية، لذلك حين أدرك أن الإفتتاح الدكتور الترابي ومشروع العاهل الخاص بالفراق والصالحه وضع شروط العينة الديمقراطية الجديدة ستودي كلها في نهاية الأمر إلى حالته التي التقاعد والإكتفاء بامتيازات «رئيس سابق» قرر أن يستيق الكيدية بمعية أخرى أشد مباحة وأفقر مغفول لوجه إقصاء الخصوم... ولا يفخر مواطنون سودانيون ليسهم أنه سعي ليزج بهم في حدة خلافاته مع العقل المدير لنظامه، فقد ذهب يخطب في أجهزة الإعلام طالباً بأسد الشعب وتعزيره، واستغل وضعه في السلطة التنفيذية ليخضع قرارات حزبية... بل أوغل في توظيف أفراد الشعبية المغيبة ليستخدمها سلاحاً يبرز به خلقه لتحويل أمد رئاسته وتمكين من يتولوا معه في هذا الظرف الحزبي الداخلي الخاطر.

صحيح أن الدكتور الترابي فقيه بمعناه العلمي والعلماني، أي أنه مثقف في علوم الدين والشرع و«فقيه» أيضاً بالمعنى الشعبي المعروف في السودان، وهو الرجل الذي يلتمس الدين أسسها للعداوة والطباية، ولكن عامة السودانيين إن بغفروا مطلقاً حرص الجهاز التنفيذي الذي يتزعمه البشير على تسييس الدين إلى درجة تبرير الفساد وسوء تصرفات أمراء الأجهزة الأمنية وسوء صنيع قادة الخدمة المدنية من رجال الحزب الحاكم الذي عايناه في موظفين فضلاً وتشريداً وتضيقاً... وفصلت من الدين الإسلامي الذي تعتقه أغلبية سكان البلاد قيمص مذهبي خاص، أركانه فتاوى «فقه الضرورة» التي تبجح كل المحظورات، والتفتن لتلك القيم في ظل دولة رشيقة أو علمانية وبين الحقيقة والمنطق في الرغبة الشرعية والطامح الشخصية للقيادات، وإصرار على تعظيم إرادة الشعب منخدة حجج المعترضين مبررات، ولم تعرف الجبهة الإسلامية القومية حياة في الدين والسياسة معاً حين اغرقت في اقتياد البشير وسوق المصطلحات الفقهية في تبرير الوسائل الخبيثة فيماهاها الحقيقية.

ولم يتفق الأمر طويلاً ليقول الفريق ابراهيم عبود الإنذاعة أمام العاصفة الشعبية التي اجتاحت نظامه في تشرين الأول (أكتوبر) 1964. كان يوشك على التقاعد في عام 1958 ولم أتدأ رغبة الفريق وتولي القيادة العامة للقوات المسلحة، وكان نظام الحكم الديمقراطي الذي دشنت استقلال البلاد يشهد تناحراً وعرقاء سياسياً مبريراً.

تقسيم جبهة الترابي

ويعتقد خبراء الشأن السوداني أن الجبهة الإسلامية القومية إنتهت في نهاية المطاف تنظيماً مقسماً، وفضح انقسامه مدى النهوض التي يتسم به هذا التنظيم، من جراء الفجائية بين قاناته ومطروبه وعجزهم حتى عن تطبيق المبادئ النظرية العامة على أنفسهم، وكشف إنقسام الجبهة الإسلامية القومية كم مزعة في بين مثل الدين ومعامل العلمانية، وبين التحديات الذي يعمله بلوغ تلك القيم في ظل دولة رشيقة أو علمانية وبين الحقيقة والمنطق في الرغبة الشرعية والطامح الشخصية للقيادات، وإصرار على تعظيم إرادة الشعب منخدة حجج المعترضين مبررات، ولم تعرف الجبهة الإسلامية القومية حياة في الدين والسياسة معاً حين اغرقت في اقتياد البشير وسوق المصطلحات الفقهية في تبرير الوسائل الخبيثة فيماهاها الحقيقية.

دولة تتحدت بلسانين

وظل الرئيس البشير منذ بداية حكمه في حزيران 1989 يتزعم دولة تتحدث بلسانين، وتفكر بأكثر من عقلية، ولديها تبريرات جاهزة لكل سياسة خاطئة أقدمت عليها، حتى لو كان ذلك قد يعني الإقتصاد في قول الحقيقة، ففي عهده حدثت التفرقة الحكومية عن زفاف «شهداء الإنقاذ» إلى بنات الحور، وحدثت عن تسخير الله قروءاً لتطو الأمام الأزمية في قبض عمل متعمري الجيش الشعبي لتحرير السودان في أدغال الغابات الإستوائية، وحدثت النظام عن تاصيل القيم الإسلامية لتعكس على إستراتيجية البلاد وسياساتها الخارجية، وكان يرفع باليد الأخرى مصحفاً يجمع به غلاة المتطرفين ليقتذروا عمليات إرهابية في سبيل تطبيق المشروع الحضاري السوداني، وشمل ذلك النهج الشعرات والوعود الحلية البراقة التي كان النظام يبرك منذ البداية أنه لن يحققها، ليس لأنها مستحيلة التحقق وإن بدسباطة لأن لديه أولويات تفوق تلك الوعود أهمية وتقديراً، وإن ذلك الحكومة السودانية رفعت شعار العون الذاتي الذي تمته «تاكل مما نزرع ونلبس مما نصنع»، وأن - بعد مرور عشر سنوات على رفع ذلك

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

صحيح أن الفريق البشير وأوعاهو يمثون أحد تيارات المجتمع السوداني المتطلعة إلى التغيير، وهي ليست مجموعة عاطلة، ففيها كفاءات فكرية ومهنية رفيعة، وهي تحولت بعد الإنشقاق على الترابي تحالفاً فضفاضاً بين التيار الجبوبي المششق المهين على هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

في وضغ النهار، ويشعر كثيرون بأن الحضع على التضاض عن هذه الجوابث الأساسية يتغير قدراً كبيراً من التساؤلات حول مصادقية الشخصية السودانية التي يمكن أن تقبل منطق الرئيس ورجاله إذا كانت مستسدة حقاً بالسامات الغاضبة التي انضمت بها على الدوام.

نقد الله يشارك في اجتماعات التجمع القادمة بالقاهرة

الخرطوم - «القدس العربي»: السكرتارية حملت الموقفين رأيي تجمع الداخلي ضرورة عقد مؤتمر التجمع القادم، على أن ييسر الاجتماع، ووفقاً لاجتماع هيئة القيادة حتى يمكن حيز الامة من معاودة نشاطه الجهد بالتجمع المعارض.

الاتحادي الديمقراطي المعارض يطرح مبادرة جديدة لتسريع خطوات الحل

الخرطوم - «القدس العربي»: قرر الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض اعلان مبادرة جديدة تشجع على تسريع خطوات الحل السياسي الشامل للقضية السودانية.

وزير الدفاع السوداني يختم زيارة ناجحة للصين

الخرطوم - «القدس العربي»: عاد الفريق الركن وزير الدفاع السوداني بعد زيارة ناجحة للصين استغرقت أكثر من اسبوع، جرى خلالها محادثات مكثفة مع المسؤولين في الحكومة الصينية حول دفع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات العسكرية، ومن جانبه قال الفريق الركن محمد عثمان ياسين، الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني، إن الزيارة كانت ناجحة وحققت أغراضها، مؤكداً ثمانية العلاقات المميزة بين الخرطوم وبين.

خمس منظمات غير حكومية تستأنف عملياتها في جنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»: عاد الفريق الركن وزير الدفاع السوداني بعد زيارة ناجحة للصين استغرقت أكثر من اسبوع، جرى خلالها محادثات مكثفة مع المسؤولين في الحكومة الصينية حول دفع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات العسكرية، ومن جانبه قال الفريق الركن محمد عثمان ياسين، الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني، إن الزيارة كانت ناجحة وحققت أغراضها، مؤكداً ثمانية العلاقات المميزة بين الخرطوم وبين.

السودان يتلقى رسالة من امريكا بخصوص العقوبات ويأمل بتجنب حق «النقض»

الخرطوم تناوب واشطن بانتهاج المرونة حيالها

واكد حرص السودان على عدم الدخول في مواجهات مع الولايات المتحدة، إلا اذا قامت واشطن ببعض الاجراءات المأونة. واستخدمت الوزير السوداني قائلاً بان التحرك الامريكي الحالي تجاه السودان يأتي استجابة للمتغيرات الإيجابية الداخلية في الولايات المتحدة والتي بدأت تنادي في الآونة الأخيرة بأهمية مراجعة السياسة الخارجية الامريكية تجاه السودان.

وقال اسماعيل إن السودان لا يرغب في مواجهة الولايات المتحدة التي شنت هجوماً بالصواريخ على مصنع ذرية في الخرطوم عام 1998 فشالته قاتلها ينتج مكونات للغازات السامة. ونفى السودان هذا الاتهام. وتوترت علاقات السودان مع الولايات المتحدة بسبب التوجهات الامريكية للخرطوم بانها تتساند «الأرهاب الدولي»، وتنتهك حقوق الانسان. ولكن الجانبين بدأ حواراً بعد أن عيقت الولايات المتحدة العام الماضي مبعوثاً خاصاً للسودان وزير المبعوث هاري جونستون الخرطوم في آذار وحزيران من هذا العام.



لاجئات ايرتبات في كسلا في السودان (ا ف ب)

الرئيس الفلسطيني بحث مع روس في رام الله نتائج المفاوضات الامنية تل ابيب ردا على عرفات: نحن الاقوى عسكريا في حال المواجهة مع الفلسطينيين



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى استقباله المبعوث الامريكى الخاص دنيس روس امس في رام الله (رويترز)

استعرض والامير عبد الله عملية السلام مبارك استلم رسالة من موفد لباراك؛ اقنع عرفات بعقد قمة فوراً

القاهرة - القدس - القدس العربي - رويترز: قالت مصادر رئاسية امس الاثنين ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز سيلتقي بالرئيس حسني مبارك يوم الاربعاء لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. واضافت ان الامير عبد الله سيبدأ يوم الاربعاء زيارة خاصة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يقضيها في منتجع شرم الشيخ بسببها.

وقالت المصادر ان المتوقع ان تتركز المحادثات على مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين والجهود الرامية لحياء المحادثات الاسرائيلية السورية عقب وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد في العاشر من حزيران (يونيو).

وقال مبارك الاحد ان مصر ستعترف بالدولة الفلسطينية اذا اعلن قيامها في ايلول (سبتمبر) سواء في إطار اتفاق بين الجانبين ام من جانب واحد.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال انه سيعلن قيام الدولة اذا فشلت المفاوضات مع اسرائيل في التوصل الى اتفاق نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) وهو الموعد النهائي الذي اتفق عليه الجانبان للتوصل الى اتفاق.

وحضر عرفات والامير عبد الله ومبارك جنازة الاسد في دمشق حيث التقوا بشار نجل الزعيم السوري (34 عاماً) والمرشح لخلافته.

وقال مبارك امس الاول ان بشار «مستعد لاستئناف مفاوضات السلام كما اعلنوا منذ ايام». و اضاف «بشار الاسد سيكون رئيساً ممتازاً وان ما يتردد حول مشاشة النظام في سورية شائعات خاطئة».

واستقبل الرئيس المصري الاحد في القاهرة وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء ايهود باراك.

ولم يتم الاطلاع على نص الرسالة في ختام اللقاء الذي اذكرت من ساعة وشارك فيه اسامة الباز المستشار السياسي

مصادر مقربة من عرفات انه هدد كليتون خلال اللقاء الاخير «بالاستقالة والانتقال الى مصر او تونس وترك باراك يتسدير امره مع الشعب الفلسطيني».

واوضحت الصحفية نقلا عن المصادر الفلسطينية ان عرفات الذي يتهدده هذا عندما طالبه كليتون بمراجعة وضع باراك الداخلي وتقديم تنازلات بخصوص مسألتي القدس الشرقية واللاجئين.

وقال مسؤولون فلسطينيون الاحد ان القمة الامريكية الاسرائيلية الفلسطينية المكثفة محكوم عليها بالفشل ما لم يتم احراز تقدم في المحادثات الخاصة باتفاق سلام نهائي.

وقال حسن عصفور كبير المفاوضين الفلسطينيين ان عقد القمة دون التوصل الى ارضية مشتركة بشأن القضايا الهامة التي يجري التفاوض بشأنها يمثل خطراً سياسياً حقيقياً ويهدد الطريق لوقوع مواجهات وليس التوصل لهذه القمة قبل ان تتعهد اسرائيل كتابة بتطبيق قراراتي مجلس الامن رقمي 242 و338 اللذين يشلان اساسا لعملية الارض مقابل السلام.

وقال المفاوض الفلسطيني البارز صائب عريقات في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان القمة مثل ان تكون لديها طلقة واحدة لا تريد اطلاقها مجرد اصدا صوت.

و صرح مسؤول فلسطيني كبير لرويترز ان اسرائيل لم توافق حتى الان على الالتزام بالاتفاق على حدود حزيران (يونيو) 1967.

الرئيس الفلسطيني والاسرائيليين للمرحلة النهائية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي شلومو بن عامي.

وقال شارك روس في اجتماع ثلاثي مع المفاوضين من الجانبين السوويين عن الملف الانتقالي.

ومن المفترض ان يلتقي عرفات اولبرايت الاربعة.

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة انه يتوقع ان يتركز البحث في مسألة الضمانات الامريكية لازام اسرائيل بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الشاثل، وكذلك «مسألة عقد قمة ثلاثية في واشنطن».

وكان الرئيس الامريكي بيل كليتون طلب خلال اللقاء الذي جمعه مع عرفات مؤخرا في واشنطن القبول بارجاء الانسحاب الثالث لمدة اسبوعين على ان تبذل الادارة الامريكية جهودها لاتفاق باراك بتبنيده في الموعد الجديد.

واعلن اكثر من مسؤول فلسطيني في الايام الماضية ان عرفات وافق على الطلب الامريكي، وينتظر للنشاي جوابا من اولبرايت حول نتائج الجهود الامريكية.

وبخصوص القمة الثلاثية لا يزال الفلسطينيون يصرون على تحقيق تقدم ملموس في قضايا مفاوضات المرحلة النهائية، قبل عقد مثل هذه القمة، في حين يصم باراك على ان يتم عقدها قريبا لبيت القضايا العالقة.

وكانت صحيفة القدس الفلسطينية نقلت عن

جندي اسرائيلي يطبق «سياسة تكسير العظام» على طفل فلسطيني بعد سنوات من وقفها



اطفال فلسطينيون يحملون صور ابائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية خلال اعتصام امام مكاتب المصليب الاحمر في غزة للمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين (رويترز)

بيت لحم - ق ب: تتفاعل في مدينة بيت لحم قضية الاعتداء على طفل فلسطيني من سكان مخيم العيشية وكسر ذراعه اليسرى في عملية تنكسر سياسة تكسير عظام الاطفال التي اتبعها الجيش الاسرائيلي خلال الانتفاضة الفلسطينية بامر من رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين.

وكان الجنود الاسرائيليون المرابطون عند الحاجز العسكري المقام على مدخل بيت لحم الشمالي كسروا ذراع الطفل رامي عيسى معالي (14 عاماً) أثناء بيعه زجاجات المياه الغازية للعمال الفلسطينيين عند الحاجز وتبين ان ليس ثمة سبب مباشر للحادث وانما ارتكب بدوافع انتقام قومية.

وكان الطفل يبيع زجاجات المرطبات للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في مدينة القدس المحتلة كما اعتاد خلال شهور الصيف التي يساعده فيها والده الذي يملك كشكاً بالقرب من مقر الدورية الإسرائيلية عند الحاجز العسكري حين قدمت دورية عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي وتوقفت قرب الشلجة المتنتقلة التي يستخدمها الطفل الفلسطيني في عمله ونزل منها ثلاثة جنود ادخلوا خافطة وحجاب عربية كانت تقل عمالاً لتفتيشها.

واستغل سائق الدورية الاسرائيلية صعود زملائه الثلاثة إلى الحافلة ففرجل من سيارته واقترب من الطفل رامي حتى امسك ذراعه اليسرى ولواما بقوة واخذ يلكمه حتى سمعت طقطقة في اعلى عظام الذراع وكان الجندي الاسرائيلي خلال ذلك لا يكف عن الرنن بالعربية وفهم من كلامه قوله انه لا بد من إعادة سياسة تكسير العظام كما وجه الشتم للطفل قبل ان يطرحه ارضا ويعود إلى دوريته، ويقول اطباء بكر لي ذراع الطفل بالعض اصابعه يسر في منقطة الخصر.

و حين حضر والد الطفل إلى مكان الحادث اخذ يصرخ طالبا سيارة إسعاف لإتقاذ ابنه لكن السيارة استقرت ساعة حتى حضرت ثم

منزحل مثل التي عقدت في منتجع كامب ديفيد الرئاسي في ميريلاند في عام 1978.

واتت اتفاقيات كامب ديفيد التي التوصل اليها اتفاق سلام مصري اسرائيلي في عام 1979 وهو اول اتفاق بين اسرائيل ودولة عربية، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي يهوشاف باراك ان زيارتي اولبرايت وروس تهدفان الى مساعدة الولايات المتحدة على تقييم امكانية عقد القمة.

وقال باراك في بيان ان اسرائيل على استعداد لحضور قمة السلام الامريكية «حتى فيما يحاول الفلسطينيون فرض شروط ومطالب قبل انعقادها».

وقال عصفور ان الامريكيين يعتقدون ان الوقت غير مناسب لعقد اجتمع ثلاثي الان الفلسطينيين وجدوا ان بعض اعضاء الادارة الامريكية بدأوا يستجيبون لطلب اسرائيل بعقد القمة في الخامس من تموز (يوليو). وقال مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يريد عقد مثل هذه القمة قبل ان تتعهد اسرائيل كتابة بتطبيق قراراتي مجلس الامن رقمي 242 و338 اللذين يشلان اساسا لعملية الارض مقابل السلام.

وقال المفاوض الفلسطيني البارز صائب عريقات في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان القمة مثل ان تكون لديها طلقة واحدة لا تريد اطلاقها مجرد اصدا صوت.

و صرح مسؤول فلسطيني كبير لرويترز ان اسرائيل لم توافق حتى الان على الالتزام بالاتفاق على حدود حزيران (يونيو) 1967.

فلسطينيو 48 يعقدون مؤتمرا فكريا سياسيا للقوى الوطنية الرئيسية

طولكرم - ق ب: قالت مجموعة مبادرة تضم اعضاء في القوى العربية السياسية في فلسطين 48 ومثقفين انها تستعد لعقد مؤتمر فكري سياسي للقوى الوطنية الرئيسية في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واوضحت المجموعة ان المؤتمر هدفه بناء رؤية مستقبلية للوطنين العرب في فلسطين 48 من أجل الدفاع عن الحقوق القومية والمدنية للعرب الفلسطينيين في الدولة العربية.

وعبرت المجموعة المبادرة لعقد المؤتمر عن قلقها ازاء المنام ومستوى الحوار الفكري والايديولوجي الدائر بين القوى السياسية الوطنية وازاء التعاون والتنسيق بينها لشرح خطاب وطني واجتماعي يحدد ويبلور الاماني القومية في هذه المرحلة المصرية التي يجري فيها رسم مستقبل المنطقة للقرن القادم.

واضافت المجموعة ان هذا المؤتمر يهدف ايضا الى اقامة حوار بين القوى السياسية العربية غير المرتبطة بالاحزاب الصهيونية على اساس قبول التعددية السياسية في داخل الحركة الوطنية لتقويم المرحلة الراهنة وصياغة موقفها من اربعة قضايا هي:

مستقبل الفلسطينيين المواطنين في اسرائيل ومكانتهم وعلاقتهم بالدولة والنزوح في هويتها.

الموقف كلفلسطينيين في الخارطة العربية والعلاقة بالدولة

ليفى يتهم عرفات بعدم الرغبة بالتوصل الى اتفاق سلام

القدس - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفى امس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لا يريد على ما يبدو التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل».

وجاء كلام ليفى ردا على اعلان عرفات الاحد عزمه على اعلان الدولة الفلسطينية خلال اسابيع حتى قبل التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

وقال ليفى في تصريح الى الاذاعة الرسمية «في حال لجا عرفات الى اعلان من طرف واحد فهو يخرج من إطار عملية السلام».

وتابع ليفى «ان ياسر عرفات يريد العودة الى حدود عام 1967 ويريد القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وهما شرطان لا يمكن لاي حكومة ان توافق عليهما» مضيفا «يبدو انه لا يريد التوصل الى اتفاق مع اسرائيل».

وقال ليفى ايضا «نحن لا نريد المواجهة الا اننا لن نتراجع امام التهديدات بالعنف».

وردا على سؤال حول ردة فعل اسرائيل في حال اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد قال ليفى «في حال تصرفت الفلسطينيين من طرف واحد فان

اسرائيل ستبنى 400 مسكن في احدى مستوطنات الضفة الغربية

القدس - اف ب: ذكرت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان وزير الاسكان اسحق ليفى قرر بناء 400 مسكن اضافي قرب مستوطنة اغيرات في جنوب الضفة الغربية.

واضافت ان ليفى، من الحزب الوطني الديني (خمس نواب)، وقع الخميس الماضي اتفاقا بهذا الشأن قيمته ثلاثة ملايين دولار يسمح ببناء 400 مسكن في مستوطنة، وتهدف القمة الى التوصل الى اتفاق اطار حول التسوية النهائية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

اذا حضر باراك القمة الثلاثية دون الحصول على موافقة حكومته على خطة سلام شارانسكي يهدد بالاستقالة من حكومة اسرائيل

القدس - من هارود غولر:

هدد وزير الداخلية الاسرائيلي ناثان شارانسكي امس الاثنين بالاستقالة من الائتلاف الاسرائيلي الحاكم اذا توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لحضور قمة امريكية اسرائيلية فلسطينية معترضة دون الحصول على موافقة حكومته على خطة سلام.

ومضى شارانسكي الشريك البارز في الائتلاف يقول «اذا ذهب الى القمة دون ان يطلع الائتلاف على الخطوط الحمراء ودون ان يجهله جزءا من خطة السلام الذي سيناقشها... ستارك الحكومة».

وتتضمن الخطة احصاء هو التعديل باراك الذي استخدمه اسرائيل لوصف حدود التنازلات التي من الممكن ان تقدمها في اي مفاوضات سلام.

ومن المقرر ان تصل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية اليوم الثلاثاء لتعقد امكانية عقد قمة امريكية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباراك والرئيس الامريكي بيل كليتون.

وانتخب باراك امس 13 شهرا بعد ان تعهد بالاسراع من خطوط السلام الا ان حكومة اليسار-اليمين التي شكلها منقسمة ضمن تصورات لاتفاق يعتمد على التنازل عن اراض احتلتها اسرائيل في حرب 1967.

وتغلب باراك على ازمة حكومية الاسبوع الماضي عندما سحب حزب شاس المتشدد استقالته من الائتلاف، وحث شارانسكي حزب يميني للمهاجرين الروس كحكومة واحدة «الحكومة برئاسة باراك وهي اكبر حزب في البلاد» مع تشكيل «حكومة وحدة وطنية» مع ثاني اكبر حزب في البلاد وهو حزب الليكود اليميني.

وقال شارانسكي ان «ذلك قد يبطلنا بالطبع من المفاوضات ولكنه على الاقل سيجعلها اكثر واقعية واكثر ارتباطا بما يمكن ان يحدث وما لا يمكن ان يحدث».

ويشغل حزب شارانسكي اليهودي السوفييتي المنشق السابق اربعة مقاعد في الاغلبية التي يتمتع بها باراك في

السلطات الاسرائيلية تأمر جنودها في غزة بالرد بالمثل على «اعتداءات» الشرطة الفلسطينية

القدس - ق ب: افادت مصادر صحافية عبرية ان الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة تلقوا اخيرا اوامر من قادتهم تدعوهم الى الرد بالمثل على أي «اعتداء» او تهجم يتعرضون له على يد افراد قوات الشرطة والامن الوطني الفلسطينية. وذكروا صحة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان هذا التوجيه (الامر) اعطي في اعقاب حوادث عديدة وقعت مؤخرا باراد خالها افراد الشرطة الفلسطينية الى الاحتكاك والصدام مع الجنود الاسرائيليين في نقاط التماس بقطاع غزة وقاموا اثناء ذلك بالتهجم على الجنود بالشتائم والنزب.

واضاف ان ممثلي المستوطنين في قطاع غزة اخبروا قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوم طوف سامبيا خلال لقاء اجراه معهم هذا الاسبوع عن حادث وقع قبل عدة اسابيع تعرض خلاله ضابط اسرائيلي كبير لضرب على يد عناصر الشرطة الفلسطينية. ونقلت الصحفية عن مصدر عسكري رسمي في قيادة المنطقة الجنوبية تأكيد ان التعليمات واضحة قد صدرت مؤخرا لكافة جنود الجيش الاسرائيلي العاملين في قطاع غزة تحثهم على «رد الصاع صاعين» لعناصر الشرطة الفلسطينية الذين يتصادمون مع الجنود او يتجهمون عليهم حسب قول المصدر العسكري الاسرائيلي الذي اشار

«صحافيون بلا حدود» تشرح موقفها في الجزائر

أبناء عن تدهور صحة علي بلحاج بسبب اضراب عن الطعام

وقد أرسلت لوزة حنون، رئيسة حزب العمال، رئيس الجمهورية لاختطاره بالوضع الصحية التي آل إليها بلحاج وطالب بتخفيف ظروف اعتقاله ووضع رهن الإقامة الجبرية مهيدا لإطلاق سراحه بصفة نهائية.

وفي رده على مراسلة حنون تعهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باتخاذ اجراءات لتحسين ظروف اعتقال بلحاج، فأصبحت عائلته تزوره مرة في الاسبوع بدلا من ثلاثة اسابيع.

من جهة اخرى ما زالت زيارة منظمة «محققون بلا حدود» المهتمة بالدفع عن حرية الصحافة، الى الجزائر تثير الجدل بين الصحافيين ومالكي الصحف، بين مؤيد ومعارض للتعامل مع وفدها الموجود بالعاصمة الجزائرية منذ السبت الماضي.

فقد انقسمت الصحف في الرد على طلب نقابة الصحافيين الجزائريين في دعوت عشية وصول هذا الوفد الى مقاطعة نشاطات طيلة الخمسة ايام التي يقضيها بالجزائر.

واستجابة لنداء النقابة رفضت صحف «الجزائري» و«الوطن» و«الخبر» و«لو سوار» و«الجيري» استقبال وفد المنظمة. بينما

حقها التحدث باسمهم، مؤكدا ان بيانها يعتبر اهانة لمبادئ حرية التعبير.

وتفى روبري مينار، رئيس «محققون بلا حدود» ان تكون منظمة ذكرت ان وراء كل صحافي جنرا او ارجل اعمال «مشبوها»، واعتبر ان ادعاء ذلك «حماقة».

شهر ايار (مايو) الماضي بتحفظات كبيرة مع توجه بعض الانتقادات لها، وخاصة للفيدرالية الدولية للدفاع عن حقوق الانسان.

وبررت نقابة الصحافيين الجزائريين موقفها الراض للتعامل مع «محققون بلا حدود» كون هذه الاخيرة اشارت في تقريرها لعام 2000، ان الصحف الخاصة في الجزائر تدافع في كثير من الاحيان عن مصالح مالكيها، ورجال الاعمال المقربين من مختلف اجنحة السلطة.

وأحدث موقف نقابة الصحافيين الجزائريين انقسامًا ايضا في اوساط الصحافيين انفسهم، إذ قام 56 صحافيا خلال السنوات الست الاخيرة، ودرجة ضمان الاذاعة والتلفزيون للخدمة العمومية، والمتابعات القضائية التي يتعرض لها الصحافيون الجزائريون وتوزيع الاعلان العمومي.

في هذا السياق «لم نجر محادثات بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية، ان القرار يعود الى الجزائر».

من جهة، اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية افيق شيرون ان الوفد يزور اسرائيل «بناء على دعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية».

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان «الزيارة اشارة مهمة رغم انها ليست بعثة رسمية»، وأكد ان «الحكومة الجزائرية على علم بمجيئهم».

واقاد مسؤول في وزارة الخارجية انغاليبة اعضاء الوفد الذين وصلوا الى اسرائيل مساء يوم الاحد رفضوا التقاط صور لهم «لأسباب أمنية».

الا ان مراسلة مجلة «الاكسبرس» الفرنسية في الجزائر باية قاسمي واستاذة القانون في جامعة الجزائر نادية آيت-زاعي وافقتا على التحدث امام الكاميرات، وقالت آيت-زاعي «لسنا مندوبين رسميين لكننا نتحدث باسمنا الشخصي كافراد».

واوضحت قاسمي لفرانس برس «ان السلطات الجزائرية لم تقتض اشارة مشككة قبل الزيارة التي تعتبر اشارة

ليفي: «نحن فخورون جدا بهذه الزيارة»

الجزائر «تتبرا» من مسؤولي صحف خاصة يزورون اسرائيل

من مولود مرشدي:

أكدت مصادر مطلعة ان علي بلحاج الموجود رهن الحبس بالسجن العسكري بالبلدية قد دخل في اضراب عن الطعام منذ ستة ايام احتجاجا على اعتقال شقيقه، عبد الحميد قبل عشرة ايام من طرف قوات الامن.

وقالت المصادر ذاتها ان الحالة الصحية لعلي بلحاج قد تدهورت جراء هذا الاضراب الذي شنه احتجاجا على اعتقال اخيه دون اذنه.

وأرجعت بعض المصادر اعتقال عبد الحميد بلحاج الى تسريبه لرسالة ثانية وجهها شقيقه الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حول الوضع السياسي العام وسياسة الوثام المدني وموقفه من الاحداث المتتالية التي تعرفها الجزائر.

وليست هي المرة الاولى التي يضرب فيها عن الطعام علي بلحاج الموجود في زنزانه معزولة بسجن البليدة، إذ كان اخرها اضرابه الذي شنه قبل شهرين احتجاجا على منع الزيارات العائلية عنه.

في هذا السياق «لم نجر محادثات بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية، ان القرار يعود الى الجزائر».

من جهة، اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية افيق شيرون ان الوفد يزور اسرائيل «بناء على دعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية».

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان «الزيارة اشارة مهمة رغم انها ليست بعثة رسمية»، وأكد ان «الحكومة الجزائرية على علم بمجيئهم».

واقاد مسؤول في وزارة الخارجية انغاليبة اعضاء الوفد الذين وصلوا الى اسرائيل مساء يوم الاحد رفضوا التقاط صور لهم «لأسباب أمنية».

الا ان مراسلة مجلة «الاكسبرس» الفرنسية في الجزائر باية قاسمي واستاذة القانون في جامعة الجزائر نادية آيت-زاعي وافقتا على التحدث امام الكاميرات، وقالت آيت-زاعي «لسنا مندوبين رسميين لكننا نتحدث باسمنا الشخصي كافراد».

واوضحت قاسمي لفرانس برس «ان السلطات الجزائرية لم تقتض اشارة مشككة قبل الزيارة التي تعتبر اشارة

ليفي: «نحن فخورون جدا بهذه الزيارة»

الجزائر «تتبرا» من مسؤولي صحف خاصة يزورون اسرائيل

من مولود مرشدي:

أكدت مصادر مطلعة ان علي بلحاج الموجود رهن الحبس بالسجن العسكري بالبلدية قد دخل في اضراب عن الطعام منذ ستة ايام احتجاجا على اعتقال شقيقه، عبد الحميد قبل عشرة ايام من طرف قوات الامن.

وقالت المصادر ذاتها ان الحالة الصحية لعلي بلحاج قد تدهورت جراء هذا الاضراب الذي شنه احتجاجا على اعتقال اخيه دون اذنه.

وأرجعت بعض المصادر اعتقال عبد الحميد بلحاج الى تسريبه لرسالة ثانية وجهها شقيقه الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حول الوضع السياسي العام وسياسة الوثام المدني وموقفه من الاحداث المتتالية التي تعرفها الجزائر.

وليست هي المرة الاولى التي يضرب فيها عن الطعام علي بلحاج الموجود في زنزانه معزولة بسجن البليدة، إذ كان اخرها اضرابه الذي شنه قبل شهرين احتجاجا على منع الزيارات العائلية عنه.

شيراك وصل الى برلين في زيارة دولة مخصصة لمسائل الاتحاد الاوروبي

برلين - اف ب: وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعيد ظهر امس الاثنين الى برلين في اول زيارة دولة له الى المانيا لتكريس التزامه الفرنسي الالمانى قبل بضعة ايام من تسلّم فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في الاول من تموز (يوليو) المقبل.

ووصل شيراك الى برلين قادما من هانوفر (شمال) حيث زار صباحا المعرض الدولي برفقة المستشار الالمانى غيرهارد شرودر وزوجتيهما برناديت ودوريس.

وكان في استقبال شيراك في القصر الرئاسي الالمانى نظيره جوهانس رو وسط مراسم عسكرية مفتحة بذلك رسميا زيارة الدولة التي يقوم بها لمدة يومين وهي الاولى الى المانيا الفدرالية منذ الزيارة التي قام بها الرئيس السابق فرنسو ميتران في 1987.

وسيلقي شيراك اليوم الثلاثاء كلمة في البرلمان (رايشتاغ) حول مستقبل اوروبا ويكون بذلك اول رئيس اجنبي يدعى لاقاء كلمة في البرلمان منذ نقل العاصمة الفدرالية من بون الى برلين.

وسيقوم شيراك وشرودر بعد ظهر اليوم على تأسيس الاكاديمية الفرنسية الالمانية للسياحة.

وبعد زهرة في باب براندنبورج ومحادثات مع رئيس بلدية برلين ايرهارد ديبيغين (مسيحي ديمقراطي) الذي الرئيس الفرنسي مساء امس كلمة في جامعة هومبولت.

«يوروفور» تنهي مناورات عسكرية حول سيناريو حرب بين الجزائر والمغرب

الجغرافي من «بوروندون» الاشراف على التدخل في البلدين، وتستخدم اسبانيا في هذه المناورات منذ عشر طائرات مقاتلة وللدعم اللوجستيكي 40 بارجة حربية و 17 الف جندي (المخطط الرسمي يتضمن 160 الف جندي) كما تشارك في هذه المناورات قوات «اورومافور» اي القوات البحرية للدول الاوروبية الاربعة.

وكانت دول المغرب العربي قد انتقدت منذ سنتين اقدام كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا على انشاء قوة «يوروفور» للنخل السريع في جنوب البحر الابيض المتوسط في حالات الازمات السياسية والاجتماعية، واعتبرتها بمثابة «قوة استعمارية» مستقبلا.

وتضمنت المناورات ضمان مراقبة الخطوط البحرية والجوية التي تمر من منطقة بحرية حساسة حسب مخطط المناورات (تعني مضيق جبل طارق)، وتدمير الاهداف العسكرية للبلدين ومحاوله الاستيلاء على الطرق الاستراتيجية ومراكز التلفزيون والاذاعات.

ولمعرفة البلدين، يكفي الاقتصار بالاشارات المتعلقة بهما في تقرير المخابرات، والاشارات في «يشهد البلدان توترات بسبب الحدود غير الرسومة جيدا والتي كانت سابقا مصدر حرب بينهما» - «عدم الاستقرار في البلدين سيؤثر مباشرة على حرية الملاحة في احد الشرايين الرئيسية للملاحة الدولية وامن الدول الاوروبية الاربعة» - «خصائص كبيرة تجمع بين المغرب والجزائر تجعلها كل واحد منهما قوة اقليمية بحسب لها الف حساب».

كما اوكلت مهمة الاشراف على التدخل في اسبانيا. كل هذه المؤشرات تدل على ان الامر يتعلق بسيدياريو حرب بين المغرب والجزائر.

فالبلدان يطمحان الى ان يكونا قوة اقليمية، ثم ان الحدود بينهما غير رسومة وكانت سببا رئيسيا لحرب المورس، سنة 1963. كما ان خصائص كبيرة تجمع بينهما منها الدين واللغة والتاريخ والانتماء الى نفس الهياكل الدولية والاقليمية.

اما فيما يخص الملاحة الدولية، فان

الجغرافي من «بوروندون» الاشراف على التدخل في البلدين، وتستخدم اسبانيا في هذه المناورات منذ عشر طائرات مقاتلة وللدعم اللوجستيكي 40 بارجة حربية و 17 الف جندي (المخطط الرسمي يتضمن 160 الف جندي) كما تشارك في هذه المناورات قوات «اورومافور» اي القوات البحرية للدول الاوروبية الاربعة.

وكانت دول المغرب العربي قد انتقدت منذ سنتين اقدام كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا على انشاء قوة «يوروفور» للنخل السريع في جنوب البحر الابيض المتوسط في حالات الازمات السياسية والاجتماعية، واعتبرتها بمثابة «قوة استعمارية» مستقبلا.

وتضمنت المناورات ضمان مراقبة الخطوط البحرية والجوية التي تمر من منطقة بحرية حساسة حسب مخطط المناورات (تعني مضيق جبل طارق)، وتدمير الاهداف العسكرية للبلدين ومحاوله الاستيلاء على الطرق الاستراتيجية ومراكز التلفزيون والاذاعات.

ولمعرفة البلدين، يكفي الاقتصار بالاشارات المتعلقة بهما في تقرير المخابرات، والاشارات في «يشهد البلدان توترات بسبب الحدود غير الرسومة جيدا والتي كانت سابقا مصدر حرب بينهما» - «عدم الاستقرار في البلدين سيؤثر مباشرة على حرية الملاحة في احد الشرايين الرئيسية للملاحة الدولية وامن الدول الاوروبية الاربعة» - «خصائص كبيرة تجمع بين المغرب والجزائر تجعلها كل واحد منهما قوة اقليمية بحسب لها الف حساب».

كما اوكلت مهمة الاشراف على التدخل في اسبانيا. كل هذه المؤشرات تدل على ان الامر يتعلق بسيدياريو حرب بين المغرب والجزائر.

فالبلدان يطمحان الى ان يكونا قوة اقليمية، ثم ان الحدود بينهما غير رسومة وكانت سببا رئيسيا لحرب المورس، سنة 1963. كما ان خصائص كبيرة تجمع بينهما منها الدين واللغة والتاريخ والانتماء الى نفس الهياكل الدولية والاقليمية.

اما فيما يخص الملاحة الدولية، فان

«يوروفور» تنهي مناورات عسكرية حول سيناريو حرب بين الجزائر والمغرب

الجغرافي من «بوروندون» الاشراف على التدخل في البلدين، وتستخدم اسبانيا في هذه المناورات منذ عشر طائرات مقاتلة وللدعم اللوجستيكي 40 بارجة حربية و 17 الف جندي (المخطط الرسمي يتضمن 160 الف جندي) كما تشارك في هذه المناورات قوات «اورومافور» اي القوات البحرية للدول الاوروبية الاربعة.

وكانت دول المغرب العربي قد انتقدت منذ سنتين اقدام كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا على انشاء قوة «يوروفور» للنخل السريع في جنوب البحر الابيض المتوسط في حالات الازمات السياسية والاجتماعية، واعتبرتها بمثابة «قوة استعمارية» مستقبلا.

وتضمنت المناورات ضمان مراقبة الخطوط البحرية والجوية التي تمر من منطقة بحرية حساسة حسب مخطط المناورات (تعني مضيق جبل طارق)، وتدمير الاهداف العسكرية للبلدين ومحاوله الاستيلاء على الطرق الاستراتيجية ومراكز التلفزيون والاذاعات.

ولمعرفة البلدين، يكفي الاقتصار بالاشارات المتعلقة بهما في تقرير المخابرات، والاشارات في «يشهد البلدان توترات بسبب الحدود غير الرسومة جيدا والتي كانت سابقا مصدر حرب بينهما» - «عدم الاستقرار في البلدين سيؤثر مباشرة على حرية الملاحة في احد الشرايين الرئيسية للملاحة الدولية وامن الدول الاوروبية الاربعة» - «خصائص كبيرة تجمع بين المغرب والجزائر تجعلها كل واحد منهما قوة اقليمية بحسب لها الف حساب».

كما اوكلت مهمة الاشراف على التدخل في اسبانيا. كل هذه المؤشرات تدل على ان الامر يتعلق بسيدياريو حرب بين المغرب والجزائر.

فالبلدان يطمحان الى ان يكونا قوة اقليمية، ثم ان الحدود بينهما غير رسومة وكانت سببا رئيسيا لحرب المورس، سنة 1963. كما ان خصائص كبيرة تجمع بينهما منها الدين واللغة والتاريخ والانتماء الى نفس الهياكل الدولية والاقليمية.

اما فيما يخص الملاحة الدولية، فان

اتحاد الصحافيين العرب يدين زيارة الصحافيين الجزائريين لاسرائيل

القاهرة - «القدس العربي»: نددت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بزيارة الوفد الصحافي والاعلامي الجزائري الى اسرائيل.

وطالبت الامة في بيان اصدرته امس بتطبيق قرارات الاتحاد التي تحظر التطبيع مع اسرائيل.

وقالت الامانة العامة في بيانها: وجاء في البيان ان الامانة العامة ترى ان «اتصام مثل هذه الزيارة في هذا التوقيت بالذات، انما يشكل سابقة في الاولى فسي الوسط الصحافي والاعلامي الجزائري مما يتعارض مع توجهات الرأي العام، بل ومع الموقف الحكومي المعلن حتى الان. كما يشكل خرقا صريحا لقرارات اتحاد الصحافيين العرب التي تنص على عدم التطبيع مع اسرائيل حتى يتحقق السلام الشامل والعدال، وهي القرارات التي تلتزم بها النقابة الجزائرية».

وقالت الامانة ان «التطبيع وتسرب بعض اعضاء نقابات الصحافيين العربية» للتعامل مع اسرائيل، سوف تحتل اولوية اساسية في جدول اعمال المؤتمر التاسع لاتحاد الصحافيين العرب، الذي سيعقد في تشرين الاول (اكتوبر) القادم في العاصمة الاردنية عمان.

مسؤول اسباني: ارتفاع نسبة المهاجرين من المغرب 120 في المئة في سنة

مادريد - «وكالة اندلسيا للاخبار»: جاء في بيان صحافي لندوب الحكومة الاسبانية في مدينة قادش (اقصى الجنوب الاسباني) ان نسبة المهاجرين السريين الذين لقي القبض عليهم خلال السنة الجارية سجل ارتفاعا بنسبة 120 % مقارنة مع السنة الماضية.

واضاف البيان ان الاجهزة الامنية اعتقلت السنة الماضية 2071 مهاجرا سريا في مختلف نقاط ضيق لدولة طارق، وارتفعت هذه النسبة الى 4458 حتى نهاية الاسبوع الماضي.

واوضح البيان ان الاجهزة الامنية اعتقلت السنة الماضية 2071 مهاجرا سريا في مختلف نقاط ضيق لدولة طارق، وارتفعت هذه النسبة الى 4458 حتى نهاية الاسبوع الماضي.

واضاف البيان ان الاجهزة الامنية اعتقلت السنة الماضية 2071 مهاجرا سريا في مختلف نقاط ضيق لدولة طارق، وارتفعت هذه النسبة الى 4458 حتى نهاية الاسبوع الماضي.

واوضح البيان ان الاجهزة الامنية اعتقلت السنة الماضية 2071 مهاجرا سريا في مختلف نقاط ضيق لدولة طارق، وارتفعت هذه النسبة الى 4458 حتى نهاية الاسبوع الماضي.

المملكة الاردنية ROYAL JORDANIAN

لقد عبر المسافرون هذه الأرض منذ فجر التاريخ، على الجمال تارة وسيراً على الأقدام تارة أخرى. وقد آن الأوان لنقترح وسيلة سفر أكثر راحة.

لضمان توفير اقصى درجات الراحة لكم طوال رحلتكم وحتى وصولكم مصحوبين برعايتنا الخاصة،

لنزيد من المعلومات وللحجز يرجى الاتصال ب مكاتب الملكية الاردنية او بوكيل سفركم المعتمد، موقعنا على شبكة الانترنت هو http://www.rja.com.jo

محكمة استئناف باريس تؤكد الحكم بالسجن على الجزائري عادل مشاط

باريس - اف ب: اكدت محكمة استئناف باريس امس الاثنين الحكم بالسجن ست سنوات الصادر على النشط الاسلامي الجزائري عادل مشاط بعد ادانته «بالانتماء الى عصابة اجرامية والتخطيط لحمل ارامي» في المانيا.

واكد القضاة ايضا الصادر في السابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي بتمسك المذكور الذي ينتمي الى ما يسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة»، من دخول الاراضي الفرنسية نهائيا.

وقد غاب عن الجلسة عادل مشاط الذي اعتقل في المانيا في السادس والعشرين من ايار (مايو) 1998 خلال عملية مدهامة اوروبية استهدفت الشبكات الاسلامية تقاديا لوقوع اعمال ارامية خلال مباريات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في العام نفسه.

واعتبر القضاة المتخصصون في مكافحة الارهاب مشاط «احد عناصر الفرع الصاعد في الجماعات الاسلامية الجزائرية».

أمل ضئيل بإمكانية ان يسفر عن نتائج ملموسة بين اطراف نزاع الصحراء الغربية لقاء لندن ينعقد على خلفية تراشق اعلامي بين الجزائر والمغرب

الرباط - «القدس العربي» - من محمود عرف:

من المقرر ان تحضن العاصمة البريطانية غدا الاربعا لقاء جديدا بين ممثلين عن المغرب وجبهة البوليزاريو برعاية وزير الخارجية الامريكى الاسبق جيمس بيكر وحضور ممثلين عن الجزائر وموريتانيا للبحث من مخزق مازق سلام نزاع الصحراء الغربية.

ويستمر هذا اللقاء، رسميا، يومين دون ان يعلن طرف عن جدول اعماله ان كان له جدول اعمال. إذ لا يختلف لقاء غد عن لقاء سابق جرى منتصف ايار (مايو) الماضي بحضور نفس اطراف، ان لم يكن الأشخاص، ورسميا تحت نفس الشعار وفي لندن ايضا. ذلك اللقاء الذي انفض قبل الوقت المقرر له.

لذلك يصيح السؤال عن جدوى هذه اللقاءات مطروحا من حيث ما تعن اطراف المشاركة والحاضرة من مواقف حول تسوية نزاع اندلع منذ ربع قرن ولا يحل في الاق ام بالحل تبسده دون ان يستقر، وكلما قال المعنيون باقتراح مواقفهم، كلما كانت المفاجأة بتيابهم.

وإذا كانت هذه الحالة ليست السائدة منذ اندلاع النزاع، فإنها ستمتد، على الال، منذ نهاية الثمانينات. لكن الوضع الاقليمي اكثر تعقيدا اليوم من ذي قبل، إذ يعتقد لقاء لندن الجديد في ظل تراشق تصريحات، وعلى اعلى المستويات بين الجزائر والمغرب.

محكمة استئناف باريس تؤكد الحكم بالسجن على الجزائري عادل مشاط

باريس - اف ب: اكدت محكمة استئناف باريس امس الاثنين الحكم بالسجن ست سنوات الصادر على النشط الاسلامي الجزائري عادل مشاط بعد ادانته «بالانتماء الى عصابة اجرامية والتخطيط لحمل ارامي» في المانيا.

واكد القضاة ايضا الصادر في السابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي بتمسك المذكور الذي ينتمي الى ما يسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة»، من دخول الاراضي الفرنسية نهائيا.

وقد غاب عن الجلسة عادل مشاط الذي اعتقل في المانيا في السادس والعشرين من ايار (مايو) 1998 خلال عملية مدهامة اوروبية استهدفت الشبكات الاسلامية تقاديا لوقوع اعمال ارامية خلال مباريات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في العام نفسه.

واعتبر القضاة المتخصصون في مكافحة الارهاب مشاط «احد عناصر الفرع الصاعد في الجماعات الاسلامية الجزائرية».

يعادل في اهميته العلمية اكتشاف لقاح الجدري والنسليان على سقوط الانساني على سطح القمر وينتظر ان يهدت ثورة في الطب ويغير من طريقة رصد الامراض وعلاجها

كشف خارطة الحياة: اول انجاز تكنولوجي للقرن الحادي والعشرين تم بتضافر جهود علماء من 18 دولة



كريغ فنتر مدير المؤسسة الوطنية لبحوث الجينات وفرنسيس كولينز بيلغان اسم في البيت الأبيض نتاج ابحاث شركتهما في كشف خارطة الخزون الوراثي البشري (أ ب)



زيدة توري من العاملين في دراسة خارطة الخزون الوراثي البشري اثناء متابعتها للتطورات في احد مختبرات الولايات المتحدة (أ ب)

اقترح بتأسيس «برلمان عالمي» لوضع المعايير الاخلاقية في مجال الابحاث الوراثية

الناس على الرهانات المترتبة على التقدم العلمي واقتراح الحلول. وقال العالمان «بمجرد امتلاكنا للخارطة الكاملة للخزون الوراثي البشري سيكون بإمكاننا نظريا تطوير كائن بشري جديد، لتتبرر ضرورة تطوير الابحاث الوراثية. وأشار فينتر الذي اعلنت شركته امس فك رموز الخزون الوراثي البشري وكوهين الذي اقترح العالمان في مقال نشرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» امس «تأسيس برلمان أخلاقي» يكون هيئة استشارية مؤلفة من نحو ستين عالما وفيلسوا متفرسا.

خريطة جينية تمكن العلماء من تحديد أسباب السرطان

البيولوجيون حددوا تسعة أسباب للسرطان. ويأمل ستراسون انه بمقارنة دن.ا اسليم مع اخر من خلايا سرطانية سيمكن تحديد نقطة نشوء امراض السرطان واستنباط عاقلير جديدة معدة خصيصا لاجراء الشفرا الوراثية غير الطبيعية السببية للسرطان. وأوضح ستراوتون «نستخرج الشفرا الوراثية من الخلايا السرطانية ونبحث بصورة منهجية عن الفروق بينها وبين الشفرا الوراثية الطبيعية. سيحدد الاختلاف في الشفرا الوراثية التحكمية في الخلايا السرطانية». ووفر اكتشاف الخريطة الجينية كثيرا من الجهد على شترانين ويهدت في ظل وجود 200 نوع من السرطان وبحوالي 100 ألف شفرة وراثية غير طبيعية في أي من هذه الأنواع وبحوالي 60 ألفي إلى 100 ألف شفرة وراثية في الجسم البشري. وفي البداية سيكون الهدف هو محاربة أكثر أنواع السرطان فتكا وهي سرطانات الرئة والتدي والبروستاتا والرحم والقولون والمستقيم والتي تسبب وفاة الملايين كل عام.

الاعلان عن الانجاز الذي ساهم في تحقيقه كونوسورسيوم من 18 دولة. وقال جون سالستون، مدير مركز سانجر الذي قام بالجزء الاكبر من الابحاث في بريطانيا «وصلنا الان الى نقطة في تاريخ البشرية حيث نؤكد ان تلك فوالتح تكون بين البشر». ويعكف الباحثون على العمل الفعلي منذ ايلول (سبتمبر) الماضي على مدار الساعة سبعة ايام في اسبوع للانتهاء من هذه المهمة لتبدأ على التو مرحلة تغذية اجهزة الكمبيوتر بالمعلومات. لكن العلماء يؤكدون ان هذا الاعلان مجرد للبيئة الاولى في صرح علمي عملاق قال كيرنج فنتر رئيس واحد من مؤسسي مؤسسة سيليرا «انه سياق مجرد بلوغ خط البداية». ويستغرق العمل في مشروع الجينوم البشري سنوات ربما تصل الى عقود لكشف النقاب عن الجينات التي توجه عمل البروتينات المختلفة المسؤولة عن جميع العمليات الحيوية في جسم الانسان.

العلماء الطبية ستجاوز تطبيقاتها بكثير اكتشاف المصادات الحيوية، وأضاف انه «اول انجاز تكنولوجي للقرن الحادي والعشرين» مشيدا بتضافر جهود الحكومات والؤسسات الخاصة والخيرية لانجازه. وفي الصين، أكد بانغ هو وانغ، من معهد الابحاث الوراثية التابع للأكاديمية العلوم الصينية أن «البشرية دخلت نحو مرحلة جديدة من معرفة البشر لانفسهم». وقامت الصين بجولة الصيغ (كروموزوم) رقم 3، متولية بذلك 1% من مجمل المشروع. وتولت الولايات المتحدة الحصة الاكبر من الجهد لتلها بريطانيا، وساهمت اليابان وفرنسا والماني باجزاء صغيرة من المهمة التي انجزت بتضافر جهود علماء من 18 دولة.

المفتي يعتبر الزواج من اسرائيلية زنا واخواني يطالب الاسلاميين بتأييد مرشح الانتخابات الحامين.. واحتجاجات بين الارثوذكس عزل اسقف الاقصر مبارك يجدد تأييده لبشار وبطالبه بالتصلب امام اسرائيل.. وهيكل يشيد بالأسد ويعارض مبدأ التوريت.. والوفد» تهاجم رفق الاسد

التي تعرفها انت واعرفها انا، اما سليم عزوز فقال عن رجائي في «الحرار»: «دخل النقابية على حصص الكهنة الابيض، وفضلا عن هذا فقد رجع الصلبيين للصليبيين للمحاکم وبقول من يريد ذلك، سواء الكلفان يسرا او غيرها».

خريطة جينية تمكن العلماء من تحديد أسباب السرطان

البيولوجيون حددوا تسعة أسباب للسرطان. ويأمل ستراسون انه بمقارنة دن.ا اسليم مع اخر من خلايا سرطانية سيمكن تحديد نقطة نشوء امراض السرطان واستنباط عاقلير جديدة معدة خصيصا لاجراء الشفرا الوراثية غير الطبيعية السببية للسرطان. وأوضح ستراوتون «نستخرج الشفرا الوراثية من الخلايا السرطانية ونبحث بصورة منهجية عن الفروق بينها وبين الشفرا الوراثية الطبيعية. سيحدد الاختلاف في الشفرا الوراثية التحكمية في الخلايا السرطانية». ووفر اكتشاف الخريطة الجينية كثيرا من الجهد على شترانين ويهدت في ظل وجود 200 نوع من السرطان وبحوالي 100 ألف شفرة وراثية غير طبيعية في أي من هذه الأنواع وبحوالي 60 ألفي إلى 100 ألف شفرة وراثية في الجسم البشري. وفي البداية سيكون الهدف هو محاربة أكثر أنواع السرطان فتكا وهي سرطانات الرئة والتدي والبروستاتا والرحم والقولون والمستقيم والتي تسبب وفاة الملايين كل عام.

خريطة جينية تمكن العلماء من تحديد أسباب السرطان

البيولوجيون حددوا تسعة أسباب للسرطان. ويأمل ستراسون انه بمقارنة دن.ا اسليم مع اخر من خلايا سرطانية سيمكن تحديد نقطة نشوء امراض السرطان واستنباط عاقلير جديدة معدة خصيصا لاجراء الشفرا الوراثية غير الطبيعية السببية للسرطان. وأوضح ستراوتون «نستخرج الشفرا الوراثية من الخلايا السرطانية ونبحث بصورة منهجية عن الفروق بينها وبين الشفرا الوراثية الطبيعية. سيحدد الاختلاف في الشفرا الوراثية التحكمية في الخلايا السرطانية». ووفر اكتشاف الخريطة الجينية كثيرا من الجهد على شترانين ويهدت في ظل وجود 200 نوع من السرطان وبحوالي 100 ألف شفرة وراثية غير طبيعية في أي من هذه الأنواع وبحوالي 60 ألفي إلى 100 ألف شفرة وراثية في الجسم البشري. وفي البداية سيكون الهدف هو محاربة أكثر أنواع السرطان فتكا وهي سرطانات الرئة والتدي والبروستاتا والرحم والقولون والمستقيم والتي تسبب وفاة الملايين كل عام.

العالم الرئيسية للشفرة الجينية

لندن، رويترز: فيما يلي التفاصيل الاساسية للشفرة الجينية: تتكون الشفرة الجينية للحمض النووي من 3 بلاغات مليارات وحدة في كل من خلايا جسم البشري التي يبلغ عددها 100 تريليون خلية (التريليون يساوي اربعة اضعاف المليار). واذ وضعت جميع مكونات الحمض النووي في جسم الانسان صفا واحدا فان هذا المصنف يعادل المسافة بين الارض والشمس 600 مرة. المعلومات الخاصة بشفرة الحمض النووي يمكن ان تملأ 200 كتاب بحجم بابل الهافت بتكون كل منها من 500 صفحة. يتألف الحمض النووي (دي ان ايه) من سلسلة من مركبات الفوسفات السكرية والسكرات الخماسية متعاقبة، مع اربع قواعد نيتروجينية في صورة تباديل وتوافق في الازدين والسيتوزين واليوراسين. وتعمل هذه الوحدات الاربع الاساسية في الشفرة الجينية الارشادات اللازمة لتكوين أي كائن حي.

المفتي

والى معركة اخرى اشعلها المفتي الدكتور نصر فريد واصل ضد انصار التطبيع مع اسرائيل. جاءت في الحديث الذي نشرته «العربي» يوم الاحد، واجرت معه نشوى الديب، وتميز بحيوية وجرأة الاسئلة التي وجهتها اليه ومحاصرة في بعض القضايا التي حاول التخلص من اعطاء اجابات واضحة عليها. خاصة اذ كان طلب منه مقابلة اسرئيليين وقال ان الذين يتعاونون مع اسرائيل لاجراء عمليات كلاب فارغ لا يعنى سوى تمكن العدو من رقعة الوطن.. فالجواب بالدرجة الاولى حرب اقتصادية والجهاد الاقتصادي والتجاري لحد اذ ينفذ الامم المتحدة ضد العدو وعلينا ان نستخدمه بقوة ضد اسرائيل باعتباره سلاحا متاحا ومتوقفا في كل مجتمع واقل ما يفعله المسلم من اجل القدس هو ان يمتنع عن شراء البضائع الاسرائيلية و البضائع التي تنتجها شركات تعاطف مع اسرائيل او بتجنبا رجال اعمالها كمن كانت جسيبتهم او وبنانهم اترضوا بالتعاون مع عدونا... ثم كتبت بارتدائي الفقهية لاذن لكن من بشرتي بضاعت اسرائيلية يتعاون مع مطيع يخون الله، والوطن وهو كافر يدين قال العدو او اهل سيليا». ولكن الزواج من اسرائيلية قال «هذا ليس زواجا انه نزا حرام، ومنوع شرعا لانه يمثل ثغرة أمنية ومحاولة لاختراق لدفاعات الجوسنا و يمكن عقاب هذا الظهور الخاص باعتباره جاسوسا او عميلا او على الاقل متعاطفا مع العدو».

المفتي

كاتب سياسي يثقف حوله النظام السياسي السوري الجديد ان يعامل معه بكل دقة وحذر، وسيكون المضرب في تعامله بالوقف ان يتبع خط السفيرة الرئيس حافظ الاسد فيه، هو ملف السياسة الخارجية. وكان ما يتعلق بالملف اللبناني، فقديري ان الفرق بين الامم المتحدة عندما سيتولى الحكم كعربيين والجمهورية فسيفسون الاقصر على تولي هذا الملف باعتبار انه كان يتولىه بالفعل طوال السنتين الاخيرتين قبل وفاة والده، وما كونهاته واضحة تماما في ذهنه من وجهة النظر السياسية الناقية والامني السوري اللبناني، واقتناعي ان هذا الملف سيكون من اعقد الملفات التي ستطرح نفسها على الرئيس واصل، وسيكون مطروحا معه بل بفتح والا اقتدار والحكمة والشجاعة ومن باعتباره ملفا شائكنا لكي سورية وليتناج في سوء في الداخل او على المنسوي الدولي، ومن ثم فسيتعبر اول محك له كحاكم وسياسي مقدر».

البيابا

والى المشكلة التي تجرت في الكنيسة الارثوذكسية بقرار الجمع المقدس بعزل الانبا امونيواس اسقف ايارشيه الاقصر.. وكانت «الخبار» من حوالي اربعة ايام قد نشرت خبرا في صفحتها الاولى عن وجود تقاشرات في الاقصر من الابقاط بعد القرار، ثم اشارت جريدة «الناظر» الى ان الانبا امونيواس ارتكب اخطا فاحشة استوجب عزله.. ثم كتبت بارتدائي وهو من كبار محوري «الاسوع» تحقيا ظفر عليه لثابا، ضد قرار الجمع مع عدونا وما يد في جملة عبارات مثل «ذبول الدوائر الكنسية والدوائر الاعلامية في مصر بل والحارة». وقال ان الغالبية المحازرة للانبيا وزعموا الاحداث الجوار، واسلوا وفندا للقاهرة كما ان مسلمين اسلوا برقيات يطالبون فيها بالبقاء عليه. وقال خالد ان الانبا امونيواس منهم بالمشدد، وأضاف جريدة «الناظر» ان الانبا امونيواس ارتكب اخطا فاحشة استوجب عزله.. ثم كتبت بارتدائي وهو من كبار محوري «الاسوع» تحقيا ظفر عليه لثابا، ضد قرار الجمع مع عدونا وما يد في جملة عبارات مثل «ذبول الدوائر الكنسية والدوائر الاعلامية في مصر بل والحارة». وقال ان الغالبية المحازرة للانبيا وزعموا الاحداث الجوار، واسلوا وفندا للقاهرة كما ان مسلمين اسلوا برقيات يطالبون فيها بالبقاء عليه.

المفتي

كاتب سياسي يثقف حوله النظام السياسي السوري الجديد ان يعامل معه بكل دقة وحذر، وسيكون المضرب في تعامله بالوقف ان يتبع خط السفيرة الرئيس حافظ الاسد فيه، هو ملف السياسة الخارجية. وكان ما يتعلق بالملف اللبناني، فقديري ان الفرق بين الامم المتحدة عندما سيتولى الحكم كعربيين والجمهورية فسيفسون الاقصر على تولي هذا الملف باعتبار انه كان يتولىه بالفعل طوال السنتين الاخيرتين قبل وفاة والده، وما كونهاته واضحة تماما في ذهنه من وجهة النظر السياسية الناقية والامني السوري اللبناني، واقتناعي ان هذا الملف سيكون من اعقد الملفات التي ستطرح نفسها على الرئيس واصل، وسيكون مطروحا معه بل بفتح والا اقتدار والحكمة والشجاعة ومن باعتباره ملفا شائكنا لكي سورية وليتناج في سوء في الداخل او على المنسوي الدولي، ومن ثم فسيتعبر اول محك له كحاكم وسياسي مقدر».

المفتي يعتبر الزواج من اسرائيلية زنا واخواني يطالب الاسلاميين بتأييد مرشح الانتخابات الحامين.. واحتجاجات بين الارثوذكس عزل اسقف الاقصر مبارك يجدد تأييده لبشار وبطالبه بالتصلب امام اسرائيل.. وهيكل يشيد بالأسد ويعارض مبدأ التوريت.. والوفد» تهاجم رفق الاسد

التي تعرفها انت واعرفها انا، اما سليم عزوز فقال عن رجائي في «الحرار»: «دخل النقابية على حصص الكهنة الابيض، وفضلا عن هذا فقد رجع الصلبيين للصليبيين للمحاکم وبقول من يريد ذلك، سواء الكلفان يسرا او غيرها».

المفتي

والى معركة اخرى اشعلها المفتي الدكتور نصر فريد واصل ضد انصار التطبيع مع اسرائيل. جاءت في الحديث الذي نشرته «العربي» يوم الاحد، واجرت معه نشوى الديب، وتميز بحيوية وجرأة الاسئلة التي وجهتها اليه ومحاصرة في بعض القضايا التي حاول التخلص من اعطاء اجابات واضحة عليها. خاصة اذ كان طلب منه مقابلة اسرئيليين وقال ان الذين يتعاونون مع اسرائيل لاجراء عمليات كلاب فارغ لا يعنى سوى تمكن العدو من رقعة الوطن.. فالجواب بالدرجة الاولى حرب اقتصادية والجهاد الاقتصادي والتجاري لحد اذ ينفذ الامم المتحدة ضد العدو وعلينا ان نستخدمه بقوة ضد اسرائيل باعتباره سلاحا متاحا ومتوقفا في كل مجتمع واقل ما يفعله المسلم من اجل القدس هو ان يمتنع عن شراء البضائع الاسرائيلية و البضائع التي تنتجها شركات تعاطف مع اسرائيل او بتجنبا رجال اعمالها كمن كانت جسيبتهم او وبنانهم اترضوا بالتعاون مع عدونا... ثم كتبت بارتدائي الفقهية لاذن لكن من بشرتي بضاعت اسرائيلية يتعاون مع مطيع يخون الله، والوطن وهو كافر يدين قال العدو او اهل سيليا». ولكن الزواج من اسرائيلية قال «هذا ليس زواجا انه نزا حرام، ومنوع شرعا لانه يمثل ثغرة أمنية ومحاولة لاختراق لدفاعات الجوسنا و يمكن عقاب هذا الظهور الخاص باعتباره جاسوسا او عميلا او على الاقل متعاطفا مع العدو».

البيابا

والى المشكلة التي تجرت في الكنيسة الارثوذكسية بقرار الجمع المقدس بعزل الانبا امونيواس اسقف ايارشيه الاقصر.. وكانت «الخبار» من حوالي اربعة ايام قد نشرت خبرا في صفحتها الاولى عن وجود تقاشرات في الاقصر من الابقاط بعد القرار، ثم اشارت جريدة «الناظر» الى ان الانبا امونيواس ارتكب اخطا فاحشة استوجب عزله.. ثم كتبت بارتدائي وهو من كبار محوري «الاسوع» تحقيا ظفر عليه لثابا، ضد قرار الجمع مع عدونا وما يد في جملة عبارات مثل «ذبول الدوائر الكنسية والدوائر الاعلامية في مصر بل والحارة». وقال ان الغالبية المحازرة للانبيا وزعموا الاحداث الجوار، واسلوا وفندا للقاهرة كما ان مسلمين اسلوا برقيات يطالبون فيها بالبقاء عليه.

حدث في سيناء وجنوب لبنان فلماذا لا يحدث في الضفة؟!

القيادة الفلسطينية مستعدة لتقديم الاف الضحايا لأجبار الاسرائيليين على تقديم تنازل حقيقي



عرفات في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني

تحدث في البلاد والعالم هزة توضح للاسرائيليين ان لا مفر من التنازل الحقيقي. داني روبنشتاين (هآرتس) - 2000/6/26

الجدول الزمني السياسي الخاص بالفلسطينيين لاسبوع القادم يشمل عقد جلسة خاصة استثنائية للمجلس المركزي التابع لـ م.ت.ف. هذا المجلس يضم في عضويته أكثر من مئة عضو ويشكل هيئة وسطى بين المجلس الوطني الفلسطيني الذي هو برلمان م.ت.ف. وبين اللجنة التنفيذية التي تعتبر الهيئة التنفيذية (أي العرب وأعد العدة لتفجير قبة الصخرة ولو كانوا قد نجحوا في مسعاها هذا لكان وجود دولة اسرائيل قد أصبح في دائرة الخطر. اتفاق اوسلو دفع باروخ غولدشتاين لتنفيذ مذبحة الخليل التي تسببت في سلسلة من العمليات وأوشكت على القضاء على عملية السلام وابتدعوا في مقتل اسحق رابين. في نكسة لواء يعتبر اخلاء سيناء ونقل قسم من الأراضي لسيطرة عرفات مسألة لا تقارن مع ما يتوجب القيام به الآن للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. لا يوجد الآن في مناطق الضفة وغزة لا تناقضة ولا حزب الله الذي سيدفع الجمهور الاسرائيلي اذا المصارعة الى التوصل للتسوية؟ عرفات واتباعه يدركون ذلك الان الخيارات الموجودة بحوزتهم محدودة جدا. اعلان عن الدولة قد يكون الخيار الوحيد، سيعلنون عن ان الدولة الفلسطينية تمتد على حدود حزيران (يونيو) 1967 وان شرقي القدس عاصمة. غسان الخليلي من المركز المقدسي للاعلام والاتصالات يقول ان اعلان يجب ان يكون على منته في هذه الحالة في اخراج 50 ألف مستوطن من بيوتهم (أو نقلهم للحكم الفلسطيني). وهذه المسألة تعتبر مسألة بسيطة نسبيا بالمقارنة مع قضية القدس وحق العودة. الفلسطينيون تعلموا، ليس فقط من حقيقة ان هجمات حزب الله هي التي دفعت الجمهور الاسرائيلي لتأييد الانسحاب من لبنان وانما من التاريخ البعيد ايضا، بان القوة والضغط وهدمها هما اللذان يفرضان السياسة الاسرائيلية. الاستعداد للتنازلات الاولى في سيناء

في مقالة «حق العودة للهندي» (هآرتس) 6/19/2000) تجاهل امون روبنشتاين حقيقة ان حق العودة ليس موقفا اساسيا فلسطينيا، وليس في ذات الوقت موقفا اساسيا باكستانيًا. ولو كان حق عودة المسلمين الباكستانيين للهند موقفا اساسيا هناك لكان طابع الصراع في شبه القارة الهنديه مختلفا تماما. الصرب والالبان في كوسوفو في المقابل يطالبون بحق العودة، وهذه مسألة معروفة في الحلبة الدولية كمشكلة مشروعة لا يمكن ان تقدم التسوية للامام الا من خلال تطبيقه. على هذا النحو يتوجب الاعتراف بان مطلب حق العودة هو المطلب الاساسي الاول، واكثر اهمية من مطلب الدولة على المناطق الواقعة في القدس من قبل البحث في مغزى هذا المطلب وفاعليته وسريانه. روبنشتاين مثل أ.ب. يهوشع من قبله يطلب قبل كل شيء ان نتجاهل المطلب الاكثر جوهرية للطرف الآخر. الاسرة الدولية اعترفت بسرمان هذا المطلب من خلال قرار الجمعية العمومية الصادر في الحادي عشر من كانون الاول (ديسمبر) 1948، هذه الجمعية لم تكن مناهضة للصهيونية بل على العكس فهي نفسها التي أعلنت عن الدولة اليهودية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1947. هذه لم تكن أم محددة لم تعترف بمبدأ الكارثة وبمغزى اقامة الدولة اليهودية او لم تكن مدركة لابعاد ظاهرة اللجوء بعد الحرب العالمية الثانية، بل على العكس من ذلك، كان ذلك كله سبباً في دفع الامم المتحدة للاستنتاج بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين مشكلة خاصة في طبيعتها: مجموعة كبيرة من السكان المحليين الذين تحولوا الى لاجئين بسبب طردهم الجماعي من قبل النصف الدولة التي اعترفت فيها الامم المتحدة على انها الضحية الاساسية للنازية. ولذلك اودعت قضية اللاجئين الفلسطينيين بيد جهاز خاص. الامم المتحدة تشعر بمسؤولية خاصة تجاه هذه المجموعة من اللاجئين، ولذلك سعت للدفاع عنهم طالما كانوا تحت رعايتها ووصايتها. هذه المسؤولية انعكست في قرار 194 الذي اعترف بحق عودة اللاجئين الى بيوتهم، كما تعهدت المنظمة الدولية بتوفير المساعدة والعمل حتى عودتهم. هذا القرار خضع للمصادقة 52 مرة

اسرائيل ليست بحاجة الى حكومة الجميع انها بحاجة الى رئيس حكومة للجميع السلام يستطيع الانتظار اما المجتمع الاسرائيلي فلا وعلى باراك التفرغ للقضايا الداخلية

ليس بسبب عرفات وحزب الله وبشار الاسد، الخطر هو داخلي، اذا لم تكن مجتمعا منديا جيدا فلن ينقي. ثمة مجتمعات اقوى منا اخفقت من التاريخ. لا تستطيع اسرائيل ان تبقى دولة تكون فيها عدم المساواة الاقتصادية بالمشروع لا سيد باراك؟ حسب علمي لا شيء، هل تعرف كتاب الاقتصادي والمؤرخ ساكور اولسون «صعود وسقوط الامم»؟ يقول اولسون ان امنا عريقة تسقط، حين يسيطر عليها ائتلاف من مجموعات مصالح كل ههما هو توزيع المصادر الوطنية على اعضائها، مثل هذه الائتلافات، تؤدي الى صد النمو والتطور وفساد القيم واحيانا الى نهاية مأساوية لكيانات سياسية ذات سيادة. اسرائيل ليست بحاجة الى حكومة الجميع، انها بحاجة - مثل حاجتنا لنفسنا الهواة - الى حكومة للجميع، ورئيس حكومة للجميع.

سيغف بلوتسك (يديעות احرونوت) - 2000/6/26

سيدى رئيس الحكومة السورينى الضبابي مع الفلسطينيين والسورينى غير مهم اذا كان من اجل احرازه في المستقبل ستضحى دولة اسرائيل اليوم. ارض مقابل السلام؟ نعم هذه السابعة حدها مناجح بيغن ولكن دولة مقابل سلام؟ لا. ولا تستطيع دولة اسرائيل ان تعيش ايضا بحدود ضيقة، ولكنها لا تستطيع ان تعيش كدولة بدون قانون وقاض. كجمتمع متحلل الى خلايا ومحكوم من قبل مجموعات ضغط ومصالح يكون فيها كل جبان رجلاً. في حملتك الانتخابية سيدى رئيس الحكومة وضعت المسيرة السلمية في مكان هامشي نسبيًا. لقد انتخبت لرئاسة الحكومة لان الاغلبية الساحقة من مواطني اسرائيل تؤمن بالثورة الداخلية التي وعدت بها، لقد وعدت بحكم نقي لا يوجد اي نافذة فرص لن تكون مفتوحة بعد ستة او سبعة او ثلاث ولكن المجتمع الاسرائيلي لا يستطيع الانتظار. ان المشروع الصهيوني، يا سيد باراك يواجه الآن خطرا وجوديا،

حزب الله لا يريد تسخين الجبهة الشمالية حتى لا يشوش على بشار الاسد وانشغالاته الداخلية



حسن نصر الله

المؤشرات، ثمة اذن مجال للتفاوض ولكن كلما تعلق الامور بلبنان كلما كان علينا توخي الحذر. يوسي اولرات (يديעות احرونوت) - 2000/6/26

رجل كان أمين عام الامم المتحدة كوفي عنان هذه المرة زيارته الى بيروت في السنة، وحسب تقارير ادلى بها في زيارته الى بيروت في اسرائيل قرر حزب الله التخلي عن السلاح وعدم مهاجمة اسرائيل في اراضيها. من الواضح ان لحزب الله عدة مطالب من اسرائيل مثل الانسحاب من عدة مناطق ما زالت تحت رادف الافراج عن الاسرى اللبنانيين من السجون الاسرائيلية، ولكن اقوال نصر الله التي ادلى بها امام عنان هي بالتأكيد تطور ايجابي. لقد تخصص حزب الله بالحرب النفسية التي ادارها بخبرة ونجاعة خلال معركته مع اسرائيل، ومن بين ذلك تخصص في تشويش رسائله، والحقيقة هي ان الرسائل التي تخرج من بيروت واضحة تماما وتأتي في الطر نوع جديد من الحرب النفسية لكنها تعبر ايضا عن السياسة الحقيقية للمنظمة. وهناك ثلاثة عوامل اساسية لذلك: اولاً تنتفض سورية بقيادة بشار الاسد، الان بمشاكلها الداخلية التي لم تعد محل. لبنان والمؤكد ان بشار لا يريد الان جبهته ساخنة في لبنان وهو يأخذ بالحسبان ايضا تطور ما مر غروب من ناحيته وهو زيادة الضغط لسحب القوات السورية من لبنان، ومن الواضح لبشار ان الحدود الساخنة بين اسرائيل ولبنان قد تسرع وتحت النقاش في مسألة اربعة الوجود السوري في لبنان، وحتى الآن فان الضغوط الصادرة من لبنان في هذه المسألة ما زالت محتملة وغير خطيرة من ناحية دمشق ولكن السوري يعرفون ما فيه الفخاية حقيقة ان كل شيء في لبنان قد يتغير، هناك اوساط في لبنان، وهناك دول عربية وثمة دول عظمى وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا الذين سيؤيدون هذه المرحلة او تلك المرحلة التي تطالب الان باسحاب الاحتلال السوري من

هل سيكتفي الاجتماع باعطاء التوصيات أم سيتخذ خطوات جديدة لتعديل الوضع وتقويمه؟ مناقشة اوضاع الاقتصاد الفلسطيني في اسرائيل بمؤتمر قيسارية 2000 مبادرة طبية

العربي موجودة في مرحلة القساط والتوقعات الكبيرة بحضور الملايين من الحجاج والسياح في اطار احتفالات الالفة الثانية لم تتحقق. في العقدين الاخيرين نجح بعض التجار العرب في الدخول للاسواق اليهودية الا ان عددا قليلا فقط من المبادرات الاقتصادية العربية نجح في الدخول الى مراكز النشاط الاقتصادي الاسرائيلي كما جاء ايضا في ورقة العمل التي أعدها طاقم متخصص من رجال الاقتصاد العرب واليهود برئاسة مدير عام بنك مركنتيل ديسكوت موشيه غيبش من اجل عرضها على مؤتمر الناصرة. المستثمرون العرب يحاولون من نص رأس المال، هذا يعود لاسباب منها ان للصناد المالية الموجودة بحوزتهم محدودة بالمقارنة مع رجال الاعمال اليهود، قدرتهم على الوصول للتمويل البنكي اقل من اليهود الذين غير منخرطين في عالم التجارة الاسرائيلي وفي المراكز المالية وفي المؤسسات الاقتصادية الحكومية. «من هذه الناحية» يقرر الطاقم المختص «المستثمرون العرب يعملون في ضاحية مزروجة - كمكثمين لاقبية تعاني من التمييز وبسبب بعدهم المادي والجسدي عن مراكز صنع القرار».

لم تعد الزراعة والارض مصدر ارتزاق للسكان الفلسطينيين في اسرائيل، وفي المقابل تحقل الكثير من جمعاتهم السكانية المرتبة الاولى في سلم البطالة، والخصاصة والقائلة «الاقتصاد في الوسط الفلسطيني يمر بآزمة»، التي ستطرح على المشاركين في المؤتمر الاقتصادي السنوي «قيسارية 2000» الذي يفتتح اليوم في الناصرة، هو حقيقة دائمة ومستمرة. مصدر هذه الازمة هو السياسة التفرقية القائمة على التمييز والتي تزداد حدة عندما يمر الاقتصاد كله في حالة حدة. المؤتمر المنعقد في الناصرة - الذي ينظمه المعهد الاسرائيلي للديمقراطية - يتناول للمرة الاولى موقع الوسط الفلسطيني في الصناعة الاسرائيلية وفي صناعة التكنولوجيا المتطورة والذكية خصوصا. الاقتصاد العربي محدود في حجمه وليس بالامكان التحدث عن صناعة عربية في الواقع خصوصا اذا كان ذلك مجال مثل صناعة التكنولوجيا الذكية. التجارة الصغيرة العربية لا تستطيع الانسجابه للطبقات المتزايدة والظفر يحدق بها بسبب مراكز الشراء الكبيرة. السياحة في الوسط

مع كل الاحترام للمرشحين؛ على كل عضو كنيست من اليمين واليسار انتخابه رئيسا بيرييس هو القادر على انقاذ رئيس الوزراء من وورطته فهو شيخ القبيلة الذي تحترم مكانته

بعد ثلاثة ايام من الازمة الائتلافية الاخيرة التي فكتت الحكومة، وربما الدولة ايضا وقيل القمة في واشنطن وكما يبدو بعدها ايضا فان اسرائيل بحاجة الى مرشد يكون بمثابة شخصية وطنية وعالية الهدى ان التفاوض وسط الشعب وتحسن صورتنا في العالم وربما نقود امام الفلسطينيين. ولدينا مثل هذا الزعيم المثقوب، انه على وشك ان يدخل الى منصبه، واسمه شمعون بيريس. ان انتخاب بيريس كرئيس دولة في هذه الايام تحديدا هو مسألة قومية من الدرجة الاولى. ففي المجال السياسي يستطيع بيريس تقديم المساعدة، حيث وصل باراك مع ياسر عرفات الى وضع مستحيل، وهو مستعد للتنازل عن اجزاء واسعة من الضفة الغربية بينما يفتش الفلسطينيون توجيه الانتباه له حيث لم ينسوا اماله لهم في بداية الطريق. وباراك مستعد للتنازل عن غور الاردن والقدس والمستوطنات واللاجئين - المواضيع التي لم يكن احد قبله يحلم بها - غير ان الفلسطينيين لا يميزون بينه وبين بنيامين نتنياهو. وعندما يلتقي عرفات مع ضيوفه من اليسار يبسط امامهم خارطة المستوطنات من اجل ان يثبت بان حركة البناء اليوم تجري بوتيرة اكبر مما كانت عليه في الماضي. ويضيف عرفات انه لن يتم التوقيع على الاتفاق دون اخلاء مطلق للمستوطنات مثل كريات اربع وبيت ايل. وعرفات ورجاله غير مستعدين لسماع حقيقة انه ليس لدينا ولاسلاف، رئيس حكومة يستطيع ان يفر هذه الماكنة التاريخية الفلسطينية. والتهديد بالهجوم الشديد عشية 13 ايلول (سبتمبر) يتجسد من لحظة لآخر، وباراك من جانبه وصل الى وضع اصبح فيه ملزما باحراز اتفاق من اجل ان لا يظهر وسط الجمهور الاسرائيلي كرئيس حكومة غير صادق، وهو يعمل



شمعون بيريس

خطا لا يغتفر. مع كل الاحترام للمرشحين الذين طرحت اسماؤهم في الاطر الحزبية فان على كل عضو كنيست من اليمين واليسار انتخاب بيريس رئيسا. شالوم بروشاشي (معاريف) - 2000/6/26

فيلم «ثلاثة ملوك» [2.1]:

حكاية أخلاقية من مأساة حرب الخليج التي لم تقع

د. عماد عبد الرزاق

ليس هناك من سبب واضح يفسر عزوف هوليوود عن إنتاج أفلام عن حرب الخليج الثانية إلا إذا كان صناع السينما الأمريكية قد تبوأ وجهة نظر المفكر الفرنسي Baudrill- Jean الذي يقول «حرب الخليج لم تقع».

التى يبنيها في مؤلفه بهذا العنوان (The Gulf War Did Not Take Place). فرغم مرور أكثر من عشر سنوات على «عاصفة الصحراء» لم تنتج هوليوود فيلمًا يرتبط بموضوعه وتطور أحداثه وسط هذه الحرب سوى فيلم «شجاعه تحت النار» (Courage Under Fire) عام 1996 من إخراج إدوارد زويك حول المالبسات التي أدت إلى مقتل ضابطه أمريكية برتبة رائد «كارين والدين» (المثلة ميغ رايمان) والتحقيق الذي يقوده ضابط (الممثل دينزل واشنطن) يأخذ على عاتقه الكشف عن حقيقة الظروف التي أدت إلى مصرعها فيصطدم برؤسائه الذين لا يريدون الحرب في الفيلم مجرد خلفية للصراع الرئيسي الذي يتداخل فيه الحياة الشخصية للبطال الضابط الذي يقود التحقيق والأوجه المتناقضة لحقيقة مالبسات مصرع الضابطه كما يرويه زملاؤها وتتراوح بين تهجيدها كبطلة وبين مصعبها بتراوح بين تهجيدها كبطلة وبين العسكريين على طي المسألة برمتها على وجه السرعة حتى لا يكشف التحقيق عما يمكن أن يدل من صورة الانتصار الذي حققته العسكريات الأمريكية ونجحت بنفسه في التخلص من عقدة فيتنام، هذه الصورة المنفرجة المرصعة بالبطولات هي ما نجده في دراما الوثائقية التي أنتجتها شبكة ABC التلفزيونية الأمريكية وطرح في أسواق الفيديو بعنوان «بطال عاصفة الصحراء» (Heroes of Desert Storm، أكتوبر 1991 وتولى التقديم له القائد الأعلى ضحايا الرئيس الأمريكي جورج بوش). وظل السؤال محيرا: لماذا لم نسمع هوليوود لاستيهاج حرب كهذه مجللة بالكامل الفخر ومتحمسة بعلام بطولات أبناء المع سام وتنتحيتها في حفنة أفلام؟ علما بأن هذا النوع الذي عانى منه خيال هوليوود الدرامي في تعامله مع «عاصفة الصحراء» قابلته تواتر استغلال الحدث في إنتاج أعمال وثائقية توضح للحعليه وأكثر ما يلفت النظر هنا هو أن معظم هذه البرامج الوثائقية من إنتاج شبكات ومحطات تلفزيونية، (شبكة CBS الأمريكية أنتجت «انتصار الصحراء» Desert Triumph)، شبكة ITN البريطانية أنتجت «حرب الخليج: القصة الكاملة» The Gulf War The Complete Story، وبالطبع CNN الأمريكية التي أنتجت «بدات الحرب وعاصفة الصحراء»، وهو أمر متوقع لأن كل هذه الشبكات توفرت لها مادة فلمية غزيرة عبر مراسليها الذين تلقوا تغطية الحدث التاريخي بكل مراحله والتي استمرت قريبا عام منذ بدء الغزو العراقي وحتى ما بعد انتهاء الحرب ومن الطبيعي أن تسعى الشبكات المذكورة إلى استغلال هذه الثروة الوثائقية على نفس نمط ال عمل العام الذي خرج بتصويب الأسد من عتاشم الحرب على جميع الأضعف بدلًا ما استنجد.

خرافات حرب الخليج

هل هذه التخمة التي أشبعت حرب الخليج توثيقا يمكن أن تكون أحد أسباب عدم ظهور معالجات درامية للموضوع أم أن الحرب ذاتها أفقدت لبطولات حقيقية تصلح مادة درامية من وجهة نظر هوليوود أو التي تسعي منذ الأزل لإعادة إنتاج مفهوم البطل الغري المثل الخلف الذي ينتقد العالم في اللحظة الأخيرة، السبان وارداً وإن كان الثاني أكثر احتمالاً فقد كان ميزان القوة العسكرية في الحرب مختلا بدرجة هائلة يصعب معها على الجانب المنصر القوى الضعيف ببطولات من أي نوع بل على العكس فضحت مجربات الحرب عددا لا بأس به من خرافات ومزاعم التكنولوجية العسكرية منها ملاحا «الخصف مبتاهة الذفة في التصويب» أو «Precision Bombing». فقد كشفت مجلة بريطانية بعد سنوات من الحرب أن اللطعات التي كان القادة العسكريين يعرضونها في القنابل للصحة ليبيان دقة تصويب الصنع لهدم النكية Smart Bombs)، لم تكن صورا حقيقية لنجاح الطيارين الأمريكيين في إصابة أهدافهم ملجا محصن مشيد بالخرسانة المسلحة كامن عدة طبقات تحت الأرض) وإنما قلنا من عشرينات فيديود أنتجتها الشركات الصنعة لهذه القنابل تستخدم في صقبات بيع السلاح وتم يخوضوا قتالا يذكر لأن الحرب الجوية المتكفة طوالت ما يقرب من ثلاثة أسابيع فكتهم «شمر القتال». يترد السؤال ذاته بأكثر من طريقة في المشاهد الأولى فالجندي «كونراد فيج» لا يكتف عن إطلاق النكات والتندر طوال الفيلم إلا قلعه لا يستطيع أن يستوعب المسألة برمتها، إلا كعسرية حزلية عاجزة لا يجد سوى السخرية اللاذعة بما فيها من السخرية من نفسه وسياسة التعامل مع الموقف التي يعجز عن فهمها وهو يحتمى بالسخرية حتى في أكثر المواقف خطورة حين يتورط في مغامرة مع ثلاثة من رفاقه وراء

إثناء تلك الحرب، أما حرب الخليج فتم تناولها في مسرحية بعنوان «الخليج الذي بيننا Us Between The Gulf» بعدها بسنوات قليلة.

أما في السينما فإن فيلم «ثلاثة ملوك Three Kings» الذي ظهر العام الماضي هو أول تناول درامي واقعي لهذه الحرب وعلى الرغم أن الفيلم من إنتاج شركة «إخوان وارتر» فقد تم تجاهله في ضممار الجوائز العديدة التي تمنحها جمعية نقاد السينما في بوسطن، بالولايات المتحدة. الفيلم من إخراج دافيد أورسل «هو نفسه مؤلف السيناريو والحوار وهذا هو ثالث فيلم له إخراجا وتأليفا يؤكد به انتماءه لسينما المؤلف، فيلمه الأول كان بعنوان «معاوية القرد Monkey Spanking» معنى ضربه على مؤخره والثاني «مغازلة الكارثة» مع Monkey Flirting with Disaster، وفي كلاهما يعتمد المخرج أسلوب الكوميديا التهكمية في تناول موضوع اجتماعي وهي سمة تبدو متأصلة في رؤيته الفنية لآلنا لتلقي بها أيضا وعلى نحو هزلي ماجن في فيلمه الأخير، وهي هنا لا تقتصر على عناصر أو مشاهد بعينها يستهدف الإضحاح بل إن الفيلم برزته مؤسس كمشحاة تهكمية لو موضوع أثير من كاسيكيات هوليوود قدم في عشرة أفلام على الأقل من أكثرها شهرة وجودة «آباء الروحيين الثلاثة The Three Godfathers» للمخرج جون فورد. قدم فورد القصة لأول مرة عام 1919 بعنوان «رجال مشبوهون أو موسوسون Marked men» (قدمت هوليوود القصة لأول مرة عام 1916 بعنوان آباء الروحيين الثلاثة) وهو نفس العنوان الذي عاد إليه فورد في 1948 وكان مدي جاذبيته التي حدث بالخارج دافيد أو رسل أن يعد صغيها في سياق عصري من واقع حرب الخليج.

فيلم فورد يروي قصة ثلاثة من الأشخاص «بورتر»، «بيد» و«دي إيلين كيسيد» (لعب أدوارهم على التوالي جسون وين، بييدرو ريميغاريو، وهاري كاري الإبن) يسطون على بنك في إحدى المدن ويفرون من مطاردة جماعة مسلحة يقومها مأمور المدينة، أثناء عملية الفرار تهب عليهم «عاصفة صحراء» وتحديدًا عاصفة رملية في الصحراء فيكون من نتيجتها فقدانهم لجيادهم الثلاثة فيواصلون الهرب حتى يصلون إلى مدينة «تيرابين تانكس The Terabin Tanks» وهناك يلتقون صدفة بأمرأة تعاني الآم الوضع وسكان الموت في نفس اللحظة، شرق قلوب الأصدقاء الثلاثة لتوسلات المرأة التي تطلب منهم قبل أن تلتفت لأنفاسها أن يتولوا رضيعها بالإنعاص وبالطفل يفون بعهدهم ويكملون الرضيع ليستأنفوا إخراج الفرار لكن واحدا منهم فقط «بورتر»، يشير لهيئة تارو Hightower» الذي تكتب له النعاه ويصل إلى مدينة تحمل اسم «القدس الجديدة New Jerusalem» وليست تلك الصدفة الوحيدة فهو يصل إلى المدينة حاملا الرضيع في ليلة عيد الميلاد المقدس (الكريسماس) الطائرة له تنته بعد بالمطلع فمأمور «وليكوم Welcome» البلدة التي سطا الأشخاص على بنكها يلق ببورتر ويعرض عليه إسقاط السطو عنه في مقابل أن يسلمه للرضيع حتى يتحقق له الخلاص والتظهن من آثاره وحظايا ماضي الرزيد. الرموز الدينية التي يجسد الجسد الرضيع، ومولد الطفل وفاة أمه ووصوله للمدينة ذات الاسم المقدس، في ليلة عيد الميلاد فضلا عن اسم الفيلم ذاته كله أوض من أن تحتاج إعادة النظر.

استعمار الخرج دافيد أو رسل البناء الرمزي (أو ما اصطلاح على تسميته النص المضمهر) للألوة الأخلاقية وكسا بناء دراميا عصريا من واقع أحداث حرب الخليج، يبدأ الفيلم في معسر للقات الأمريكية في السعودية والجنود الضباط يقمون خلاصا ضاميا بمناسبة إعلان انتهاء الحرب، يتوقع العراق على اتفاق وقف إطلاق النار في مارس 1991.

فرحة الجنود الأمريكيين يقرب عودتهم للوطن لا تمنعهم من التساؤل في سخرية وعيث عن ذلك الحرب التي انتهت قبل أن تبدأ على الأقل بالنسبة لهم فهم لم يشكوكوا في أي معارك ولم يخوضوا قتالا يذكر لأن الحرب الجوية المتكفة طوالت ما يقرب من ثلاثة أسابيع فكتهم «شمر القتال». يترد السؤال ذاته بأكثر من طريقة في المشاهد الأولى فالجندي «كونراد فيج» لا يكتف عن إطلاق النكات والتندر طوال الفيلم إلا قلعه لا يستطيع أن يستوعب المسألة برمتها، إلا كعسرية حزلية عاجزة لا يجد سوى السخرية اللاذعة بما فيها من السخرية من نفسه وسياسة التعامل مع الموقف التي يعجز عن فهمها وهو يحتمى بالسخرية حتى في أكثر المواقف خطورة حين يتورط في مغامرة مع ثلاثة من رفاقه وراء

لصوص لكن شرفاء

الخطوط العراقية، هذا الجندي بالذات الأبعد من بين رفاقه عن روح الجندية أو الانضباط العسكري أو حتى الرغبة في القتال، هو الذي يقتل برصاص أحد القاصصة العراقيين (لعب الدور بأداء مذهش وخفة ظل أسرة الممثل سايك جونز وهو نفسه المخرج الموهوب الذي قدم فيلم «ان تكون جون ماكوفيتش» واحد من أفضل أفلام العام الماضي). مرارسة إحدى شبكات التلفزيون الأمريكي «أريانا كروز» تندب حظها طوال الفيلم لأن الحرب انتهت ولم تتمكن من الفوز بالسبق الصحافي الذي كانت تحلم به وتتساءل لماذا بدأت الحرب أصلا وهل وقعت الحرب بالفعل حتى تنتهي وكيف انتهت؟

الرقيب توني بارلو، يلحج عن بعد جنديا عراقيا يقف على موقع مرتفع، يبدو أنه يلوح بإشارة الاستسلام في موعم مرتفع، يبدو أنه يلوح نحو الأوامر العسكرية الحالية وهل سموح لهم بإطلاق النار أم لا وهل يعطيه أي منهم إجابة واضحة، وقد التبس عليهم فهم سؤله أصلا فإذا كان وقف إطلاق النار قد أعلن رسميا فما هي قواعد التعامل مع جنود العدو وهل كانت هناك أوامر أصلا بإطلاق النار في حرب انتهت قبل وقوع اشتباكات، وحين يتأكد الرقيب توني أن الجندي العراقي يحمل سلاحا يطلق عليه دفعة من مدفع الرشاش يطيح براسه عن جسده في المشهد مومي يشع بتناقض تماما مع الحوار المبهت الذي كان الرقيب يتبادله مع رفاقه قبل دقائق.

بعد هذه المشاهد يتقلنا الفيلم إلى الخط الرئيسي للأحداث حين يعثر كل من «توني» و«كونراد» على خريطة مع جندي ضمن طابور من الأسرى الكويتي تشير الخريطة المرسومة بخط اليد على ورقة صغيرة شوكهما (لأن الجندي العراقي كان يستهدفه في مكان حساس ورض خلع ملبسه كلها أثناء التفتيش حتى لا يتم العثور عليها) ويعرض الخريطة على الضابط «أرشي غنيس» (جورج كلوني) يتأكد الجميع أنها تشير إلى مخابر سرى يضم احتياطي الذهب الكويتي الذي استهدفه القوات العراقية بعد غزوها لكويت، يتفق البراند «أرشي» كلان من «توني» و«كونراد» ورئيسهما المباشر العريف «إيلجين» قائد السرية بالقيام بعملية لاستيلاء على الذهب ومنطقة فالتناري بسيط ومباشر، فإذا كان العراقيون قد سرقوا الذهب من الكويت فليس هناك ما يمنعهم وهم الجنود الأمريكيون الذين انصرفوا في الحرب وحرروا الكويت من سرقة السارق والفوز بالذخيرة إلى أنفسهم أو ليست غنائم الحرب حقا مكسبنا من نصيب المنتصر! أما عن المخاطرة بالتولع وراء خطوط العدو بالضابط «أرشي» يبدو دخاوق زملائه حين يشركهم كيف أن الجيش الأمريكي لن يتعرض لهم ليس فقط أصلا وإنما أفضل السبق في هذا يعود للاعلام الأمريكي أو لا وأخيرا، ولا حتى أثناء العمليات السياسية الأخرى أصلا يمكن أن يقع أحدا هنا كما في التذرع مثلا بأن الدستور الأمريكي يحرم التدخل لقب أنظمة الحكم في بلدان أخرى إذ تدبر محاولات لانتقال رؤسائها أو اعتقالهم (كما حدث في بنما على سبيل المثال)، أما مسألة دعوة الشعب العراقي للثورة ضد النظام الذي رئيسه صدام حسين خذلم مرتين الأولى حين يحكمه قائل ما يمكن أن توصف به أي أنها كانت ذرا للرماد في العيون أو محاولة لحفظ ماء وجه العم سام، ولا فلينشرح لنا فقهاء النظام العالمي الجديد كيف كان يمكن لضبط العراقي أن ينجح أصلا فمثل هذه تحالف تضم ثلاثين دولة بزعاة القوة العظمى الوحيدة في العالم، هذا بالطبع إذا كان التحالف قد فشل لأن هذا لم يكن أصلا من أهدافه.

إن الفرق بين الموقف التدخل لانتقاد الكويت وشعره وعدم التدخل لتجدة العراقيين كغيل



لقطنان من فيلم «ثلاثة ملوك»

تم الترويج لحرب الخليج على أساسه إعلاميا، فقبل بدء العمليات العسكرية وحتى قبل انتهائها كان الإعلام الأمريكي و حتى قبل الدولي الذي يقلب عنه يروج للحرب على أساس أن هدفها هو تحرير الكويت وإسقاط النظام الحاكم في العراق ولكن بعد انتهاء الحرب وبالأسرى توقف القتال تواليت الفتاوى العسكرية الأمريكية بنان إسقاط النظام العراقي لم يكن بأي حال من أهداف «التحالف الدولي» (في هذه الأثناء رد الإعلام أبناء عن خلاف مزموع بين الجنرال ثورمان شورتنوكوف قائد الزراع الأخلاقية التي سوغت التدخل عسكريا لإنقاذ الكويت والكويتيين من بطش النظام العراقي لا يمكن أن تتسرع لجاسة أن يكون الغالب هو التدخل عسكريا لإنقاذ العراقيين من بطش نفس النظام.

ولسا بصدد فرض قراءة أخلاقية لمنطق حرب الخليج، وهي قراءة تحسيفية لا تستقيم أصلا وإنما أفضل السبق في هذا يعود للاعلام الأمريكي أو لا وأخيرا، ولا حتى أثناء العمليات السياسية الأخرى أصلا يمكن أن يقع أحدا هنا كما في التذرع مثلا بأن الدستور الأمريكي يحرم التدخل لقب أنظمة الحكم في بلدان أخرى إذ تدبر محاولات لانتقال رؤسائها أو اعتقالهم (كما حدث في بنما على سبيل المثال)، أما مسألة دعوة الشعب العراقي للثورة ضد النظام الذي رئيسه صدام حسين خذلم مرتين الأولى حين يحكمه قائل ما يمكن أن توصف به أي أنها كانت ذرا للرماد في العيون أو محاولة لحفظ ماء وجه العم سام، ولا فلينشرح لنا فقهاء النظام العالمي الجديد كيف كان يمكن لضبط العراقي أن ينجح أصلا فمثل هذه تحالف تضم ثلاثين دولة بزعاة القوة العظمى الوحيدة في العالم، هذا بالطبع إذا كان التحالف قد فشل لأن هذا لم يكن أصلا من أهدافه.

إن الفرق بين الموقف التدخل لانتقاد الكويت وشعره وعدم التدخل لتجدة العراقيين كغيل

الحجل/ ورفقات جناحيه من حفيف هواء قيلولته الملوك.

الحجل/ في حفيفه يصنع تروينة الصباح.

الحجل/ أسماء ضائعة في وهاد متاهات العدم الروح.

الحجل/ عبارة عن امسيات مصنوعة من دفة زروق القصيدة

الحجل/ يلقق عاليا فوق هواء بحيرات سعيدة.

الحجل/ على حافات جناحيه صور وخطوط من شفاء الحجر.

الحجل/ دائما برفقة حركات ظلال الجبال.

الحجل/ سنلقتي وايام مع مواكب ظلال جبال سعيدة.

الحجل/ بنظراته يلاحق مواكب أزمنة قديمة.

الحجل/ عبارة عن أزمنة فقدت شجرجات سعالتها المنقطع.

الحجل/ اناشيد تكتيتها وتحركها النسمه الواحدة.

الحجل/ يخرق جببة الهواء لصنع نغمات للرياح والعواصف.

الحجل/ جناحاه من لون اجنحة النار.

الحجل/ يراقب دقات النور من شفاء شمس دنان الملوك.

الحجل/ طفولة تنمو بين وهاد جمال المحبة.

الحجل/ في صباح ولادة النور ينعش بأنامل حنجرتة الذهبية مساماته اللامرئية من شبابة الروح.

الحجل/ أكثر صفاء بنعتماته الشجية من طائر البلشون الخرافي.

الحجل/ كخطوط شفاء الضوء الوليد على ظهر تسحاق يعانق موجه الماء من بعيد.

الحجل/ يداعب بأنظاره حركات الجندب مرتديا اسماله المصنوعة من اعشاش تربة صفاف سعيدة.

الحجل/ يرتب طوقسه على مذابح بعيدة عن خيمة العبادة.

الحجل/ ينتمق حنجرتة بصور التحولات البهية حيث ولادة الضوء في فائوس الهياكل.

الحجل/ يلقق بجناحيه في الاعالي تاركا خطوط الوانه على ذكور ساقية السجح الابدي.

الحجل/ طائرة حريصة على فظ اوقاتنا في سرفاتها الضمائية.

الحجل/ كانه من دسم ذاكرة طيور الصحراء.

الحجل/ احيانا يرتوي من دموم ليلة حزينه.

البراة.

الحجل/ كنبدي مستعطر من رعشة فجر وليد.

الحجل/ يركب خطوط وشائج على بكرات زمن مدجج بأسلحة صيف جميل

الحجل/ رحمة من محبة ترددي قميص احزانها.

الحجل/ برفقة ماء الاعوجبة يتسلق جدارا شامخا في محلة قانا الجليل.

الحجل/ يلطم في ظهيرة العبيد أزمنة فقدت منازلها الجميلة.

الحجل/ يتواري في رعشة البروق ويدفغ ضحكة تتوارى مع قوالب الحصادين العائدين من ظلال اكاسهم.

الحجل/ بيان من بعيد حاملا على صدره اوسمة الجمال.

الحجل/ يصنع من قباب ظله قامة لحركة الشمس اشبه بسلاسل ارغفة الخبز على مواث فرعون.

الحجل/ في صمته الجميل يراقب تلوحيات خاطفة من نور دقات الماء من نهر النبوته.

الحجل/ زعجات الخيال المشرق على روضة الفرح.

الحجل/ يخرق رباها شرقية تتكرر كعصافة فوق القرى البعيدة.

تداعيات

الكتابة بريش النعام

حكمت الحاج*

تقول هيلين دويتش في كتابها «سايكولوجية النساء» الذي ترجم الى معظم لغات العالم الا العربية: «ان الكثير من النساء المثققات لسن عمليا مجرد أوقات بانفعالات مجدية عقيمة، وكفاءة، فان هؤلاء النساء من مقلات اكثر منهن مثقفات»، وقناعات هيلين دويتش منسجمة مع مقارنة سيغموند فرويد للموضوع فقد اعتبر فرويد ان (الليبيدو) ذو طبيعة ذكورية حتما وبالضرورة، سواء اكان لدى الرجال ام النساء، وبصرف النظر عما اذا كان موضوعه رجلا او امرأة.

كان فرويد بوجه عام يرى ان ما هو فعال انما ينطبق على ما هو ذكري، بينما ينطبق «المنغعل» على ما هو أنثوي، وكان فرويد يعتقد بان النساء لم يسلمن الا بقسط ضئيل من الاكتشافات والاختراعات التي شهدها تاريخ الحضارة بيد ان كان قادرا في الوقت نفسه وفي ممارسته العيادية، على الربط ما بين الانوثة والأبداع، ان قال لوحد من مرضاه الرجال، وكان ذا ذوق فني رفيع، «انت أنثوي الى حد لا يمكنك معه التخلص من ذلك» وكان فرويد يقصد بذلك الاطراره والمديح، وليس العكس.

ولاحظ فرويد ان النساء يمتلكن يتمكن فيما أكثر دقة للسيرورة الذهنية اللاواعية وانهن ضحية نزوع الحضارة الى تسفيه كل ما في الغريزة الجنسية النسوية من فرملة وعرقلة مصمغتين»، بل وكتب فرويد ايضا: ان تغيل النساء للفكاهة واعجابهن به اندر بكثير مما يبديه الرجال».

وفي سعيه لحل اشكاليات الموسيقى والدين والانوثة، واجه «فرويد» العوائق ذاتها، ذلك ان هذه الميادين جميعا كانت مرتبطة في فكره بما هو بدائي ولا عقلاني.

وقد ختم فرويد واحدة من مقالاته الهامة القليلة في الانوثة، بأكثر قدر ممكن من الاحتراص قائلاً: «اذا ما اردت معرفة المزيد عن الانوثة فتحسروا من تجاربكم الحياتية الخاصة، او توجهوا بالسؤال الى الشعراء، ان انتظروا الى ان يتمكن العلم من تزويدكم بمعلومات اعطق واثم تماسكا».

نحن هنا امام امرين متناقضين في الفكر المعاصر بشكل عام، وفي الفكر النقدي النسوي على وجه الخصوص، بعد ان سرت نظريات فرويد كالثاني في سهل بياس (وهل فرويد الا امثال الناقد الأكبر للمثقف في القرن العشرين) فمن جهة نلسم اقصاء واحسا للمرأة في كل ميادين الابداع، على زعم ان عرازات الحياة والموت (الليبيدو) تمثل صواب الجنسية الذكورية وليس تجاه الجنسية الانثوية (حاول ان يثبت هذا الزعم بعض الباحثين المعاصرين من امثال م. ج. غلر في دراسة له عن فرويد والحضرات العراقية القديمة)، ومن جهة اخرى نرى تأكيدا اوضح على ان المرأة هي الاقدر على التعامل مع الاعماق السفلى للانساه، وهي الاقدر على فهم تحولات اللاوعي البشري، فما معنى هذا؟

ان الفتوحات الرئيسية الكبرى في الادب والنقد المعاصرين اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بان الابداع في جميع ميادينه وخاصة في القرن العشرين، انما هو مدين لتلك الكشوفات المذهلة التي قام بها السوريليون وعالم النفس التحليلي سيغموند فرويد، اللاوعي والحلم، انن الا يقود الاستنتاج المنطقي الى القول بان المرأة هي المبدعة اليوم بحق، عبر هذا المنظر، وليس الرجل؟ ولكن، تعلمنا التجارب ان التاويخ لا ينصاع الى المنطق دوما.

ليس كذلك؟

ولنا ان نتساءل من بعد: ولماذا هذا التشكيك الدائم بالمرأة وايداعها؟

هل يخاف الرجل فعلا على منزلته في هرم الابداع، اذا ما هو اقر بهذه الحقيقة؟

ولكن مهلا، فهل تطابق الحقيقة الواقع؟ اعني حقيقة النظرية، وواقع الكتابة والابداع؟ اذا ما علمتنا المعايير المذكورة سابقا، وكنا امينين مع تساوق الفكرة وصدقها، فانه يحتم علينا ان نقول بان ليس امام المرأة لكي تثبت صدق الادعاءات وتحوز على موقعها الطبيعي في عالم الكتابة تحديدا، الا ان تكتب «اعماقها السفلى»، وتعوض في مكان اللاوعي الانساني كي تحفر في اراض بكر قد لا تتسنى للرجل ابه فرصة لارتبادهها، بما انها صاحبة القدرة الاكبر في تفهم بوطن الروح والنفس، وبذلك تصفوت على الرجل دور المبرع عن المرأة والمنتقي لقضاياها، وعندها لن تعود بحاجة الى احسان عبد القدوس او نزار قباني او غيرها من الكتتاب الذين جاهدوا كثيرا لكي يخبروا صورة المرأة في اعنائنا، فما زادها الا ظلما، ما اذا صدقوا الاقرب الى الحقيقة، الحقيقية الفنية والواقعية، اما اذا بقيت المرأة تكتب الراجيف والاكاذيب، كما هو حاصل في معظم ما كتبه المرأة العربية اليوم، وتكتفي بانتصارات وهمية على مستوى الالام والوجهة الاجتماعية وارتياح الندوات والاشتركات في الملفات المكترسة لأدب المرأة، فانها ستبقى في احد التين او في كليهما: اما في حماية الرجل والمؤسسات الذكورية حائزة على العطف والتشجيع، واما منبوذة مقصية مستهجنة ومشككا في ادبها، ذلك الابداع النسوي الذي يدونه لا يمكن للرجل ان يفهم نفسه جيدا.

* شاعر من العراق يقم في تونس

طيور القوئلك المنعطفات جبال الجودي.

* شاعر من العراق يقم في السويد

الفنان المهدي عبده:

انا صاحب اول فيديو كليب في العالم العربي

عن الاضواء ورغبتك في ترك العمل يحدث عن نفسه بنفسه، ام الى عدم انصافك؟
بكل صراحة، انا انسان طموح باستمرار، واحب نفسي كثيرا، كما احب اولادي واصدقائي وجمهوري، لذلك احافظ على خطواتي، واتردد دائما واحسب الف حساب قبل الاقدام على اي عمل، لا اشرك في اية سهرة كيميكا كان نوعها، بل اريد المشاركة بالمثل الذي اريد، ومن الصعب ان اجد هذا الشكل دائما، والدليل على ذلك ان كل السهرات التي شاركت فيها، كانت من اجزائي بنفسه، لانني ارجو في ان يرضي العرض الفني الناس ويكون في مستوى جيد، واذا لم اجد مثل هذه المتطلبات، ابتعد عن المشاركة في سهرة كيميكا كان مستواها.



المهدي عبده (القدس العربي)

انا اريد ان ارسخ اسمي في التاريخ، نظمت اول سهرة لي سنة 1992، لدى عودتي من مصر، واشركت فيها اخي عائشة الوعد والممثل المصري يونس شلبي ومجموعة غنائية شعبية، وقد بلغ الجمهور حوالي 2000 متفرج.
 وعندما انزلت اغنية «من غير ليه» الى السوق، سعيت فيها الى ابراز المغنيين المغاربة والاستوديوهات المغربية، وقمت بالدعاية لها بالطريقة الامريكية، وقد قلعتني مبالغ كثيرة وصلت الى نحو 40 مليون سنتيم، ولكنني فعلت كل ذلك حيا في جمهوري لكون عند حسن ظنه.

ربما يتحفظ البعض على نوعية كلمات اغانيه، وربما ان العصر شاء ان تكون كذلك، ولكن مستوى اللحن والتنفيذ والتوزيع مقدم جدا، وحتى التصوير ذو درجة عالية.
 طبعاً، هناك العديد من «التبعين»، و«المتطفلين» الذين يريدون تقليد هذه الاغاني بشكل اعمى، فيسيئون اليها والى الفن.
 حين تسمع اغاني ما كلثوم، تلاحظ انها كان فيها بعض النقص في التنفيذ الموسيقي، ولكن يبقى جمال الصوت والكلمات والحنن اقوى من ذلك.
 هل معنى ذلك ان بعض الاغاني الخالدة لا يمكن ان تصالح للوقت الحالي والشباب اليوم؟
 الابداع موجود دائما في كل عصر، وهو شيء مطلق، ما يتغير هو الأدوات والوسائل.

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:
 الفنان المهدي عبده مقل كثيرا في اعماله، وسبب هذه القلة كونه دقيقا في اختياراته الغنائية واللحنية، يبتعد عن الاضواء، ويفضل الاحتشال في صمت بحثا عن التميز والخصوصية. وكانته لم محطات فنية لافتة، سواء بمفرده او بمعية اخته الفنانة المطربة عائشة الوعد، داخل المغرب وخارجه.
 يعزف المهدي عبده على الاورغ وعلى العود، كما يخزن توزيعاته والحانه الموسيقية في آلة الكمبيوتر. بمناسبة مشاركتها في الدورة السادسة لمهرجان الرباط كان معه هذا الحوار:

نود ان نبدأ معك هذا الحوار بالثنائي الغني الذي تشكله انت واختك المطربة عائشة الوعد، هل تريدان به احياء تجربة الثنائي المعروفة في الساحة الغنائية العربية مثل ثنائي فريد الأطرش - اسمهان؟
**اعتقد ان التاريخ يعيد نفسه في كثير من المجالات، على ان فكرة الثنائي التي امتلكها مع اختي لم تكن كهدف في حد ذاته للمرة الاولى.
 كنت وابها اخوين صغيرين يساعد احدهما الآخر، وعندما ذهبتا الى مصر، كانت وجهة نظر كل واحد منا مختلفة عن وجهة نظر الآخر، عائشة كانت تفكر ان تغني بكل اللهجات العربية لتدخل الى عالم النجومية في العالم العربي، وانا على العكس من ذلك، كنت اذاع عن الاغنية المغربية واساهم في نشرها وتوسيع نطاقها، كنت اريد ان اقدم نفسي كمطرب مغربي، وحصل ذلك عندما غنيت في العديد من الدول.
 كانت بداية انطلاقتي الغنائية في الحفلات والوادي، حيث كنت اغني الاغاني المغربية الجميلة وعرفت بها، ويشهد بذلك المطربون العرب عندما كنت اصاحبهم، غنيت «التلفون» و«مرسول الحب» وغيرها.
 كما غنيت اغاني مغربية من تلحيني، مثل: صدمة، لسماوي عليه، دفقا، الطول، القرن العشرين، كانت عبارة عن كلمات مغربية، لكن يعزف مصري، وبمستوى تنفيذ عال مع الاخوة المصريين.
 بعد ذلك، اكتشف الناس اننا - انا واختي عائشة - نتواجد دائما مع بعض، ومن غريب الصدف ان صوت عائشة من نوع صوت اسمهان، وانا من نوع صوت فريد.
 اذكر يوما اننا كنا في الأردن، وانضمنا لحفلة موسيقية في احد الفنادق الأردنية، قيل لنا: صوتكما يشبه صوت اسمهان وفريد فحينذا لو تغنينا لنا اغنية من اغانيهما، فغنيا اغنية «الشمس غابت» بصوتنا، وبعد صدورها في شريط**



نوال الزغبى

نوال الزغبى تهاجم المطربة السورية: اصالة نصري تغار مني وصوتها مثل بوق سيارة الاسعاف!

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:
 بادرت النجمة نوال الزغبى بالهجوم على زميلتها المطربة اصالة نصري بعد التصريحات التي اطلقتها اصالة مؤخرا بصوتها بانها مؤدية وكلمة مطربة وانها تهتم اكثر بملابسها وقسايتها الجذابة اكثر من صوتها.
 في حوارنا مع نوال الزغبى قالت: انا مطربة متألقة دائما وابدا، وهذه تكاية لكل من لا يريدني ان اظل متألقة.. فانا مطربة بالرغم من آراء اصالة نصري مع احترامي لها.
 لماذا تبتدين كلامك بسخرية شديدة؟
 لان ما قالته اصالة صدى بانني مؤدية ولست مطربة شيء اصابني بالدهشة والسوء.. ولي رد بسيط عليها.
 لا تريد ان يكون ريك متوترا ضدنا لانها عبرت عن رأيها وقالت ان الغضبني من كلامها؟
 انا ان الغضب من كلامها لاني لا اريد ان ارد بها ينتقدنا لكن اقول حرام يا اصالة لانه من اجابتهات تبدو انها تغار بدرجة كبيرة مني لذا فهي تتحدث بصيغ عنني وانصحه عوضا عن الغيرة من الفنانة الناجحات اللواتي قصدتهن من لغاتها وحوارها عنى وعن احلام ونجوى كريم ومن ذكرتهن ان تذهب وتبحث لها عن اغنية ناجحة او تفر في فيديو كليب ناجح او ترى اسباب عدم اقبال الجمهور على حفلاتها الغنائية، وعموما انا ارکز عليها لاني اعرف قدر نفسي جيدا، وعندى جمهور كبير اياما ذهبت سواء في مصر او الخليج او سورية او لبنان او اوروىا.

بصراحة وبعيدا عن الانفصال احب ان اقول رأيي في صوت اصالة مع احترامي لها انه يزعجني كثيرا ويسبب لي توترا باعصابي فاشعر ان صوتها مثل صوت سيارة الاسعاف!!
معنى كلامك ان الغضايبات تلمع البعض على حساب الآخرين.
**ليس هكذا لكن الناس المحبطين الذين يملكون اصواتا جيدة وحضورا قويا هم الناجحون ثم بصراحة شديدة لا ارى غيرة، واحلام ونجوى كرم على الساحة الغنائية الآن.
 لكن اصالة حظيت في استغناء اذاعة الامارات على لقب افضل مطربة؟
 وانا حصلت هذا العام في مصر على لقب افضل مطربة عربية وكذلك في لبنان وهناك عدد من حفلات الترويج تتخطى يا اعتباري الافضل.
 لماذا يقولون انك تهتمين فقط بالفديو كليب ليظهر في افضل صورة على حساب اساسيات اخرى؟
 مثلما نبحث عن الاغنية الجميلة كلانا ولحنا وتوزيعا كذلك نحن في عصر الفديو كليب، ومن ينكر هذا فليفضل ويأتي لي يقول لا ويكذبني لانه ليس بالامكان ان اضحك على الناس واصور لهم اية اغنية.
 وللعلم هناك مطربون ومطربات يقعدوني في الفديو كليبس التي اقدمها ومنهم اصالة نصري.**

صورة جميلة
 لكن الانتم الوجه لك بان لك صورة جميلة وازايك مميزة؟
 ربما يريدونني ان اظهر بملابس الميخج وهذا تركه لغيري.. ثم ان كان غيرا يتهمني بذلك فلربما لانني لا يعرفون ان يلبسوا وشكلهم ليس حلوا.. والحمد لله ان رينا سخني الوحيه من حيث الصوت والشكل قبل يجب ان اكون بشعة ليكون صوتي حلوا.
 ما اسباب تعدد انتقالات بين شركات الكاسيت؟
 انهم اتى على وفاق مع الشركات وعندما انتقل من مكان لاخر ل «اناخي» عليهم.

التشكيلون المصريون: الفنون الجميلة قبيحة في التلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»:
 يتعامل المسؤولون في التلفزيون المصري مع الفنون التشكيلية بمنطق «قضاء الوجب» فلا هم يتعمقون فيها جديا ولا هم يلغونها، فالبرامج - على ندرتها - يتم عرضها في الاوقات البعيدة ولا يراها احد، ولا توجد ميزانيات خاصة بها، ومعظم العاملين في هذه البرامج من المغضوب عليهم في باقي قطاعات التلفزيون ويتم تفهيمهم في باقي برامج الفنون التشكيلية، هذه الطريقة في التعامل مع الفنون الجميلة المسؤولة عن تنمية الجمال لدى المواطن جعلت.. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية يرسل العديد من الكاتبات يعترض فيها على شكل هذه البرامج ويطلب بتطويرها ولكن وحسب تعبيره لا حياة لمن تتادى، وهذا ما يدفعه الى اتهام كافة وسائل الاعلام بما فيها التلفزيون بممارسة التعميم على الفنون الجميلة وجعلته - كما يقول - يرض المشاركة فيما يحدث ويفضل عدم الظهور في هذه البرامج.
 تفيد التشكيليين، وحبس الجبالي له نفس الشكوى ويطلب النسؤولين عن هذه البرامج على الاقل باستشارة النقابة باعتبارها الجهة التي تعبر عن جماهير الفنانين، فالبرامج التي يدعيها التلفزيون - كما يقول النقيب - تعبر عن الحركة الفنية المصرية التي تجاوزت المحلية واثبتت وجودها في كل الحافل الدولية.
 احمد عبد الكريم الاستاذ بكلية التربية الفنية يرى ان مشكلة هذه البرامج انها بلا تخطيط ويزيد الامر سوءا ان العاملين في هذه البرامج مجرد موظفين ولا علاقة لهم بهذا المجال.

أحسب ألف حساب لخطواتي
 الملاحظ ان الجهد الذي بذلته في اعمالك الغنية لم يأخذ حجمه الحقيقي، الى ماذا ترجع هذه المسألة؟ الابداعك

اغاني الشاب خالد مستواها ممتاز
 هل ترى ان الاغنية الشبابية مساهمة في التطور الفني؟
 لا ننسى اننا عندما نسمع الشباب

اول فيديو كليب في العالم العربي
 قمت بعدة تجارب مع اختك في «الفديو كليب» التي اين وصل هذا المشروع لحد الآن؟
 لقد صورت ست اغاني لعائشة منذ ما يزيد عن سنة، العديد من كبار الصحافيين والفنانين يشهدون على ان اول فيديو كليب في العالم العربي، كان نفسه خضع لهذا التطور، والتلقي عندما ينظر الى اغنية ما، يدرك ان كانت جميلة ام لا، ولكن الراحة تخرج من التلفزيون؟ ويمكن ان يقع ذلك، وليس الامر مجرد خيال.

لوس انجيلوس - من دايفيد جيرمين:
 بعد يومين فقط من هوء الضجيج واستقرار الغبار الذي اطلقه فيلم Mission Impossible 2 واصل فيلم اكشن اخر طريقه الى الصالات الامريكية.
 ان اطلاق فيلم مغامرات سريع الحركة في نفس الاسبوع الذي يعود فيه توم كروز بـ Im-possible Mission Force هو مغامرة بحد ذاته وينطوي على مخاطر، ولكن يبدو ان شركة ديزني قررت ان Shanghai Noon ببطولة جاكى تشان سوف تزيح الحركة.
 ويبدو ان الاستديو واثق من ان فيلمه الكوميدي من طراز الوبسترن يستطيع ان يسير جنبا الى جنب مع فيلم كروز الذي اعتبره فيلمه طلقة بدء موسم هوليوود الصيفي الحافل بالفلاخ.
 وانهما خطوة ذكية. ان «شانغهاي نون» هو فيلم فني ومرح يتوقع ان يزيل الآثار التي خلفها فشل فيلم Wild West الذي افاشل في الموسم الصيفي للسنيما في السنة الماضية.
 في هذا الفيلم الجديد، شانغهاي نون - بوجه الشرق القديم لغرب العريق. ويلعب جاكى تشان دور تشون وانغ، احد حراس القصر في المدينة الحرة في الصين، وهو يأتي الى امريكا في اواخر القرن التاسع عشر لانقاذ اميرة مخطوفة (تلعب الدور لوسي ليو).
 ويعترف تشون على لص «عصري» يسطو على القطارات ويسرق الاضواء اسمه روي اوربايان (اوين ويلسون) الذي يبدو انه اكثر براعة في اطلاق العيارات الكلامية من فمه، من اطلاق الرصاص من مسدسه ذي المقيض

في «شنغهاي نون» يتواجه الشرق القديم والغرب العريق

المصرع بالؤلؤ، كما ان روي اكثر اهتماما بصندوق زيمتوي على تقود ذهبي لاختفاء الاميرة، للمساعدة على اطلاق سراحها.
 ويولد هذا المزيج مغامرة مسلية جدا لصديقين من عرقين مختلفين، روي يلعب اسم صديقه «جون وين» بلدا من تشون وانغ ويقول ان هذا اسم صديق لكاوبوي، وهو يتحسره انه عندما يصحان مطلوبين فان «مساعد» تشون سيظهر في صورة مطلوبا بجائزة قدرها 1000 دولار فيجاء الجائزة الموضوع على رأسه هي 500 دولار فقط، كما يحسد روي صديقه تشون على لقب Shanghai kid الذي اطلق عليه الناس. وعندما ينتهي بهما الطاف وراء القضبان يقترح تشون ان يتظاهرا احدهما بالرض لكي يغشا السجان ويهربان من السجن.
 ويسأل روي: «هل تعني لعبة السجن المريض الروتينية؟» مثل مثل هذه الخدع لا تزال تمر في الصين، لانها ماتت هنا.
 ويعتمد فيلم «شانغهاي نون» طبعاً على مهارة جاكى تشان في الفنون القتالية والأعمال الخارقة التي يقوم بها، وضربات الكاراتيه التي يوجهها الى رجال الشرطة والصوص ورجال البقر والهنود، ولقد تم تصميم هذا النوع من الاكشن ببراعة تامة، وهو يشجع روي ايضا على ان يتباهى بقدراته الشخصية أيضا كسلاح فتاك.
 ويقول روي لأحد الاشرار: انني لا اتقن الكاراتيه، ولكنني اتقن الجنون ولن أتردد في استعماله.
 ويظهر تشان كبطل وسترن قريب جدا الى القلب ومضحك جدا، ودمه اداء جيد ايضا من ليو في دور الاميرة المتحررة اجتماعيا، ومن

المرصع بالؤلؤ، كما ان روي اكثر اهتماما بصندوق زيمتوي على تقود ذهبي لاختفاء الاميرة، للمساعدة على اطلاق سراحها.
 ويولد هذا المزيج مغامرة مسلية جدا لصديقين من عرقين مختلفين، روي يلعب اسم صديقه «جون وين» بلدا من تشون وانغ ويقول ان هذا اسم صديق لكاوبوي، وهو يتحسره انه عندما يصحان مطلوبين فان «مساعد» تشون سيظهر في صورة مطلوبا بجائزة قدرها 1000 دولار فيجاء الجائزة الموضوع على رأسه هي 500 دولار فقط، كما يحسد روي صديقه تشون على لقب Shanghai kid الذي اطلق عليه الناس. وعندما ينتهي بهما الطاف وراء القضبان يقترح تشون ان يتظاهرا احدهما بالرض لكي يغشا السجان ويهربان من السجن.
 ويسأل روي: «هل تعني لعبة السجن المريض الروتينية؟» مثل مثل هذه الخدع لا تزال تمر في الصين، لانها ماتت هنا.
 ويعتمد فيلم «شانغهاي نون» طبعاً على مهارة جاكى تشان في الفنون القتالية والأعمال الخارقة التي يقوم بها، وضربات الكاراتيه التي يوجهها الى رجال الشرطة والصوص ورجال البقر والهنود، ولقد تم تصميم هذا النوع من الاكشن ببراعة تامة، وهو يشجع روي ايضا على ان يتباهى بقدراته الشخصية أيضا كسلاح فتاك.
 ويقول روي لأحد الاشرار: انني لا اتقن الكاراتيه، ولكنني اتقن الجنون ولن أتردد في استعماله.
 ويظهر تشان كبطل وسترن قريب جدا الى القلب ومضحك جدا، ودمه اداء جيد ايضا من ليو في دور الاميرة المتحررة اجتماعيا، ومن

الشاشة الفضائية	برامج الثلاثاء
<p>3.00 كارتون، 4.35 فيلم وثائقي، 5.30 مسلسل عربي - رقصة الحباري (اعادة)، 6.30 التسوق عبر التلفزيون.</p> <p>قناة دبي الفضائية</p> <p>5.00 نشرة الاخبار، 5.15 بصائر، 7.05 الشيخ الكبيسي، 8.30 المطبخ، 9.00 مسلسل عرب، 10.00 البحر المتوسط، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 كرتون، 3.00 ما يطليه الصغار، 4.05 مساء الخير يا دبي، 6.05 لقاء، 7.00 مسلسل عربي، 9.00 فيلم اجنبي، 11.40 طرب حسب الطلب، 12.00 متتالية.</p> <p>قناة ART</p> <p>7.00 آلو ART، 9.00 بنك المعلومات، 9.15 فيلم عربي، 11.00 عروض ازياء، 12.00 مسلسل عربي، 1.30 برامج جماهيرية، 2.55 برامج اطفال، 3.00 نقطة تقاطع، 5.00 مسلسل كوميدي، 7.00</p>	<p>7.00 منوعات غنائية، 8.00 المسلسل المبدلج - رهينة الماضي، 9.00 برنامج «بالهنا والشفا»، 9.30 منوعات غنائية، 10.00 برنامج نسائي «انت» - اعادة، 10.40 منوعات غنائية، 11.00 فيلم وثائقي (لدول اوروي)، 20.30 منوعات غنائية (لدول اوروي)، 21.00 نشرة الاخبار وبرامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مسلسل عربي - حارة الحروسه، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المبدلج (الفريزة ايزابيل) 15.00 نشرة</p>

مفيد الزيدي يحلل « التيارات الفكرية في الخليج العربي » [8]

السعودية قدمت الحماية لحسن البنا بعد ازمته مع فاروق ولكن لم تسمح بفتح فروع لجمعيته فيها

الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة انشئت لتنافس مكانة الازهر واستغلها الملك سعود لتعزيز مكانته



إخضاعها للرقابة المباشرة ولخطة ثقافية واجتماعية هادفة وثابتة. وحذرت الجمعية أيضاً مما أسمته مخاطر غزو الكويت في رسالة مفتوحة وجهتها إلى كل مسلم في الكويت، من خلال المدارس التبشيرية، وصالات الخفلات في الفنادق، وبعض الصحف والجلات العربية والمحلية والتجارة بالصور الخليعة، وارتداء الأزياء الفاحشة، وإقامة الحفلات الصاخبة في بعض الأندية، ورات في ذلك خطة صهيونية لغزو الكويت وإفساد الشباب. وكشفت الجمعية النقاب عن أحد أعداد مجلتها عن وجود محافل ماسونية وصهيونية عالمية في الكويت، ونشرت ذلك تحت عنوان «هل يعلم المسؤولون أم لا يعلمون؟ ناد للروتاري في الكويت»، ونقلت معلومات عن مجلة «الروتاري» التي تصدر بالقاهرة التي أشارت إلى تأسيس ناد للروتاري بالكويت تابع للجمعية العالمية لأندية الروتاري، ونهتبت المسؤولين إلى خطورة مثل هذه الأبناء، لما فيها من مفاصد للشباب والجمع، والأخلاق الإسلامية، وإبعاد النشء عن تعاليم الإسلام. وتصدى المفكرون الإسلاميون لسلالة انتشار الأفكار العلمانية والشويعية في الوطن العربي، وشذوا على ضرورة الالتزام بالفكر الإسلامي بدلاً من الأفكار الوضعية، وأن الإسلام طالب السلم بعدم مهادنة الكفر والشرك والإحاد، وبيان مخاطرها على المجتمع الإسلامي، والجهاد في سبيل الله عمل السلم لدفع خطر الإلحاد والكفر، وهاجم هؤلاء الشيوعية كونها تدعو إلى الإلحاد، والعمل على إضعاف المجتمعات، ونشر الأفكار الهدامة، ودعا إلى منع الأحزاب الشيوعية في الوطن العربي، وتحصين الشباب فكريا ودينياً، وصيانة المجتمع من نشأتها وبرامجها.

كان التيار الإسلامي في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون كقنوات التيار الإسلامي، مثلًا بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وتساءل أحد أعضائها البارزين وهو عبد الله العلي الطوع في مقالاته: «بين الدولة الإسلام، فأين التطبيق؟»، وأكد، أن «الإذاعة تبث يومياً أكثر من ألفين، ولقد نجد بينها كلمة توجيهية هادفة.. إننا نشاهد المسؤولين أن يرجعوا إلى الله، وأن يصلحوا أنفسهم ومواطنيهم على هدي من كتاب الله ورسوله». وهاجم كاتب أحرار الدعوة والتفكير في الكويت في مقال بعنوان «التفزيون ومستقبل الإسلام في الكويت»، حيث رأى أن المحطات الصهيونية العابدة للإسلام تسمي إلى ترويج البرامج والإفلام الهابطة خلقياً لإفساد الشباب، ومزق البرامج الإسلامية، ودعا إدارة التلفزيون إلى وعي ذلك، واتخاذ الإجراءات التكميلية للحفاظ على القيم العربية والإسلامية، وصيانة نفوس الشباب والمجتمع بعامه.

وبذلك برز الإسلاميون الأصليون اهتمامهم بالاسلام، وبذلك اختلف الاتجاهان في التيار الإسلامي بشأن قضية المرأة، فالاتجاه الاصلاحي رأى ضرورة تصحيح نظرة المسلمين تجاه المرأة، واجاز لها ان تتمتع بحقوقها الاجتماعية والسياسية اسوة بالرجل لتكون عنصرا فعالا في الحياة، وهو يمثل اتجاها معتدلا بشكل بعام، بينما اصر السلفيون في الاتجاه الآخر على عدم مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وان الرجل قادر على ان يثوب عنها في هذا المجال. اما الشورى فكانت من اولويات اهتمام الاسلاميين، لأن الاسلام ارسى قواعد الشورى، وتشكيل الحكومة على اساس مبدأ الانتخاب الذي تقوم على دعائمه سلطة الدولة، وانه جزء من أسلوب الحكم نفسه، ويكون إلى جانب الحاكم مجلس شورى ينتخبه الأمة بالانتخاب الحر، بمشاركة جميع افراد المجتمع نساء ورجالا، وبحسب القرآن نص على مبدأ الشورى في أكثر من موضع بقوله تعالى «وشاورهم في الأمر»، وأمرهم شورى بينهم، وان تكون الشورى عامية تشبه الاستفتاء في ذلك، وعلى اهل الحل والعقد والعلماء والمجاهدين القيام بذلك على اكمل وجه، ولتكن في هذا المبدأ على الرغم من ارتباطهم من مبادئ الديمقراطية الا انهم لم يستفسروا أي نظام ديمقراطي على النظم الغربي لانه بحسب رأيهم لا يمكن ان يطبق الشريعة ويلتزم بقواعد الاخلاق، وانما سيعمل على فصل الدين والسياسة، والحياة عن الاخلاق.

وتعددت التيارات الإسلامية في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون كقنوات التيار الإسلامي، مثلًا بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وتساءل أحد أعضائها البارزين وهو عبد الله العلي الطوع في مقالاته: «بين الدولة الإسلام، فأين التطبيق؟»، وأكد، أن «الإذاعة تبث يومياً أكثر من ألفين، ولقد نجد بينها كلمة توجيهية هادفة.. إننا نشاهد المسؤولين أن يرجعوا إلى الله، وأن يصلحوا أنفسهم ومواطنيهم على هدي من كتاب الله ورسوله». وهاجم كاتب أحرار الدعوة والتفكير في الكويت في مقال بعنوان «التفزيون ومستقبل الإسلام في الكويت»، حيث رأى أن المحطات الصهيونية العابدة للإسلام تسمي إلى ترويج البرامج والإفلام الهابطة خلقياً لإفساد الشباب، ومزق البرامج الإسلامية، ودعا إدارة التلفزيون إلى وعي ذلك، واتخاذ الإجراءات التكميلية للحفاظ على القيم العربية والإسلامية، وصيانة نفوس الشباب والمجتمع بعامه.

استقبلوه في مدينة الاسكندرية اثناء مروره في محطة سكة الحديد إلى قصر رأس التين، وهم يريدون التهاتفات الإسلامية على طول الطريق. وقد اجتمعت فروع الإخوان المسلمين في العالم الإسلامي بمئة اثناء موسم الحج في تشرين الاول (أكتوبر) 1946، برئاسة حسن البنا، وتشارك اعضاء جماعة الاخوان في مصر والعراق وفلسطين وسورية والاردن والسودان والمغرب والهند، وتذاكروا حالة الامة الإسلامية وسبل نشر الدعوة ومصير المسلمين، ومستقبل الإسلام، واشادوا ايضا بالدعم الذي تلقاه دعوتهم من الملك عبد العزيز ال سعود، لكنه لم يسمح للاخوان بفتح فروع لهم في العربية السعودية، وربما يعود السبب إلى عدم رغبة السياسة السعودية بنقل نشاطات الحركة الاسلامية إلى داخل اراضيها، والافتقار بتقدم الدعم والمساندة لنشاطاتها في الخارج. وقدمت العربية السعودية حمايتها للمرشد العام للاخوان حسن البنا اثناء تاديبه مناسك الحج، بعد ان تعرضت جماعة الإخوان المسلمين إلى مطاردة السلطة المصرية نتيجة اشتراكها في حرب 1948 إلى جانب الجيوش العربية ضد العدوان الصهيوني، ولكن البنا اصر على العودة إلى مصر، والمشاركة مع رفاقه في تصديهم للسلطة، وبعد الحنة التي تعرض لها الإخوان بمصر، هاجروا إلى الاقطار العربية، ومنها العربية السعودية، فلقوا الترحيب والدعم من السلطة السعودية، فتمت الاستفادة منهم في التعليم الديني، وتعزيز مكانة الابدال في نظر المسلمين، ومحاولة الملك سعود بعد ذلك استخدام وجود الاخوان في بيادته ورقة سياسية ضاغطة في صراعه مع جمال عبد الناصر، ونشط الاخوان في نشر الرسائل والكتب عن الدعوة التي انتشرت في مصر والعالم الإسلامي.

وبذلك برز الإسلاميون الأصليون اهتمامهم بالاسلام، وبذلك اختلف الاتجاهان في التيار الإسلامي بشأن قضية المرأة، فالاتجاه الاصلاحي رأى ضرورة تصحيح نظرة المسلمين تجاه المرأة، واجاز لها ان تتمتع بحقوقها الاجتماعية والسياسية اسوة بالرجل لتكون عنصرا فعالا في الحياة، وهو يمثل اتجاها معتدلا بشكل بعام، بينما اصر السلفيون في الاتجاه الآخر على عدم مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وان الرجل قادر على ان يثوب عنها في هذا المجال. اما الشورى فكانت من اولويات اهتمام الاسلاميين، لأن الاسلام ارسى قواعد الشورى، وتشكيل الحكومة على اساس مبدأ الانتخاب الذي تقوم على دعائمه سلطة الدولة، وانه جزء من أسلوب الحكم نفسه، ويكون إلى جانب الحاكم مجلس شورى ينتخبه الأمة بالانتخاب الحر، بمشاركة جميع افراد المجتمع نساء ورجالا، وبحسب القرآن نص على مبدأ الشورى في أكثر من موضع بقوله تعالى «وشاورهم في الأمر»، وأمرهم شورى بينهم، وان تكون الشورى عامية تشبه الاستفتاء في ذلك، وعلى اهل الحل والعقد والعلماء والمجاهدين القيام بذلك على اكمل وجه، ولتكن في هذا المبدأ على الرغم من ارتباطهم من مبادئ الديمقراطية الا انهم لم يستفسروا أي نظام ديمقراطي على النظم الغربي لانه بحسب رأيهم لا يمكن ان يطبق الشريعة ويلتزم بقواعد الاخلاق، وانما سيعمل على فصل الدين والسياسة، والحياة عن الاخلاق.

وتعددت التيارات الإسلامية في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون، واستمرت سياسة فيصل في السبعينات في دعم الجماعات والحركات الاسلامية عن طريق تقديم المنح الدراسية لأعضائها، وقبول الطلاب في الجامعات الإسلامية، وتدريب اعضاء هذه الجماعات على اصول التعليم الإسلامي، واستقبال اعضائها للإقامة في الأراضي السعودية، وتقديم الدعم الاعلامي لها، ونشر الكتب والرسائل الخاصة بها، وتقديم الدعم المادي والعنوي لها أيضاً.

وعلى الرغم من محاولة العربية السعودية كسب التيار الإسلامي إلى جانبها في صراعها مع التيار القومي، إلا أنها لم تكن على صلة وثيقة مع التيار الإسلامي في الخليج العربي عن أنها قدمت الدعم والمساندة لبعض المسلمين في مجتمعه.

بين الطرفين حيث نشر الوطني مقالاً جاء فيها: «الفرقة تغزو الجامعة: القوى الرجعية تخطط، والقوى العبية تنفذ، وردت جمعية الإصلاح اجتماعياً بقولها «كافرون في جامعة الكويت»، ورفعت شكواي من دون الجامعة ضد الجمعية بتهمة الكذب والسب، ولكنها لم تسفر عن شيء نتيجة لقوة التيار الإسلامي من جهة، والضغط الرسمية والشعبية التي مورست على الجامعة لسحب شكواها من ناحية أخرى.

وقد أصبحت السياسة السعودية في دعم التيار الإسلامي في مطلع التيار القومي في تأسيس الجامعة الإسلامية في مطلع عام 1960 لتكون مركزاً إسلامياً ينافس جامعة الأزهر بمصر، واستغل الملك سعود هذه الخطوة لتعزيز سياسته وفقاً للمنهج الإسلامي في الداخل والخارج.

3. تطبيق الشريعة الاسلامية

2. الديمقراطية والشورى

اما القضية الثالثة التي نالت اهتمام التيار الإسلامي، فهي قضية تطبيق الشريعة الإسلامية، فقد اهتمت الحركات الإسلامية بالدعوة لتطبيق الشريعة الإسلامية، والتركييز على الحدود بشكل خاص من دون الانتباه إلى سوء الفهم بين ما ينسب للشرعية من القسوة والعنف، واصبحت الدعوة لتطبيق الشريعة على هذه الصورة الغامضة تقترن بأي حركة إسلامية وتحسب عليها، ومن بينها الجماعات الاسلامية في الخليج العربي، فيعلق عبد الله الطوع احد قادة الإخوان المسلمين بالكويت على ذلك بقوله: «هدف الاسلاميين من المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية ينحصر في تلبية امر الله سبحانه، وتطبيق الشريعة الإسلامية في مجالات الحياة كافة، وهو العمل بما امر به الدين الحنيف والله سبحانه بقوله «ان الدين عند الله الاسلام» آل عمران (19)، وقوله «ومن يبدع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» آل عمران (85)».

وقد اتجه الملك فيصل إلى اتباع سياسة التضامن الإسلامي، وتحقيق التعاون بين الدول الإسلامية في آسيا وأفريقيا، ودعا رؤساء هذه الدول لزيارة العربية السعودية وبحث سبل تحقيق التضامن الإسلامي، ورفع شأن الاسلام، فلفت هذه الدعوة ترحيباً في وسط التيار الإسلامي في الخليج العربي، كونها وسيلة لحداث توازن بين الخطاب الإسلامي، والخطاب القومي، في خضم تصاعد المد القومي في الوطن العربي، فضلاً عن استخدام سياسة التضامن الإسلامي لإنهاء التوتر بين الدول الإسلامية، وذلك في إطار دعم الملك عبد العزيز آل سعود لدعوته.

وتعددت التيارات الإسلامية في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون، واستمرت سياسة فيصل في السبعينات في دعم الجماعات والحركات الاسلامية عن طريق تقديم المنح الدراسية لأعضائها، وقبول الطلاب في الجامعات الإسلامية، وتدريب اعضاء هذه الجماعات على اصول التعليم الإسلامي، واستقبال اعضائها للإقامة في الأراضي السعودية، وتقديم الدعم الاعلامي لها، ونشر الكتب والرسائل الخاصة بها، وتقديم الدعم المادي والعنوي لها أيضاً.

1. إصلاح المجتمع

وقد اتجه الملك فيصل إلى اتباع سياسة التضامن الإسلامي، وتحقيق التعاون بين الدول الإسلامية في آسيا وأفريقيا، ودعا رؤساء هذه الدول لزيارة العربية السعودية وبحث سبل تحقيق التضامن الإسلامي، ورفع شأن الاسلام، فلفت هذه الدعوة ترحيباً في وسط التيار الإسلامي في الخليج العربي، كونها وسيلة لحداث توازن بين الخطاب الإسلامي، والخطاب القومي، في خضم تصاعد المد القومي في الوطن العربي، فضلاً عن استخدام سياسة التضامن الإسلامي لإنهاء التوتر بين الدول الإسلامية، وذلك في إطار دعم الملك عبد العزيز آل سعود لدعوته.

وقد اتجه الملك فيصل إلى اتباع سياسة التضامن الإسلامي، وتحقيق التعاون بين الدول الإسلامية في آسيا وأفريقيا، ودعا رؤساء هذه الدول لزيارة العربية السعودية وبحث سبل تحقيق التضامن الإسلامي، ورفع شأن الاسلام، فلفت هذه الدعوة ترحيباً في وسط التيار الإسلامي في الخليج العربي، كونها وسيلة لحداث توازن بين الخطاب الإسلامي، والخطاب القومي، في خضم تصاعد المد القومي في الوطن العربي، فضلاً عن استخدام سياسة التضامن الإسلامي لإنهاء التوتر بين الدول الإسلامية، وذلك في إطار دعم الملك عبد العزيز آل سعود لدعوته.

مكة العلماء الدينية

يمثل العلماء فئة متميزة وفاعلة في العمل الديني والحكومي في العربية السعودية، وكذلك في إطار النشاط الإسلامي في خارج البلاد، وتعبئة الرأي العام في الداخل. وقد تلقى هؤلاء العلماء تعليمهم على اصول الإسلام وحاكمه، والعرقة بالقانون الإسلامي واصلو الشرح، وتبوأوا المناصب العليا في مجالات التعليم الديني والقضاء والشريعة.

وتعددت التيارات الإسلامية في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون كقنوات التيار الإسلامي، مثلًا بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وتساءل أحد أعضائها البارزين وهو عبد الله العلي الطوع في مقالاته: «بين الدولة الإسلام، فأين التطبيق؟»، وأكد، أن «الإذاعة تبث يومياً أكثر من ألفين، ولقد نجد بينها كلمة توجيهية هادفة.. إننا نشاهد المسؤولين أن يرجعوا إلى الله، وأن يصلحوا أنفسهم ومواطنيهم على هدي من كتاب الله ورسوله». وهاجم كاتب أحرار الدعوة والتفكير في الكويت في مقال بعنوان «التفزيون ومستقبل الإسلام في الكويت»، حيث رأى أن المحطات الصهيونية العابدة للإسلام تسمي إلى ترويج البرامج والإفلام الهابطة خلقياً لإفساد الشباب، ومزق البرامج الإسلامية، ودعا إدارة التلفزيون إلى وعي ذلك، واتخاذ الإجراءات التكميلية للحفاظ على القيم العربية والإسلامية، وصيانة نفوس الشباب والمجتمع بعامه.

وقد اتجه الملك فيصل إلى اتباع سياسة التضامن الإسلامي، وتحقيق التعاون بين الدول الإسلامية في آسيا وأفريقيا، ودعا رؤساء هذه الدول لزيارة العربية السعودية وبحث سبل تحقيق التضامن الإسلامي، ورفع شأن الاسلام، فلفت هذه الدعوة ترحيباً في وسط التيار الإسلامي في الخليج العربي، كونها وسيلة لحداث توازن بين الخطاب الإسلامي، والخطاب القومي، في خضم تصاعد المد القومي في الوطن العربي، فضلاً عن استخدام سياسة التضامن الإسلامي لإنهاء التوتر بين الدول الإسلامية، وذلك في إطار دعم الملك عبد العزيز آل سعود لدعوته.

مكة العلماء الدينية

يمثل العلماء فئة متميزة وفاعلة في العمل الديني والحكومي في العربية السعودية، وكذلك في إطار النشاط الإسلامي في خارج البلاد، وتعبئة الرأي العام في الداخل. وقد تلقى هؤلاء العلماء تعليمهم على اصول الإسلام وحاكمه، والعرقة بالقانون الإسلامي واصلو الشرح، وتبوأوا المناصب العليا في مجالات التعليم الديني والقضاء والشريعة.

وتعددت التيارات الإسلامية في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون كقنوات التيار الإسلامي، مثلًا بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وتساءل أحد أعضائها البارزين وهو عبد الله العلي الطوع في مقالاته: «بين الدولة الإسلام، فأين التطبيق؟»، وأكد، أن «الإذاعة تبث يومياً أكثر من ألفين، ولقد نجد بينها كلمة توجيهية هادفة.. إننا نشاهد المسؤولين أن يرجعوا إلى الله، وأن يصلحوا أنفسهم ومواطنيهم على هدي من كتاب الله ورسوله». وهاجم كاتب أحرار الدعوة والتفكير في الكويت في مقال بعنوان «التفزيون ومستقبل الإسلام في الكويت»، حيث رأى أن المحطات الصهيونية العابدة للإسلام تسمي إلى ترويج البرامج والإفلام الهابطة خلقياً لإفساد الشباب، ومزق البرامج الإسلامية، ودعا إدارة التلفزيون إلى وعي ذلك، واتخاذ الإجراءات التكميلية للحفاظ على القيم العربية والإسلامية، وصيانة نفوس الشباب والمجتمع بعامه.

وقد اتجه الملك فيصل إلى اتباع سياسة التضامن الإسلامي، وتحقيق التعاون بين الدول الإسلامية في آسيا وأفريقيا، ودعا رؤساء هذه الدول لزيارة العربية السعودية وبحث سبل تحقيق التضامن الإسلامي، ورفع شأن الاسلام، فلفت هذه الدعوة ترحيباً في وسط التيار الإسلامي في الخليج العربي، كونها وسيلة لحداث توازن بين الخطاب الإسلامي، والخطاب القومي، في خضم تصاعد المد القومي في الوطن العربي، فضلاً عن استخدام سياسة التضامن الإسلامي لإنهاء التوتر بين الدول الإسلامية، وذلك في إطار دعم الملك عبد العزيز آل سعود لدعوته.

مكة العلماء الدينية

يمثل العلماء فئة متميزة وفاعلة في العمل الديني والحكومي في العربية السعودية، وكذلك في إطار النشاط الإسلامي في خارج البلاد، وتعبئة الرأي العام في الداخل. وقد تلقى هؤلاء العلماء تعليمهم على اصول الإسلام وحاكمه، والعرقة بالقانون الإسلامي واصلو الشرح، وتبوأوا المناصب العليا في مجالات التعليم الديني والقضاء والشريعة.

وتعددت التيارات الإسلامية في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون كقنوات التيار الإسلامي، مثلًا بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وتساءل أحد أعضائها البارزين وهو عبد الله العلي الطوع في مقالاته: «بين الدولة الإسلام، فأين التطبيق؟»، وأكد، أن «الإذاعة تبث يومياً أكثر من ألفين، ولقد نجد بينها كلمة توجيهية هادفة.. إننا نشاهد المسؤولين أن يرجعوا إلى الله، وأن يصلحوا أنفسهم ومواطنيهم على هدي من كتاب الله ورسوله». وهاجم كاتب أحرار الدعوة والتفكير في الكويت في مقال بعنوان «التفزيون ومستقبل الإسلام في الكويت»، حيث رأى أن المحطات الصهيونية العابدة للإسلام تسمي إلى ترويج البرامج والإفلام الهابطة خلقياً لإفساد الشباب، ومزق البرامج الإسلامية، ودعا إدارة التلفزيون إلى وعي ذلك، واتخاذ الإجراءات التكميلية للحفاظ على القيم العربية والإسلامية، وصيانة نفوس الشباب والمجتمع بعامه.

وقد اتجه الملك فيصل إلى اتباع سياسة التضامن الإسلامي، وتحقيق التعاون بين الدول الإسلامية في آسيا وأفريقيا، ودعا رؤساء هذه الدول لزيارة العربية السعودية وبحث سبل تحقيق التضامن الإسلامي، ورفع شأن الاسلام، فلفت هذه الدعوة ترحيباً في وسط التيار الإسلامي في الخليج العربي، كونها وسيلة لحداث توازن بين الخطاب الإسلامي، والخطاب القومي، في خضم تصاعد المد القومي في الوطن العربي، فضلاً عن استخدام سياسة التضامن الإسلامي لإنهاء التوتر بين الدول الإسلامية، وذلك في إطار دعم الملك عبد العزيز آل سعود لدعوته.

مكة العلماء الدينية

يمثل العلماء فئة متميزة وفاعلة في العمل الديني والحكومي في العربية السعودية، وكذلك في إطار النشاط الإسلامي في خارج البلاد، وتعبئة الرأي العام في الداخل. وقد تلقى هؤلاء العلماء تعليمهم على اصول الإسلام وحاكمه، والعرقة بالقانون الإسلامي واصلو الشرح، وتبوأوا المناصب العليا في مجالات التعليم الديني والقضاء والشريعة.

وتعددت التيارات الإسلامية في الكويت من أنشط التيارات في مناقشة المشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي، فشغلت أجهزة الإعلام وما قبله برامج السينما والتلفزيون كقنوات التيار الإسلامي، مثلًا بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وتساءل أحد أعضائها البارزين وهو عبد الله العلي الطوع في مقالاته: «بين الدولة الإسلام، فأين التطبيق؟»، وأكد، أن «الإذاعة تبث يومياً أكثر من ألفين، ولقد نجد بينها كلمة توجيهية هادفة.. إننا نشاهد المسؤولين أن يرجعوا إلى الله، وأن يصلحوا أنفسهم ومواطنيهم على هدي من كتاب الله ورسوله». وهاجم كاتب أحرار الدعوة والتفكير في الكويت في مقال بعنوان «التفزيون ومستقبل الإسلام في الكويت»، حيث رأى أن المحطات الصهيونية العابدة للإسلام تسمي إلى ترويج البرامج والإفلام الهابطة خلقياً لإفساد الشباب، ومزق البرامج الإسلامية، ودعا إدارة التلفزيون إلى وعي ذلك، واتخاذ الإجراءات التكميلية للحفاظ على القيم العربية والإسلامية، وصيانة نفوس الشباب والمجتمع بعامه.



حارس مرمى فرنسا فابيان بارثيز (الى اليسار) يتاهب للصدى ضربة جزاء قذف بها لاعب اسبانيا راؤول (أف ب)



بارتيز كلوفرت نجم هولندا احرز 3 اهداف من الستة في مرمى يوغسلافيا (رويتز)

فرنسا آخر المتأهلين بعد فوز صعب على اسبانيا

■ بروغ (بلجيكا) - أف ب: عانت فرنسا الامرين على ملعب جان بريدل في بروغ لتخطي عقبة اسبانيا 2-1 وبالتالي بلوغ الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم المقامة حاليا في بلجيكا وهولندا معا. وسجل زيدان (33) وجوركايف (44) هدفي فرنسا، ومنديتا (38) من ركلة جزاء هدف اسبانيا. وتلقى فرنسا مع البرتغال في نصف النهائي الاربعة المقل في بروكسل، في اعادة لخياراتها الشهيرة في نهائيات عام 1984 التي انتهت بفوز فرنسا 3-2 بعد التمديد بهدف سجله نجمها ميشال بلاتيني في الدقيقة الاخيرة. وعرفت فرنسا من اين تؤكل الكتف ونجحت في قيادة مباراتها الى بر الامان بعدما سجلت هدفين واستبسلت في الدفاع عنهما حتى الدقيقة الاخيرة برغم السيطرة المطلقة للاسبان خصوصا في الشوط الثاني. وستبقى المباراة خالدة في اذهان الاسبان عموما وذاكرة نجم الكرة الاسبانية وريال مدريد راؤول غونزاليز خصوصا لانه فشل في ارجاع ركلة الجزاء الثانية التي احتسبها الحكم اليطالي بييرلويجي كولينا لصالحه منتخب بلاده في الدقيقة الاخيرة الى هدف كان لا محالة سيمنح اسبانيا فرصة خوض التمديد وربما انتزاع الفوز لانها كانت الاحسن في الشوط الثاني، وبالتالي تحقيق الفوز الاول على فرنسا منذ 19 عاما. وتبادل المنتخبان السيطرة على وسط الملعب بيد ان المحاولات الحقيقية للتسجيل كانت للفرنسيين في الوقت الذي لم ينجح الاسبان في تخطي الحائط الدفاعي لابطال العالم، لكن مع مرور الوقت بدأ الاسبان يشكون خطورة على مرمى بارتيز خصوصا عبر الانسلاطات والمراوغات الرائعة لمونيتيس الذي اربك المدافع الفرنسي ليليان تورام في الجهة العميقة في الشوط الاول من زيميله منديتا الذي استسلم لركبة ليزاراتزو في الجهة اليمنى. وسيطرت اسبانيا على مجريات الشوط الثاني كليا وكان بإمكانها ادراك التعادل في الدقيقة الاخيرة عندما احتسب لها الحكم ركلة جزاء اهدرها راؤول بتسديده الكرة خارج الخشبات الثلاث. واستبعد روجيه لومير مهاجم ريال مدريد الاسباني نيكولا اينكلا وحل مكانه كريستوف دوغاري، فيما غاب لاعب وسط ارسلال الانكليزي ايمانويل بوتي بسبب الإصابة وحل مكانه زيميله في الفريق باتريك فييرا. واجتمع الهداف التي سجلوها رائحة والحكم كان ممتازا، وقد خاب املي بالنسبة الى يوغسلافيا. الكلام عن باتريك كلوفرت ليس من اختصاصي ويكفي انه سجل 4 اهداف، في حين ان في عهد يوهان كرويف لم يستطع اي لاعب تسجيل 4 اهداف. اما فيما يتعلق بمستقبلي فانا لست مريضا وامل الاموت في وقت قريب.



انحرفت تسديدة اوفرماس عن القائم الايمن (65)، وافلتت من ميهالوفيتش فرصة تقليص الفارق من ركلة حرة قريبة ومناسبة اثر خطأ ارتكبه دافيدز ضد ميلوسيفيتش لكن كرتيه ابتعدت قليلا عن المرمى (68)، فرصة اخرى لكوفاسيفيتش بعد نزوله ابطلها الحارس الهولندي الاحتياطي فيسترفيلد (70). ورد فيليب كوكو بعد اقل من دقيقة بتسديدة قوية علت عارضة كراي. وهدد ميهالوفيتش في امساکها (73)، ووجع الانتقادات (الصادرة عن النجم السابق يوهان كرويف) للطريقة الايجابية، ونحن دائما نعتبر اهتماما للتفاصيل كي نحسن اداءنا. من الصعب القيام بمقارنة بين المنتخب الحالي ومنتخب عام 1988 (الذي احرز بطولة اوروبا وكان لاعبا في صفوفه)، وعلى ان اواجهه الوضع الحالي. باتريك كلوفرت سجل 4 اهداف، وهذا رائع، وهو جزء من اداء المنتخب كاملا، واستبداله كان لضمان عدم تعرضه لاصابة محتملة. المباراة ضد ايطاليا (في نصف النهائي) ستكون مختلفة كليا.

لديها دفاع رائع وهجوم مضاد جيد وامل ان نتطور اكثر من الان وحتى موعد المباراة المقبلة. ● فويادين بوسكوف (مدرب يوغسلافيا): ● استطيع الا ان اهنىء الهولنديين. لعبوا بشكل جيد ووقف الحظ الى جانبهم. كانت الفرص الاولى في اللقاء من جانبنا، لكننا لم نستطع التسجيل، فقاموا بمبادرات اكثر. المباراة لم تكن جيدة، لنتنا حين نخسر 1-6 فالخسارة تكون سلبية، وفي كل الاحوال لفي منتخبنا بعض النجاح في هذه البطولة، ونحن نعتبر في المركز الثامن على صعيد اوروبا. اللعب امام هولندا على ارضها وامام جمهورها ليس سهلا على الاطلاق. اعتقد بانهم الافضل وهم محظوظون ايضا.

جميع الهداف التي سجلوها رائحة والحكم كان ممتازا، وقد خاب املي بالنسبة الى يوغسلافيا. الكلام عن باتريك كلوفرت ليس من اختصاصي ويكفي انه سجل 4 اهداف، في حين ان في عهد يوهان كرويف لم يستطع اي لاعب تسجيل 4 اهداف. اما فيما يتعلق بمستقبلي فانا لست مريضا وامل الاموت في وقت قريب.

انحرفت تسديدة اوفرماس عن القائم الايمن (65)، وافلتت من ميهالوفيتش فرصة تقليص الفارق من ركلة حرة قريبة ومناسبة اثر خطأ ارتكبه دافيدز ضد ميلوسيفيتش لكن كرتيه ابتعدت قليلا عن المرمى (68)، فرصة اخرى لكوفاسيفيتش بعد نزوله ابطلها الحارس الهولندي الاحتياطي فيسترفيلد (70). ورد فيليب كوكو بعد اقل من دقيقة بتسديدة قوية علت عارضة كراي. وهدد ميهالوفيتش في امساکها (73)، ووجع الانتقادات (الصادرة عن النجم السابق يوهان كرويف) للطريقة الايجابية، ونحن دائما نعتبر اهتماما للتفاصيل كي نحسن اداءنا. من الصعب القيام بمقارنة بين المنتخب الحالي ومنتخب عام 1988 (الذي احرز بطولة اوروبا وكان لاعبا في صفوفه)، وعلى ان اواجهه الوضع الحالي. باتريك كلوفرت سجل 4 اهداف، وهذا رائع، وهو جزء من اداء المنتخب كاملا، واستبداله كان لضمان عدم تعرضه لاصابة محتملة. المباراة ضد ايطاليا (في نصف النهائي) ستكون مختلفة كليا.

لديها دفاع رائع وهجوم مضاد جيد وامل ان نتطور اكثر من الان وحتى موعد المباراة المقبلة. ● فويادين بوسكوف (مدرب يوغسلافيا): ● استطيع الا ان اهنىء الهولنديين. لعبوا بشكل جيد ووقف الحظ الى جانبهم. كانت الفرص الاولى في اللقاء من جانبنا، لكننا لم نستطع التسجيل، فقاموا بمبادرات اكثر. المباراة لم تكن جيدة، لنتنا حين نخسر 1-6 فالخسارة تكون سلبية، وفي كل الاحوال لفي منتخبنا بعض النجاح في هذه البطولة، ونحن نعتبر في المركز الثامن على صعيد اوروبا. اللعب امام هولندا على ارضها وامام جمهورها ليس سهلا على الاطلاق. اعتقد بانهم الافضل وهم محظوظون ايضا.

جميع الهداف التي سجلوها رائحة والحكم كان ممتازا، وقد خاب املي بالنسبة الى يوغسلافيا. الكلام عن باتريك كلوفرت ليس من اختصاصي ويكفي انه سجل 4 اهداف، في حين ان في عهد يوهان كرويف لم يستطع اي لاعب تسجيل 4 اهداف. اما فيما يتعلق بمستقبلي فانا لست مريضا وامل الاموت في وقت قريب.

الصحف الهولندية تتغنى بآداء المنتخب

■ لاهاي (هولندا) - أف ب: تغنت الصحف الهولندية الصادرة أمس الاثنين بآداء المهاجم باتريك كلوفيرت والمنتخب الوطني «البرتغالي» بعد التأهل الرابع في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية بفوز كبير على يوغسلافيا 6-1 هو الاعلى في تاريخ النهائيات حتى الان. وعنوانت صحيفة «تيليفراف» على صدر صفحاتها الاولى «البرتغالي، يا له من استعراض»، وكتبت في صفحاتها الداخلية «لقد الهولنديون درسا لليوغوسلافيين في فنون كرة القدم»، وأضافت «لقد اظهروا للمرة الاولى منذ انطلاق البطولة الوجه الحقيقي للبلبل»، وتابعت الصحيفة ذاتها «منح البرتغالي للجماهير الهولندية في روتردام (حيث اقيمت المباراة) احدي افضل مبارياته الدولية على الاطلاق».

وقالت صحيفة «الالجمين داخلاء» ان الفوز كان «مذهلا»، وأضافت «في عرض مذهل اظهر المنتخب الهولندي انه يستحق اللقب الاوروبي... لقد وصل الى مكان لا يمكنه التراجع منه. من يلعب بهذه الطريقة الرائعة لا يمكنه الا ان يحقق الحكم باسمي فلا مانع لدي».

خطرها (36)، وكرر دافيدز سيناريو برغكامب بارسالة الكرة في عمق المنطقة لكلوفيرت الذي افلت من رقابة ميهالوفيتش للمرة الثانية ووضع سن قدمه في طريقها لتتابع مسارها الى المرمى (38) هدفا ثانيا. ومن الجهة اليمنى التي شغلها اوفرماس وهو الظهير الايسر عادة، مر لاعب ارسلال كرة عرضية الى زميله في الفريق الانكليزي امساکها على 3 دفعات (40)، وعرضية خطرة من بوسفيلت كان كراي الاسبق اليها (45). وحاول اوفرماس ببسراه في الوقت بدل الضائع فارتطمت الكرة بقدم كولمبينيوفيتش ووصلت حقيفة الى كراي. وفي مستهل الشوط الثاني ذهبت الركلة الحرة التي نفذها ميهالوفيتش (46)، ولم يستطع زندن اللحاق كرة طويلة في الوقت المناسب فساعدوا ال دافيدز ومنه الى اوفرماس فلم يتحكم بها بدورها وذهبت تسديده بعيدة (47)، ورد اليوغوسلاف بوحادة من راس ميباتوفيتش اخطات الطريق نحو المرمى وذهبت عرضية قطعها الدفاع الهولندي (49)، وابتعد كراي كرة برغكامب من ركلة حرة (50) لتعود الى الخلف فتلاعب بوسفيلت يقائد المنتخب اليوغوسلافي ستويكوفيتش ومرر كرة امام المرمى «دفعها» كلوفيرت بقدمه في سقف الشبكة (51).

وتسديد الهولنديون الموقف، ودخل الاخوان ستانكوفيتش بدلا من ستويكوفيتش وساميليتش، وحظف كراي الكرة من امام قدم زندن اثر تمريرة من اوفرماس (52)، لكن زندن عوض بعد انفراد وتردد في التسديد ثم مرر عرضية الى كلوفيرت الذي «حرج» الكرة في اقصى الزاوية اليمنى (53) مكمل الرباعية لتكون الاولى في بطولة الامم الاوروبية ويرفع صعيده الي 6 اهداف منفردا في صدارة ترتيب الهدافين.

واراح المدرب فرانك رايكارد صاحب الرباعية واشرك مكانه روي مكاى، الذي كاد يزيد الغلة من الملسة الاولى للكرة لكن رأسيته انحرفت قليلا عن القائم الايسر لرمي كراي (57)، وكذلك

وارتكب بوسفيلت خطأ ضد ميباتوفيتش فاحتسبت ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها المتخصص ميهالوفيتش وتصدى لها الحارس الهولندي فان در سار (11)، وحى الوطيس مع دخول ميلوسيفيتش المنطقة الهولندية وتميرر كرة موزونة الى ميباتوفيتش الذي سد في جسم فان در سار (15)، وبعد ثوان رد الهولنديون بوحادة عبر برغكامب وتصدى كراي يدوره فعدت الى اوفرماس رفعها عرضية على راس كلوفيرت فقلت العارضة.

وتوالى الفرص الضائعة للهولنديين ووقف كراي في وجه ارضية برغكامب (19)، وحظف دافيدز الكرة وانفرد وسدد من مسافة قريبة فوق العارضة (20)، وابتعد ستام الكرة من امام يوغوفيتش داخل المنطقة بعد لعبة مشتركة مع ميباتوفيتش (22)، وركلة حرة بعيدة نفذها ميهالوفيتش انتهت بخفا يوغوسلافي في المنطقة الهولندية (23)، واعطى كلوفيرت الكرة بعد فاصل «ترقيص» الى برغكامب وانطلق داخل المنطقة فلم يكن الاخير ناكرا للجميل واعادها له امامية فلكها كلوفيرت بسن القدم من فوق كراي الذي حاول الارتماء عليها (24). وتسارع الهداف «البرتغالي» لاحظ الهولنديون الشغرة في ظهر الدفاع الايمن اليوغوسلافي فشدوا ضغطهم في هذه الجهة وانفرد زندن بكرالي من المكان ذاته وسدد ارضية سطر عليها الاخير بصعوبة (25)، وقد نومان زميله من نفس النقطه ايضا وارسل زاخفة امساکها كراي (30)، وابطل فان در سار كرة ميهالوفيتش من ركلة حرة على بعد 40 مترا (31)، وارتقى برغكامب لكرة في المنطقة اليوغوسلافية واصحها برأسه لاوفرماس الذي سددها طائرة فذهبت عالية (32)، وجرب زندن بتسديدة قوية ابتعدت ايضا (34). وحصلت هولندا على اول ركنية نفذها برغكامب وامسك كراي الكرة (35)، وانفرد جديد لزندن الذي كان انانيا في تسديد الكرة بدل من تمريرها وارتمى كراي على الكرة وازال

■ روتردام (هولندا) - أف ب: قاده باتريك كلوفيرت ومبارك اوفرماس هولندا الى فوز كبير على يوغسلافيا 6-1 في الدور ربع النهائي على ملعب كويپ في روتردام، ونقلها بالتالي الى نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم. وسجل كلوفيرت واوفرماس اهداف هولندا، وميلوسيفيتش (90) هدف يوغوسلافيا. وجاء احد الاهداف في مرمى يوغسلافيا من احد لاعبيها! وحقت هولندا في هذه المباراة، التي كانت «برتغالية» اللون والطعم والشكل، رقما قياسيا اوروبيا، من ناحية النتيجة التي تعتبر الاعلى في النهائيات. وستواجه هولندا في نصف النهائي ايطاليا، التي تأملت على حساب رومانيا 2-صفر، الخسيس المقليل في امستردام، وهو ايضا بمثابة انذار للطنان الذين لا شك سيعدون العدة للمواجهة الكبيرة منذ اليوم.

وكانت البداية متكافئة الى حد ما في ربع الساعة الاول، قبل ان تغلب الصورة ويشكل دراماتيكي اثر سيطرة مطلقة من جانب المنتخب الهولندي واستسلام كامل من الجانب اليوغوسلافي الذي لم تتجاوز محاولاته اصابع اليد الواحدة. وطبق المنتخبان الرقابة اللصيقة خصوصا على حامي الكرة فكان الاختراق صعبا من الجانبين الى ان اعلنت الدقيقة 15 اول فرصة حقيقي في المباراة لليوغوسلاف وواحدة مماثلة بعد ثوان للهولنديين كان الحارسان لهما بالرصاص، ثم تحولت السيطرة للهولنديين الذي اهدروا عددا لا يستهان به من الفرص المحققة في الشوط الاول.

وتابع المنتخب البرتغالي تحكمه بمنطقه المناورات وبناء الهجمات فسيطر على المجريات وحقق النتيجة الاكبر في نهائيات البطولة. وشاول زندن الكرة الى الجناح السريع اوفرماس في الجهة اليمنى ومنه عرضية بموازة خط المنطقة اليوغوسلافية اندفع اليها برغكامب وسدد بقوة وتركيز فان تطمعت بظهر مدافع وزال شرطها (3). ثم رفع نيومان كرة باتجاه المنطقة من الجهة اليسرى امسكها كراي (4).

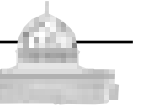
وارتكب بوسفيلت خطأ ضد ميباتوفيتش فاحتسبت ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها المتخصص ميهالوفيتش وتصدى لها الحارس الهولندي فان در سار (11)، وحى الوطيس مع دخول ميلوسيفيتش المنطقة الهولندية وتميرر كرة موزونة الى ميباتوفيتش الذي سد في جسم فان در سار (15)، وبعد ثوان رد الهولنديون بوحادة عبر برغكامب وتصدى كراي يدوره فعدت الى اوفرماس رفعها عرضية على راس كلوفيرت فقلت العارضة. وتوالى الفرص الضائعة للهولنديين ووقف كراي في وجه ارضية برغكامب (19)، وحظف دافيدز الكرة وانفرد وسدد من مسافة قريبة فوق العارضة (20)، وابتعد ستام الكرة من امام يوغوفيتش داخل المنطقة بعد لعبة مشتركة مع ميباتوفيتش (22)، وركلة حرة بعيدة نفذها ميهالوفيتش انتهت بخفا يوغوسلافي في المنطقة الهولندية (23)، واعطى كلوفيرت الكرة بعد فاصل «ترقيص» الى برغكامب وانطلق داخل المنطقة فلم يكن الاخير ناكرا للجميل واعادها له امامية فلكها كلوفيرت بسن القدم من فوق كراي الذي حاول الارتماء عليها (24). وتسارع الهداف «البرتغالي» لاحظ الهولنديون الشغرة في ظهر الدفاع الايمن اليوغوسلافي فشدوا ضغطهم في هذه الجهة وانفرد زندن بكرالي من المكان ذاته وسدد ارضية سطر عليها الاخير بصعوبة (25)، وقد نومان زميله من نفس النقطه ايضا وارسل زاخفة امساکها كراي (30)، وابطل فان در سار كرة ميهالوفيتش من ركلة حرة على بعد 40 مترا (31)، وارتقى برغكامب لكرة في المنطقة اليوغوسلافية واصحها برأسه لاوفرماس الذي سددها طائرة فذهبت عالية (32)، وجرب زندن بتسديدة قوية ابتعدت ايضا (34). وحصلت هولندا على اول ركنية نفذها برغكامب وامسك كراي الكرة (35)، وانفرد جديد لزندن الذي كان انانيا في تسديد الكرة بدل من تمريرها وارتمى كراي على الكرة وازال

الصحف الفرنسية تركز على صعوبة الفوز

■ باريس - أف ب: اعتبرت الصحف الفرنسية الصادرة أمس الاثنين ان المنتخب الوطني بذل جهودا كبيرة لتخطي نظيره الاسباني «الرائع جدا» وبلوغ الدور نصف النهائي من بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم. وركزت صحيفة «ليكيب» الرياضية الواسعة الانتشار على «الدقائق الاخيرة من المباراة المليحة بالآثاره والاحداث الدراماتيكية» في اشارة الى ركلة الجزاء التي منحتها الحكم لصالح اسبانيا واهدتها نجمها راؤول غونزاليز. واضافت «اثبت المنتخب الفرنسي انه كبير وكان المنتخب الاسباني مكافحا». واعتبرت صحيفة «لوفيفر» بان «الفوز الضيق على منتخب اسباني عنيد كان شاقا للغاية». وأشارت صحيفة «فرانس سوار» و«لو باريزيان» تحت عنوان واحد «كم كان الامر شاقا»، وقالت الاولى في تعليقيها ان «فرنسا كانت اقوى من الحكمة»، في حين اعتبرت الثانية ان «فرنسا خرجت من الجحيم الاسباني لكنها اضطرت الى بذل كثير من الجهود من اجل ذلك». ورأت صحيفة «الليبارسيون» بان المنتخب الفرنسي اثبت بأنه أصبح «ما كان عليه المنتخب اللاتني في العقود الثلاثة الاخيرة، حتى عندما يواجه الضغوطات فانه لا يخسر».



نجم المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان (رويتز)



اللاعب الأمريكية سيرينا وليامس

انسحاب كوريتخا وكوستا من بطولة ويمبلدون للتنس

■ لندن - رويترز: انسحب الاسبانيان اليكس كوريتخا والبسرت كوستا من بطولة ويمبلدون للتنس التي تبدأ امس الاثنين بسبب خلاف على التصنيف.

وقال متحدث باسم نادي عموم انكلترا منظم البطولة ان اللاعبين لن توقع عليهما اي غرامة.

وقد انتاب الغضب كوريتخا الذي يحتل المركز الحادي عشر على مستوى العالم وكوستا اللاعب الخامس عشر بسبب قرار المنظمين عدم تصنيفهما في البطولة.

وقام نادي عموم انكلترا هذا العام بتعديل نظام التصنيف في البطولة بحيث يظهر مهارات اللاعب في الملاعب الخضراء، التي تقام بها ويمبلدون.

وكوريتخا وكوستا من التخصصيين في الملاعب الرملية.

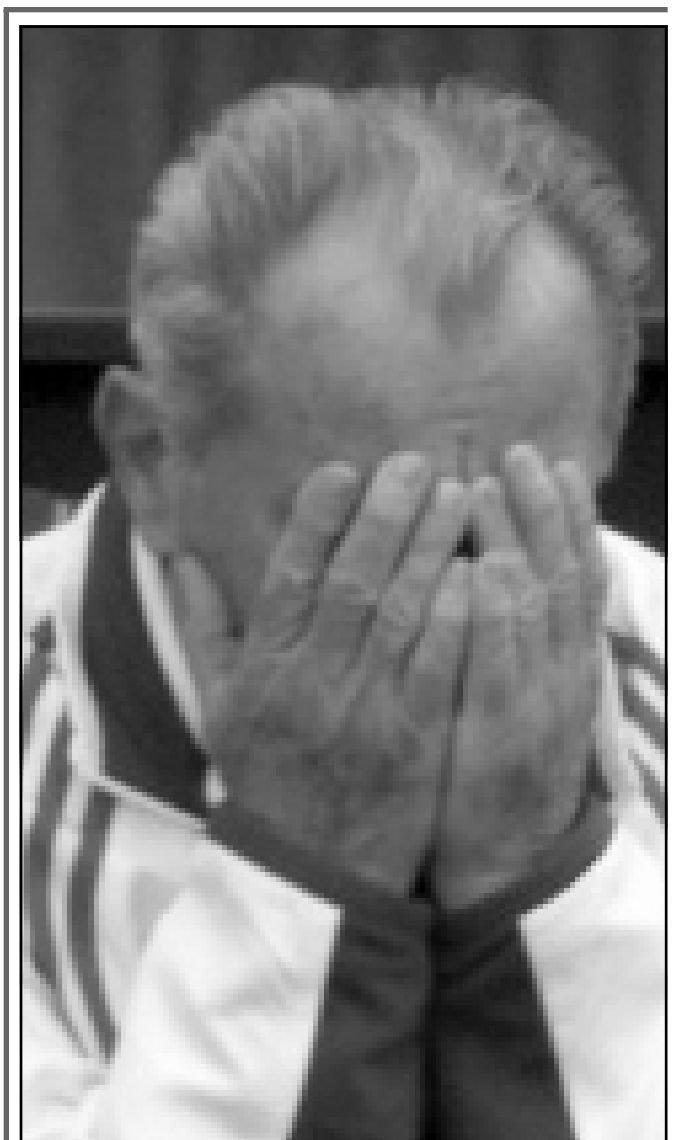
البرازيلي غوستافو كويرتن متصدرا

وفي باريس استمر البرازيلي غوستافو كويرتن متصدرا لائحة التصنيف العالمي للاعبين كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين برصيد 505 نقاط بفارق 19 نقطة امام السويدي ماغنوس نورمان الثاني.

ولم يطرأ اي تعديل على المركز العشرة الاولي.

- تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

1- البرازيلي غوستافو كويرتن 505 نقطة
2- السويدي ماغنوس نورمان 486
3- الاسترالي ليتون هويت 314
4- الروسي يفيغني كافلنيكوف 312
5- الأمريكي اندريه اغاسي 278



الهزيمة ترسم على وجه مدرب يوغسلافيا فوجادين بوسكوفيتش (رويتز)

ارقام واحصائيات بعد الدور ربع النهائي

في ما يلي ارقام واحصائيات بعد انتهاء الدور ربع النهائي لبطولة امم أوروبا 2000 القائمة حاليا في هولندا وبلجيكا معا:

عدد اللقاءات: 28 مباراة
عدد الاهداف: 79 هدفا (متها 65 في 24 مباراة في الدور الاول)
معدل الاهداف: 2.82 هدف في المباراة الواحدة
افضل خط هجوم: هولندا (13 هدفا في 4 مباريات)
اضعف خط هجوم: الدنمارك (لا شيء)
افضل دفاع: النرويج (دخل مرماها هدف واحد في 3 مباريات)
اضعف دفاع: يوغسلافيا (13 هدفا في 4 مباريات)
المنتخبات التي لم تحسب: ايطاليا وهولندا والبرتغال
المنتخبات التي لم تغز: المانيا والسويد وسلوفينيا والدنمارك
المنتخبات التي لم تسجل اي هدف: الدنمارك
افضل اهداف: باتريك كلوفيرت (هولندا) وسافو ميلوسيفيتش (يوغسلافيا) 5 اهداف
سيرجيو كونسيساو ونونو غوميش (البرتغال) وزلاتكو زايفيتش (سلوفينيا) 3 اهداف
- صاحب الثلاثية: باتريك كلوفيرت (هولندا) وسيرجيو كونسيساو (البرتغال)

- اصحاب الثلاثية: سافو ميلوسيفيتش (يوغسلافيا) وزلاتكو زايفيتش (سلوفينيا) وماكان سوكون (تركيا) والفونسو (اسبانيا) وفلاديمير سميتشر (تشيكيا) ومارك اوفرماس (هولندا)
- عدد الاهداف: 106 (89 في الدور الاول، و17 في ربع النهائي)
- معدل الاهداف في المباراة الواحدة: 3.78 اهداف
- المنتخب الأكثر حصولا على الاهداف: يوغسلافيا ورومانيا (12 هدفا)
- المنتخب الأقل حصولا على الاهداف: ايطاليا وانكلترا واسويد (3 بطاقات)

حالات الطرد: 6 (8 في الدور الاول و2 في ربع النهائي) المنتخب الأكثر حصولا على بطاقات حمراء: يوغسلافيا: 3 المباريات التي وزعت فيها أكبر عدد من الاهداف: البرتغال - تركيا في ربع النهائي: 8 اهداف (5 للبرتغال و3 لتركيا) ويطاقت حمراء (تركيا)
- أقل مدة لعبها لاعب في البطولة: 44 ثانية لليوغسلافيا ماتييا كيزمان الذي دخل في الدقيقة 87 من مباراة منتخب بلاده ضد النرويج وطرده بعد 44 ثانية.

- عدد ركلات الجزاء: 9 (7 في الدور الاول، و2 في ربع النهائي)
- عدد ركلات الجزاء المسجلة: 7
- عدد الاهداف المصنعة: 2
- الاهداف المسجلة خطأ في الرمي: ديان غوفيداريتشا (يوغسلافيا) لصلحة هولندا في ربع النهائي
- اسرع الاهداف: يول سوكولز (انكلترا) في رمي البرتغال بعد دقيقتين و47 ثانية من انطلاق المباراة.
- راوول (اسبانيا) في رمي سلوفينيا بعد 3 دقائق و46 ثانية.

اعتماد ثلاثة اهداف فقط لكلوفيرت

■ روتردام - رويترز: قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان باتريك كلوفيرت مهاجم منتخب هولندا سجل ثلاثة اهداف وليس اربعة لفريقه في رمي يوغسلافيا في دور الثمانية لكأس أوروبا.

وقال الاتحاد ان لجنة فنية درست شريط الفيديو وقررت ان لاعبا يوغسلافيا هو الذي ادخل الكرة مرمى فريقه وذلك بعد ان اعتبر تقرير الحكم ان كلوفيرت هو صاحب الهدف وكان الثالث لهولندا في المباراة التي فازت فيها 1-6. وكان اللاعب الهولندي نفسه قد سلم بانه لم يسجل الهدف مما دفع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لاعادة النظر في الامر.

وقد اعتبر كلوفيرت في البداية اول من يسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة في تاريخ كأس أوروبا.

الهدافون

■ نيقوسيا - أ ف ب: في ما يلي ترتيب الهادفين بعد قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاثنين القاضي باعتبار ان مدافع يوغسلافيا ديان غوفيداريتشا سجل هدفا خطأ في رمي فريقه وليس الهولندي باتريك كلوفيرت في مباراة المنتخب في ربع النهائي التي اسفرت عن فوز هولندا 6-1:

خمس اهداف: باتريك كلوفيرت (هولندا) وسافو ميلوسيفيتش (يوغسلافيا)
- ثلاثة اهداف: زلاتكو زايفيتش (سلوفينيا) وسيرجيو كونسيساو ونونو غوميش (البرتغال)
- هدافان: تيبيري هنري ويوري دجوركايف وزين الدين زيدان (فرنسا) وهاكان سوكون (تركيا) والن شيرر (انكلترا) والفونسو بيريز وايزيكا منديينا (اسبانيا) وفرانك دي بوير ومارك اوفرماس ويودوين زندن (هولندا) وفلاديمير سميتشر (تشيكيا) وفيليبو اينزاغي وفرانشيسكو توتي (ايطاليا)

- هدف واحد: بارت غور واميل مينيزا (بلجيكا)، ويوهان ميايالي وهنريك لارسون (السويد)، وانطونيو كونتي وستيفانو فيوري ولويجي دي بياجييو واليساندرو دل بيبيرو (ايطاليا)، واوكسان برووك (تركيا)، ولوران بلان وتيبيري هنري وسيلفان بيلتورد ودافيد تريزيغيه وكريستوف دوغاري (فرنسا)، ورونالد دي بوير (هولندا)، وفيلور مولدوفان وكريستيان تشيغو ودورينيل مونتياوي ويوان غانيا (رومانيا)، ومحمد شول (المانيا)، ويول سوكولز وستيفن ماككنامان ومايكل اوين (انكلترا) ولويس فيغو وجواو بينتو وكوستينيا (البرتغال)، وستيفن ايفرنس (النرويج) وليويينكو درولو فيتش وديان غوفيداريتشا وسلوبودان كولميتو فيتش (يوغسلافيا) وميران بافلين (سلوفينيا) وكاريل بوبورسكي (تشيكيا) دراوول وخوسيبا ايتشيبيريا ويودو مونيتيس (اسبانيا).

خطأ في مرماه: ديان غوفيداريتشا (يوغسلافيا)

لقاء نورمبرغ الدولي لاعاب القوى

افضل رقم لجبريسيلاسي في 5 الاف م وتألّق المغربية حسنة بنحسي

3- الابرلندي بنجامين كيبكيروي 3,36.79 د
5 الاف م:
1- الاثيوبي هايلا جبريسيلاسي 13,01,07 دقيقة
2- الكيني ايفانس روتو 13,02,71 د
3- المغربي سعيد الوري 13,04,46 د
السيدات
800م:
1- المغربية حسنة بنحسي 1,58,47 دقيقة
2- النمساوية ستيفاني غراف 1,58,62 د
3- الالمانية ليندا كيساباكا 2,00,16 د
1500 م:
1- الجزائرية نورية بنعيدة مراح 4,06,05 د
2- الرومانية ايلينا ياغرا بوهانو 4,06,57 د
3- الالمانية ايرينا ميكتيتش 4,07,13 د

من الكيني لايان روتيتش.
وتفوق الأمريكي غريغ سادلر على مواطنه براين لويس في سباق 100 م مسجلا 10,10 ث.
وفي فئة السيدات، احزمت المغربية حسنة بنحسي المركز الاول في سباق 800 م بزمن 1,58,47 دقيقة، وحلت الجزائرية نوريا بنعيدة مراح اولى ايضا في سباق 1500 م مسجلة 4,06,05 دقيقة.
وكان لقب الفعز بالزمنة من نصيب الاسترالية ايماء جورج 4,40 م.
وهنا بعض النتائج:
الرجال
800م:
1- المغربي عادل الكوش 3,36,15 د
2- الكيني لايان روتيتش 3,36,47 د

■ نورمبرغ (المانيا) - أ ف ب: سجل العداء الاثيوبي هايلا جبريسيلاسي، حامل الرقم العالمي في سباق 5 الاف م، افضل رقم هذا العام في هذا السباق ومقداره 13,01,07 دقيقة في لقاء نورمبرغ الاثاني الدولي في ألعاب القوى البالغة قيمة جوائزها 860 الف دولار.

وجاء المغربي سعيد الوري ثالثا في السباق مسجلا 3,04,46 د، في حين حل الالمانى ديتسر باومسان، الذي يشارك في اول لقاء له بعد رفع عقوبة الايقاف عنه اثر تناوله لمشطبات منذ فترة، سابعا لكن رقمه 13,18,78 دقيقة حسب للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني ضمن المعايير التي وضعها الاتحاد الالمانى للعبة.

وسجل المغربي عادل الكوش رقما عاديا مقداره 3,36,15 دقيقة في سباق 1500 م لكنه انتزع المركز الاول

فوز لاف و مستحق للبنان على الكويت 3 - 1

■ طرابلس (لبنان) - أ ف ب: حقق منتخب لبنان لكرة القدم فوزا لافتا ومستحقا على نظيره الكويتي 3-1 (الشوط الاول صفر-1) في مباراة دولية ودية بمناسبة تدشين ملعب طرابلس الجديد.

وسجل مفرز زين (53) ورضا عنتر (66) ويوسف محمد (90) اهداف لبنان، ويشار عبد الله (39) هدف الكويت.

وياتي اللقاء، الذي يشهده بضعة الاف من المتفرجين اللبنانيين، مجانا، ضمن استعداد لبنان والكويت لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي سيصنفها لبنان في 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وسيلعب لبنان في الدور النهائية ضمن المجموعة الاولى، التي تضم ايران والعراق وتايلاند، بينما تلعب الكويت في المجموعة الثانية، التي تضم كوريا الجنوبية والصين واندونيسيا.

وكرر اللبناني فوزه على الكويتي، الذي كان خسر بالنتيجة ذاتها في المباراة على المركز الثالث على ملعب المدينة الرياضية في بيروت عام 1997 في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان، وكان في وسع اللبناني ان يخرج من اللقاء بقلعة او فر لولا الهدهوء

وانقذ حسين ضاهر المرمى اللبناني من ورطة فشتت كرة خطر لعبد الله بتميرية من حجي (5)، وصد البنية كرة قوية لتسمرت الجمل اثر تمريرة من جيلبرتو (7)، وسدد حسين الخضري الى جانب القائم اليمين (15) فرد عليه احمد العنماني فوق العارضة.

وارسل جيلبرتو كرة قوسية بين يدي البنية بتميرية من زين (27)، ورد عليه حجي بركلة حرة حولها الحارس علي فقيهه الى داخل للشعب قبل ان يشتت دفاع الازرق كرتين خطرتين للجمل وزين.

وخلافا للمجريات، سجل الكويتي هدفا عندما عكس حجي الكرة يسارا وهناك خطفها بشار عبد الله قبل يوسف محمد وتخطاه ودخل المنطقة ثم سددها من زاوية ضيقة داخل المرمى بين القائم اليمين وفقيه (39)، وهو الهدف الحادي والاربعون لعبد الله مع الازرق.

وصد البنية كرة قوية لزين على مرحلتين (43)، قبل ان يطرده الحكم عندما مرز زين الكرة الى حجي انقرد وسدد لكن نبضة صدها من خارج المنطقة الحرة ليحل محله بين الخشبات الثلاث شهاب تكتوني بعد خروج خلف السلامة (45).

هدف قاتل للوحدات في مرمى الرمثا وفوز ساحق للاهلي على الفحيح في بطولة درع الاردن

■ عمان - أ ف ب: تاهل الوحدات بطل كأس الكؤوس الى الدور التالي من بطولة درع الاردن في كرة القدم بفوزه على الرمثا 1- صفر.

وجاء هدف الوحدات عن طريق مراد عونيه في الدقيقة الاخيرة بكرة رأسية اثر تمريرة من رافت علي.

وكانت المباراة متوسطة المستوى مثيرة في الشوط الثاني حيث كثرت الفرص من الطرفين وكان اخرها الكرة التي سددها هيتم سمرين وصدها عارضة الرمثا (54).

ويلتقي الوحدات مع القادسية اليوم الثلاثاء ويحاهل الفائز الى نصف النهائي، ليلعب ضد شباب الحسين.

وفي مباراة ثانية اكتسح الاهلي الفحيح الصاعد حديثا في الدرجة الممتازة بسطة اهداف نظيفة توالى على تسجيلها الزور نفش (51 و85) وموسى شتيان (19) ويسام الخطيب (45) وحمدى سعيد (67) ومحمد عفيف (76) وبلغ نصف النهائي.



جيلبرتو توس سانتوس لاعب لبنان الى اليمين يطارد لاعب الكويت بشير عبد الله (رويتز)

بطل السيارات العماني حمد الوهبي: هدف في ان اصبح احد سائقي الفرق المصنعة

العربية من الاردن ولبنان وسلطنة عمان وغيرها»، وأشار الى ان الامر صعب عليه مع فريقه الجديد «فانا مطالب بالتألق مع فريق يحضر 5 او 6 سيارات خلال الرالي بعدما كان الفريق السابق خاص بي فقط. سأعود على الفرقة قريبا خصوصا بعدما فاجأتهم بالاقوات التي سجلتها، علما بان السائقين الآخرين في الفريق يمكنون خيرة اكثر مني وتمكنت من التفوق عليهم لا سيما الياباني اراي والبولندي هولو زوفيتش».

واعلن الوهبي انه سيخوض سبعة او ثمانية راليات هذا العام ضمن بطولة العالم منها 4 او 5 من سيارته من المجموعة «ن» بهدف اكتساب الخبرة الضرورية لخوض برنامج كامل المهيول في سيارة من الفئة «ن». وتحدث السائق العماني عن الصعوبات التي واجهته في رالي اليونان خلال الشهر الحالي وقال «كان من المفترض ان اخوض 12 يوما من التجارب على السيارة لكنني لم اخض منها سوى 5 ايام لاسباب متعددة، وفي الاستعدادات قبل يومين من السباق واجهت مشاعب ميكانيكية عمل الفريق على اصلاحها».

واضاف «ان رالي اليونان بالتحديد صعب للغاية والفوز فيه يعتمد كثيرا على الحظ لان المسار قاس جدا، ومن اسباب خروجي من المرحلة الخامسة ان اعتقد ان كل رياضي عربي لديه مسؤولية وهي تحقيق الانتصارات تحت الجيل الصاعد على الاخطار في ميدان الرياضة وتحقيق الانتصارات بنفسه وهذا ما يحصل في أوروبا والولايات المتحدة ولا بد من ان يحصل ذلك في البلدان العربية».

واعتراف من الاسباب التي ادت الى غيابه عن القسم الاول من بطولة العالم قال «بعد مشاركة غير الناجحة في رالي اسبانيا الدولي في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي وفقداني الامل في المنافسة على اللقب العالمي

■ نيقوسيا - أ ف ب: لا يعرف طوح السائق العماني الموهوب حمد الوهبي حدودا، وبالتالي فهو لا يتردد في الافصاح عن تطلعاته المستقبلية عندما يؤكد بان هدفة ان يصبح احد سائقي الفرق المصنعة في بطولة العالم للراليات العام المقبل لاثبات قدراته في عالم القيادة جنبا الى جنب مع ابطال العالم ضمن الفئة «ن» بعد ان خاض التجربة العالمية في السنوات الماضية ضمن المجموعة «ن».

وانضم الوهبي الى فريق جديد على متن سوبارو واسمه «فريق العرب العماني للراليات» اختاره لتنجيع الشباب العربي على سلوك درب الابداع والانتصارات، ويعود الفضل في هذه الثقة الكبيرة في مسيرة الوهبي الى السلطان قابوس الذي قدم دعما قل نظيره الى سائق السلطة لتحقيق مزيد من الانتصارات والبطولات.

وقال الوهبي عن فريقه الجديد «فريق العرب العماني للراليات» وعن الهدف من وراء هذه التسمية «ان انتصارات تحت الجيل الصاعد على الاخطار في ميدان الرياضة وتحقيق الانتصارات بنفسه وهذا ما يحصل في أوروبا والولايات المتحدة ولا بد من ان يحصل ذلك في البلدان العربية».

واعتراف من الاسباب التي ادت الى غيابه عن القسم الاول من بطولة العالم قال «بعد مشاركة غير الناجحة في رالي اسبانيا الدولي في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي وفقداني الامل في المنافسة على اللقب العالمي

السعودية تعرض بعد اسبوعين الشروط الضريبية للاستثمار بقطاع الطاقة

احتياطي عالمي للنفط احتياطيها من الغاز بحوالي ستة الاف مليار متر مكعب بينما 4 الاف مليار متر مكعب في حقول مشتركة مع النفط. وكانت السعودية ترفض الى حين السماح لشركات اجنبية بالاستثمار في حقول الغاز.

الا ان الملكة دعت في نهاية 1998 الشركات الاجنبية الى الاستثمار في تنمية قطاع النفط بالمشاركة في مشاريع تكرير وتوزيع النفط، اما في قطاع الغاز فدمعت الشركات للاستثمار كذلك في اعمال الاستخراج. وامت السعودية قطاع النفط والمحروقات في 1981.

وكان وزير النفط السعودي على النعيمي اعلن في حزيران (يونيو) الجاري ان المفاوضات المتفصيلة مع الشركات الكبرى ستبدأ بعد التوقيع على مذكرة تفاهم بنهاية العام الفين.

وكان وزير الخارجية الامير سعود الفيصل الذي يرأس المفاوضات اعلن ان 12 من كبرى شركات النفط قدمت خلال المفاوضات التي جرت من 16 الى 30 نيسان (ابريل) اقتراحات للاستثمار تتجاوز قيمتها مئة مليار دولار في قطاع الطاقة.

وتقدمت بالعروض ثمانى شركات امريكية هي موبيل-اكسون، وشيفرون، وتكساكو، وكوونوكو، واوكسيدنتال والشركات بتروليوم (وكسي) وماراثون، واربع شركات اوروبية هي بي بي-اسوكو، وروپال داتش-شيل، وتوتالفيينا-الف، واي.تي. وقدمت انرون واوكسي مشروعا مشتركا.

وقالت الشركة الصادرة من قبرص ان الشركات تقدمت باسئلة خطية حول مبادرة الغاز السعودي. وتقدر السعودية التي تملك اكبر

نيكوسيا - اف ب: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) في عددها الصادر امس الاثنين ان السعودية ستعرض الشروط الضريبية لفرص الاستثمار في قطاع الطاقة في 10 تموز (يوليو) على الشركات النفطية.

وذكرت النشرة المتخصصة في مجال النفط ان مسؤولين من وزارات النفط والمالية والتخطيط والصناعة والكهرباء سيبذلون الشركات القليلة شروط الاستثمارات في قطاعي الغاز والنفط.

وكان من المقرر ان يتم ابلاغ الشركات بشروط الاستثمار وفرصه في 9 ايار (مايو) الا ان اللقاء الذي مما أدى الى تأخير الجولة الثانية من المفاوضات بين الرياض والشركات الكبيرة.

الى الخارج الامر الذي يدفع العديد من رجال الاعمال الى العمل عبر مصارف في بلدة شتورة اللبنانية في سهل البقاع اللبناني التي لا تبعد اكثر من ساعة عن العاصمة السورية.

واعتبر رئيس الوزراء السوري مصطفى ميرو في التاسع عشر من الشهر الجاري ان تطور النظام المصرفي بات مسألة عاجلة لتحديث الاقتصاد. ودعا الى انشاء مصارف عربية واجنبية في المناطق الحرة ومصارف سورية-عربية وسورية-اجنبية في الخارج.

وكان القطاع المصرفي امم عام 1963 بعيد وصول حزب البعث الى السلطة، وهو يتألف حاليا من البنك المركزي وبنك سورية التجاري ويضع مؤسسات مصرفية متخصصة.

وتسعى سورية منذ تسلم ميرو رئاسة الحكومة الى تقديم الحوافز لجذب الاستثمارات الخاصة.

واعلنت وزارة السياحة السبت ان المشاريع السياحية في القطاع الخاص ستجري الموافقة عليها بعد تقديم طلب بشأنها خلال 15 يوما بينما كانت المهل تصل قبلا الى الشهر وربما الى سنة. كما باشرت حكومة ميرو في ايار (مايو) الماضي حملة لمكافحة الفساد اطاحت بالعديد من كبار المسؤولين في الدولة بدعم من بشار الاسد.

سورية تصدر القوانين المنظمة لإنشاء مصارف خاصة في مناطق التجارة الحرة

دمشق - من ماهر شميطلي:

وافقت السلطات السورية على اقامة منشآت مصرفية في المناطق الحرة في اول اشارة على سياسة افتاح في هذا القطاع منذ تامين المصارف عام 1963.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية في عددها الصادر امس الاثنين «جاء اصدار التعليمات التنفيذية منذ ايام لنظام العمل المصرفي ليفتح المجال امام الراغبين باقامة المصارف منذ بداية الاسبوع الحالي حيث بدأت ادارة المؤسسات العامة للمناطق الحرة بتلقي الطلبات».

ونقلت الصحيفة عن مدير شؤون الاستثمار في المناطق الحرة ابراهيم وردة قوله ان «طالب الترخيص يجب ان يكون من مصارف الدرجة الاولى او فروعها ذات ادارة مستقلة».

واوضح ان «على المصرف ان يثبت لدى تقديم طلب الاشغال انه خصص لمجموع اعماله في المناطق الحرة رأسمالا لا يقل عن عشرة ملايين دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة الاجنبية (...) ويجب على المصرف ان يسلك لاعماله في المناطق الحرة حسابات مستقلة عن اعمال مركزه الرئيسي او فروعها ان وجدت».

وحسب الاجراءات الجديدة «لا تخضع عمليات انتقال الاموال والرساميل في المناطق

الحرة وخارج سورية وكذلك عمليات النقل الجارية ضمن هذه المناطق لاي قيد من قيود الرقابة على النقد سواء تمت هذه العملية عبر العرب السوريين او غير السوريين من عرب واجانب».

كما «يتمتع النشاط المصرفي في المناطق الحرة السورية بالاعفاء من اي ضريبة على الارباح اسوة بما يتمتع به اي نشاط استثماري فيها».

وكانت سورية قد انشأت منذ العام 1972 مناطق حرة في دمشق وعدرا (35 كلم الى شمال العاصمة) و حلب (شمال) ومديني اللاذقية وطرطوس، للمؤسسات الصناعية والتجارية ونقل البضائع عبر الترانزيت.

وتشكل هذه المناطق خصوصا موردا للعملة الاجنبية للاقتصاد السوري وتساهم في خلق فرص عمل جديدة.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان مئة مؤسسة استثمارية جديدة فتحت سنويا في هذه المناطق.

وستتيح هذه المصارف الجديدة امام المستثمرين التصرف بحرية اكبر برساميلهم واجراء تحويلاتهم الى الخارج بسهولة اكبر.

والمعروف ان سورية تفرض حاليا مراقبة على الصرف وعلى تحويل العملات الاجنبية

الى الخارج الامر الذي يدفع العديد من رجال الاعمال الى العمل عبر مصارف في بلدة شتورة اللبنانية في سهل البقاع اللبناني التي لا تبعد اكثر من ساعة عن العاصمة السورية.

واعتبر رئيس الوزراء السوري مصطفى ميرو في التاسع عشر من الشهر الجاري ان تطور النظام المصرفي بات مسألة عاجلة لتحديث الاقتصاد. ودعا الى انشاء مصارف عربية واجنبية في المناطق الحرة ومصارف سورية-عربية وسورية-اجنبية في الخارج.

وكان القطاع المصرفي امم عام 1963 بعيد وصول حزب البعث الى السلطة، وهو يتألف حاليا من البنك المركزي وبنك سورية التجاري ويضع مؤسسات مصرفية متخصصة.

وتسعى سورية منذ تسلم ميرو رئاسة الحكومة الى تقديم الحوافز لجذب الاستثمارات الخاصة.

واعلنت وزارة السياحة السبت ان المشاريع السياحية في القطاع الخاص ستجري الموافقة عليها بعد تقديم طلب بشأنها خلال 15 يوما بينما كانت المهل تصل قبلا الى الشهر وربما الى سنة. كما باشرت حكومة ميرو في ايار (مايو) الماضي حملة لمكافحة الفساد اطاحت بالعديد من كبار المسؤولين في الدولة بدعم من بشار الاسد.

شطب قبرص باللحظة الاخيرة وابقاء البحرين

تصنيف 15 دولة كملاذات ضريبية وانذارها بعقوبات

باريس-رويترز: نشرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس الاثنين قائمة تضم 35 دولة اعتبرتها ملاذات للتهرب الضريبي وانزرتها بتوقيع عقوبات مالم تغير اسلوبها. وشملت القائمة التي نشرتها المنظمة دولة عربية واحدة هي البحرين.

واعلنت المنظمة عددا من الجزر الواقعة في المحيط الهادي والبحر الكاريبي باعتبارها ملاذات للمتهربين من الضرائب فضلا عن اماره موناكو وليختنشتاين في أوروبا.

وتضمنت القائمة عدة دول سبق ادراجها في تقرير صدر الاسبوع الماضي عن الحكومات «غير المتعاونة» في مكافحة غسل الاموال ومن ضمنها ليختنشتاين.

وتضمن القائمة التي نشرتها منظمة التعاون والتنمية

الاقتصادية اندورا، وانغوييا، وانتيغوا وبربودا، وجزر اروبا، وجزر باهاماس، والبحرين، وبربادوس، وبلينز، والجزر العذراء البريطانية، وغرينسي، وجزر كوك، والدومينيكان، وجبل طارق، وغرينادا، وجزيرة مان، وجوزرزي، وليبيريا، وليشتنشتاين، وجزر مالديف، وجزر مارشال، وموناكو، ومونسورا، ونورو، وجزر انجيل الهولندية، ونيو، وبنما، وسانت كيتس ونيفس، وسانثا لوسيا، وسان فانسان وغرنادين، وساموا الغريية، والسيشيل، وتونغا، وجزر ترك وكايكوس، والجزر العذراء الاميركية، وفانواتا.

واصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قائمة تحذيرية تعطي الدول المدرجة بها

مهلة مدتها عام لتغيير اساليبها في خطوة تحمل حساسية دبلوماسية وذلك بعد عمل تركزي على مدى اربع سنوات على التشريعات وبحث الممارسات التي وردت عنها تقارير اكثر منه على عمليات التفتيش الميدانية.

وقالت المنظمة في بيان ان هذه الدول «عطيت الفرصة خلال الاثني عشر شهرا المقبلة لتحديد ما اذا كانت راغبة في العمل مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للقضاء على الوصمة التي لحقت بانظمتها».

واضافت انها ربما تتخذ بعد ذلك «تدابير دفاعية» ضد الدول التي رفضت الالتزام بمعايير الضرائب الدولية، وتصف منظمة التعاون الاقتصادي الدولي التي تفرض ضرائب الاموال على الصياد الدولي.

غزة - اف ب: اعلن المدير الاقليمي للبنك العربي شكري بشاره امس الاثنين انه تم توقيع اتفاق مع شركة انرون الامريكية لاقامة محطة خاصة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة ستكون قادرة على سد احتياجاته من الطاقة وتخليه تماما عن شرائها من اسرائيل.

وقال بشاره في مؤتمر صحفي «ان تكلفة المشروع تبلغ 150 مليون دولار يقدم البنك العربي 60 بالمائة منها بموجب قرض تجاري طويل الامد».

واوضح انه «سيتم طرح 33 بالمائة من اسهم الشركة للجمهور الفلسطيني للمباشرة في عملية اكتاب عام بدءا من الشهر المقبل».

من جهته، قال ديفيد هوج نائب رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء المزمع اقامتها والمدير التنفيذي لشركة

التوقيع على اتفاق لإنشاء شركة كهرباء خاصة بغزة

غزة - اف ب: اعلن المدير الاقليمي للبنك العربي شكري بشاره امس الاثنين انه تم توقيع اتفاق مع شركة انرون الامريكية لاقامة محطة خاصة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة ستكون قادرة على سد احتياجاته من الطاقة وتخليه تماما عن شرائها من اسرائيل.

وقال بشاره في مؤتمر صحفي «ان تكلفة المشروع تبلغ 150 مليون دولار يقدم البنك العربي 60 بالمائة منها بموجب قرض تجاري طويل الامد».

واوضح انه «سيتم طرح 33 بالمائة من اسهم الشركة للجمهور الفلسطيني للمباشرة في عملية اكتاب عام بدءا من الشهر المقبل».

من جهته، قال ديفيد هوج نائب رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء المزمع اقامتها والمدير التنفيذي لشركة

غزة - اف ب: اعلن المدير الاقليمي للبنك العربي شكري بشاره امس الاثنين انه تم توقيع اتفاق مع شركة انرون الامريكية لاقامة محطة خاصة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة ستكون قادرة على سد احتياجاته من الطاقة وتخليه تماما عن شرائها من اسرائيل.

وقال بشاره في مؤتمر صحفي «ان تكلفة المشروع تبلغ 150 مليون دولار يقدم البنك العربي 60 بالمائة منها بموجب قرض تجاري طويل الامد».

واوضح انه «سيتم طرح 33 بالمائة من اسهم الشركة للجمهور الفلسطيني للمباشرة في عملية اكتاب عام بدءا من الشهر المقبل».

من جهته، قال ديفيد هوج نائب رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء المزمع اقامتها والمدير التنفيذي لشركة

غزة - اف ب: اعلن المدير الاقليمي للبنك العربي شكري بشاره امس الاثنين انه تم توقيع اتفاق مع شركة انرون الامريكية لاقامة محطة خاصة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة ستكون قادرة على سد احتياجاته من الطاقة وتخليه تماما عن شرائها من اسرائيل.

وقال بشاره في مؤتمر صحفي «ان تكلفة المشروع تبلغ 150 مليون دولار يقدم البنك العربي 60 بالمائة منها بموجب قرض تجاري طويل الامد».

واوضح انه «سيتم طرح 33 بالمائة من اسهم الشركة للجمهور الفلسطيني للمباشرة في عملية اكتاب عام بدءا من الشهر المقبل».

من جهته، قال ديفيد هوج نائب رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء المزمع اقامتها والمدير التنفيذي لشركة

فيليب موريس للسكائر تشتري ناييسكو للبسكويت بـ 18,9 مليار دولار

نيويورك - اف ب: اعلنت مجموعة فيليب موريس لانتاج السكائر الاحد شراء مجموعة ناييسكو القابضة الامريكية (مواد غذائية ويسكويت) بـ 18,9 مليار دولار منها ديون تقدر بحوالي 4 مليارات دولار.

وذكرت فيليب موريس التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في بيان ان الصفقة التي ستعطلها تتواءم المرثية العالمية الاولى في صناعة البسكويت والمعجنات الملحة تمت على اساس 55

نيويورك - اف ب: اعلنت مجموعة فيليب موريس لانتاج السكائر الاحد شراء مجموعة ناييسكو القابضة الامريكية (مواد غذائية ويسكويت) بـ 18,9 مليار دولار منها ديون تقدر بحوالي 4 مليارات دولار.

وذكرت فيليب موريس التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في بيان ان الصفقة التي ستعطلها تتواءم المرثية العالمية الاولى في صناعة البسكويت والمعجنات الملحة تمت على اساس 55

نيويورك - اف ب: اعلنت مجموعة فيليب موريس لانتاج السكائر الاحد شراء مجموعة ناييسكو القابضة الامريكية (مواد غذائية ويسكويت) بـ 18,9 مليار دولار منها ديون تقدر بحوالي 4 مليارات دولار.

وذكرت فيليب موريس التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في بيان ان الصفقة التي ستعطلها تتواءم المرثية العالمية الاولى في صناعة البسكويت والمعجنات الملحة تمت على اساس 55

الرياض تدعم الشعير للحد من ارتفاع اسعاره

الرياض-رويترز: قال مسؤول سعودي الاحد ان دعم مساعدا ملك الثروة الحيوانية في البلاد في مواجهة ارتفاع اسعار الشعير.

واضاف المسؤول ان هذا الامر الذي صدر في الاتونة الاخيرة يضاف الى اجراءات اتخذت في وقت سابق هذا الشهر لوقف الارتفاع الحاد في اسعار الشعير. وتابع المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه قوله لرويترز ان «الهدف من الخطوة هو مساعدة المستثمرين في الثروة الحيوانية».

وامتنع المسؤول عن اعطاء الرقم الدال على حجم الدعم، ولكنه قال ان الدعم سيصل الى «مليارات الريالات» وانه سيظل قائما ما دامت هناك حاجة اليه. واعلنت وسائل الاعلام السعودية في وقت سابق هذا الشهر ان اسعار الشعير ارتفعت الى 30 ريالا (8 دولارات) للكيس الذي يحوي خمسين كيلو غراما من الشعير ارتفاعا من 21 ريالا في العام الماضي. وعزت مصادر في هذا المجال الزيادة بالاساس الى ارتفاع الاسعار العالمية وواردات القطاع الخاص.

الرياض-رويترز: قال مسؤول سعودي الاحد ان دعم مساعدا ملك الثروة الحيوانية في البلاد في مواجهة ارتفاع اسعار الشعير.

واضاف المسؤول ان هذا الامر الذي صدر في الاتونة الاخيرة يضاف الى اجراءات اتخذت في وقت سابق هذا الشهر لوقف الارتفاع الحاد في اسعار الشعير. وتابع المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه قوله لرويترز ان «الهدف من الخطوة هو مساعدة المستثمرين في الثروة الحيوانية».

وامتنع المسؤول عن اعطاء الرقم الدال على حجم الدعم، ولكنه قال ان الدعم سيصل الى «مليارات الريالات» وانه سيظل قائما ما دامت هناك حاجة اليه. واعلنت وسائل الاعلام السعودية في وقت سابق هذا الشهر ان اسعار الشعير ارتفعت الى 30 ريالا (8 دولارات) للكيس الذي يحوي خمسين كيلو غراما من الشعير ارتفاعا من 21 ريالا في العام الماضي. وعزت مصادر في هذا المجال الزيادة بالاساس الى ارتفاع الاسعار العالمية وواردات القطاع الخاص.

الرياض-رويترز: قال مسؤول سعودي الاحد ان دعم مساعدا ملك الثروة الحيوانية في البلاد في مواجهة ارتفاع اسعار الشعير.

واضاف المسؤول ان هذا الامر الذي صدر في الاتونة الاخيرة يضاف الى اجراءات اتخذت في وقت سابق هذا الشهر لوقف الارتفاع الحاد في اسعار الشعير. وتابع المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه قوله لرويترز ان «الهدف من الخطوة هو مساعدة المستثمرين في الثروة الحيوانية».

وامتنع المسؤول عن اعطاء الرقم الدال على حجم الدعم، ولكنه قال ان الدعم سيصل الى «مليارات الريالات» وانه سيظل قائما ما دامت هناك حاجة اليه. واعلنت وسائل الاعلام السعودية في وقت سابق هذا الشهر ان اسعار الشعير ارتفعت الى 30 ريالا (8 دولارات) للكيس الذي يحوي خمسين كيلو غراما من الشعير ارتفاعا من 21 ريالا في العام الماضي. وعزت مصادر في هذا المجال الزيادة بالاساس الى ارتفاع الاسعار العالمية وواردات القطاع الخاص.



عارضة من شركة سانوي اليابانية للالكترونيات تقدم امس في طوكيو جهازا رقميا لسماع الموسيقى دون اشرطة او اقراص حيث يمكن تحميل الموسيقى على الرقاقة التي تمسك بها العارضة من شبكة الانترنت مباشرة عبر جهاز الكمبيوتر وتوضعها بالجهاز (اف ب)

السماح للاجانب بتملك حصص شركة اعمار العقارية في دبي

دبي-رويترز: وافق حملة الاسهم في شركة اعمار العقارية وهي احدى عشر شركات مسجلة في بورصة دبي الاحد على بيع حصة اجانب. وقال محمد العبار رئيس اعمار ان هذا الاجراء الذي تبناه مجلس الادارة في وقت سابق تمت الموافقة عليه بالإجماع من جانب نصاب قانوني بنسبة 55 في المئة من حملة الاسهم حضروا اجتماعا في دبي.

وكانت الشركة العاملة في مجال العقارات فشلت الاسبوع الماضي في جمع النصاب القانوني البالغ 75 في المئة لتعديل النظام الاساسي للشركة.

ووفقا للقانون يكفي حضور نسبة

دبي-رويترز: وافق حملة الاسهم في شركة اعمار العقارية وهي احدى عشر شركات مسجلة في بورصة دبي الاحد على بيع حصة اجانب. وقال محمد العبار رئيس اعمار ان هذا الاجراء الذي تبناه مجلس الادارة في وقت سابق تمت الموافقة عليه بالإجماع من جانب نصاب قانوني بنسبة 55 في المئة من حملة الاسهم حضروا اجتماعا في دبي.

وكانت الشركة العاملة في مجال العقارات فشلت الاسبوع الماضي في جمع النصاب القانوني البالغ 75 في المئة لتعديل النظام الاساسي للشركة.

ووفقا للقانون يكفي حضور نسبة

دبي-رويترز: وافق حملة الاسهم في شركة اعمار العقارية وهي احدى عشر شركات مسجلة في بورصة دبي الاحد على بيع حصة اجانب. وقال محمد العبار رئيس اعمار ان هذا الاجراء الذي تبناه مجلس الادارة في وقت سابق تمت الموافقة عليه بالإجماع من جانب نصاب قانوني بنسبة 55 في المئة من حملة الاسهم حضروا اجتماعا في دبي.

وكانت الشركة العاملة في مجال العقارات فشلت الاسبوع الماضي في جمع النصاب القانوني البالغ 75 في المئة لتعديل النظام الاساسي للشركة.

ووفقا للقانون يكفي حضور نسبة

توقيع اتفاق نفطي بين الجزائر وفيرست كالغاري الكندية

الجزائر - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان شركة النفط الجزائرية سوناطراك والشركة الكندية «فيرست كالغاري» بتروليوم ليتمتد، وقمعا الاحد في الجزائر عقدا للتقيب عن النفط واستغلاله بقيمة 31 مليون دولار.

واوضح المصدر ان مدة العقد، وهو بمثابة شراكة، خمس سنوات ويشمل المنطقة 406 الواقعة في حوض بركين في جنوب شرق الجزائر.

المغرب يرفع سعر الفائدة على المدخرات

الرباط - رويترز: اعلن بنك المغرب المركزي امس الاثنين رفع الحد الادنى لسعر الفائدة على المدخرات من 3,89 في المئة الى 4,48 في المئة.

وقال البنك ان السعر الجديد سيسري بدءا من اول تموز (يوليو) وحتى نهاية العام. وقال البنك في بيان ان المتوسط المرجح لسعر الفائدة على اذون الخزنة لاجل 52 اسبوعا الصادرة في مزادات خلال النصف الاول من عام 2000 بلغ 5,48 في المئة ولذا فقد تقرر رفع الحد الادنى لسعر الفائدة على المدخرات الى 4,48 في المئة.

وبلغت ودائع حسابات الادخار في القطاع المصرفي المغربي في نهاية ايار (مايو) نحو 28,4 مليار درهم (2,69 مليار دولار) من بين اجمالي الودائع البالغ نحو 205 مليارات درهم في نهاية نيسان (ابريل). الدولار يساوي 10,545 درهم.



عامل ينظف ساحة امام مركز المؤتمرات في العاصمة الماليزية كوالالمبور حيث يبدأ اليوم ورءاء خارجية دول المؤتمر الإسلامي اجتماعا لبحث الإسلام والتحديات الاقتصادية للعولمة (اف ب)

الكويت تبلغ زبائنها انها ستخفض صادراتها من المكررات نتيجة انفجار وتعطل عمل مصفاة النفط في ميناء الاحمدي

الكويت - من أشرف فؤاد:

سعى امس الاثنين مسؤولو تسويق النفط الكويتيون الى اعادة هيكلة صادرات نفط الامارة بزيادة صادرات الخام وخفض صادرات المنتجات النفطية اثر انفجار ضخ دمر اجزاء من أكبر مصافي البلاد.

غير ان مسؤول تسويق في مؤسسة البترول الكويتية قال ان الوضع النهائي لم يتضح بعد وان جميع زبائن النفط الكويتي ابلغوا بوجود ظروف قهرية.

وقال المسؤول لرويترز «ابلغنا جميع الزبائن ان يتوقعوا تخفيضا في حجم التعاقدات بعدما اعلنت حالة الظروف القهرية على جميع المنتجات بسبب انفجار مصفاة الاحمدي».

وأضاف «ابلغناهم ان لدينا مشكلة ويجري حاليا تقدير حجم الضرر. وسنرجع اليهم بصورة أكثر وضوحا عندما نكون قد قدرنا الموقف بالكامل واصبحت لدينا صورة واضحة».

وأضاف «ابلغناهم ان وقع فجر الاحد عن مقتل خمسة عمال واصابة 50 عمالا واستلزم الاغلاق الكامل للمصفاة التي تبلغ طاقتها 485 الف برميل يوميا».

وقال متعاملا ان اغلاق مصفاة الاحمدي رفع اسعار المنتجات النفطية في اسواق اسيا التي تستأثر بنحو 80 في المئة من مبيعات منتجات التكرير الكويتي و7.0 في المئة من صادرات خام الكويت.

وتبلغ طاقة التكرير من مصافي التكرير الكويتية الثلاث أكثر قليلا من 900 الف برميل يوميا نصفها من مصفاة الاحمدي. غير ان الانتاج الفعلي يبلغ نحو 870 الف برميل يوميا. ويستهلك محليا نحو 170 الف برميل يوميا.

وقال مدير تنفيذي في صناعة النفط لرويترز «اعلنت الكويت حالة الظرف القهرية حتى يكون لنا حق التوقف عن البيع حتى اشعار آخر».

وأضاف «غير ان معظم زبائننا ليسوا مرتبطين بمصفاة محددة في الكويت وانما بالمنتج».

مشيرا الى جهود بلاده لتلبية جزء على الاقل من احتياجات المستهلكين.

وتابع «هكذا يمكن ان نبذل عمالنا اننا خسرتنا في ظل حالة الظرف القهرية 45 في المئة تقريبا من منتجاتنا وتعرض عليهم جزءا فحسب من احتياجاتهم من المصفاة الاخريين».

وقال مسؤولون ان خطة اعادة الهيكلة ربما تستغرق اسبوعا قبل ان تتضح النتيجة. ونظرا لان الكويت ليست قادرة على توريد جزء من انتاجها بسبب اغلاق مصفاة الاحمدي فقد عرضت على المشتريين طبقا للتعاقدات الاجلة كميات اضافية من الخام وطرحت كميات من النفط الخام في سوق التعاملات الفورية.

وبالإضافة الى مصنع غاز النفط المسال في الاحمدي تنتج المصفاة ايضا النفتا والبينزين ووقود المحركات والغازة وزيت الديزل والمازوت. ويعتبر انتاج مصنع الغاز مهما لصنع الكوبل للبتروكيماويات وهو مشروع مشترك قيمته مليارا دولار بدأ العمل اواخر 1997.

وأوقف مصفاة الكويت انتاج البولي ايثيلين بعد توقف منتجات الاحمدي المستخدمة في انتاجه.

وقال مسؤولون ان انفجار الاحمدي لم يؤثر على صادرات الخام مضيفين ان خطوط انابيب التصدير ومنافذ التصدير في الاحمدي تستخدم من قبل شركات النفط وطبقا لاتفاق اوبك مؤخرا ستزيد حصة انتاج الكويت من اول نموز (يوليو) 2,037 مليون برميل نفط من 1.98 مليون برميل يوميا حاليا.



عامل اطفاء يوهون خراطيم المياه لخماد حريق مصفاة الاحمدي (رويترز)

البرلمان يوم الاثنين الماضي بعد مقتل كويتيين اثنين في حادث اثناء عمليات تهدف لاستئناف الانتاج من وحدة وقود الطائرات لأول مرة منذ الاحتلال العراقي للكويت في عام 1990. وقالت مصادر سياسية ان من المتوقع ان يطلب اعضاء البرلمان استقالة ابرز المسؤولين عن صناعة النفط في البلاد.

وقبل الارتفاع الاخير في انتاج اوبك اعدت الكويت مشروع خطة تستهدف انتاج 868522 برميلا يوميا من مصافيها الثلاث بداية من اول تموز (يوليو) تنتج منها مصفاة الاحمدي 446522 برميلا.

وطبقا لما ذكره وزير النفط المستقيل الشيخ سعود ناصر الصباح ومسؤولون اخرون فقد دمرت وحدتان لانتاج البينزين في الاحمدي يبلغ مجموع انتاجهما 36 الف برميل يوميا. وتعرضت وحدة تنقية الخام رقم خمسة التي تبلغ طاقتها الانتاجية 122 الف برميل يوميا لاضرار فاحشة، بينما تعرضت الوحدة رقم ثلاثة وطاققتها الانتاجية 120 الف برميل يوميا لاضرر متوسط. ولم تتأثر بالانفجار الوحدة رقم اربعة بطاقة انتاجية 200 الف برميل يوميا.

وقال مسؤول تنفيذي غربي طلب عدم نشر اسمه ان «هذا الحادث الثاني بعد حادث التسرب الغازي في مصفاة الشعيبة الاسبوع الماضي يتطلب مراجعة شاملة من جانب الكويت لصناعتها النفطية كلها. ولكن سيثبت صعوبة ذلك لانه قد يؤثر على مستقبل بعض (المديرين) الكويتيين وقطاع النفط». واعرب سياسيون عن استيائهم في

ارتفاع سعر الخام برنت بعد اغلاق مصفاة الاحمدي

لندن - رويترز: ارتفع سعر مزيج برنت في الصفقات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاثنين نتيجة صعود اسعار المنتجات النفطية التي زادت نتيجة انفجار مصفاة الاحمدي.

وسجل سعر السولار في لندن وزيت التدفئة والبينزين في بورصة نايمكس في التعاملات الالكترونية مكاسب كبيرة بعد ان اعلنت الكويت

التوقف عن بيع بعض المنتجات نتيجة الانفجار. وادت مشتريات لتغطية مراكز مكشوفة الى ارتفاع سعر السولار الى 25,25 دولار لطن خلال احدي مراحل التعامل.

وفي اسواق اسيا ارتفع سعر زيت الوقود نتيجة اغلاق مصفاة الاحمدي. وقال تاجر «ارتفعت الاسعار بين ستة وسبعة دولارات

لطن) اثر اعلان النباء. وبلغ سعر زيت الوقود في عقود تموز (يوليو) 179/178 دولارا. وفي الساعة 10,45 بلغ سعر خام برنت تسليم اب (اغسطس) 30 دولارا و66 سنتا للبرميل في بورصة لندن مرتفعا 27 سنتا عن سعر الاغلاق يوم الجمعة. وبلغ سعر السولار 248,75 دولار لطن بزيادة اربعة دولارات.

مصر تمدد اجل امتياز التنقيب عن النفط في المياه العميقة

وكانت تراخيص المشروعات توقفت بسبب مشكلات متعلقة باعادة صيغة المكافئ النفطي للغاز في تعاقدات المشاركة في التنقيب والانتاج والتغيرات السياسية الاخيرة داخل الهيئة العمولة للدولة.

وقال تنفيذي في صناعة النفط «تجرى تعديلات طبقا للتغييرات الجديدة داخل الهيئة لذلك فلا شيء مؤكد حتى الان». مشيرا الى العودة الى صيغة الغاز التي تشمل بايجاد الوظائف وزيادة تريليون قدم مكعب في اقل من عشرة اعوام. وقال تنفيذي اخر «يتمتع استكمال صيغة الغاز على نحو صحيح قبل طرح اية امتيازات مناطق جديدة».

وتسعى مصر لنزع عمليات التنقيب عن النفط والغاز وتصديرها مع تراجع انتاجها عاما بعد عام ويتراوح الانتاج المصري حاليا حول 780 الف برميل يوميا.

الامتياز على فترتين سنويا ولكنها لم تطرح هذا العام سوى تلك المناطق الاربعة التي كانت ضمن فترة تراخيص عام 1999 اساسا.

وتقع هذه المناطق على اعماق تتراوح بين 800 متر وثلاثة الاف متر وتغطي مساحة 50 الف كيلومتر مربع وهي على مقربة من منطقة مساحتها عشرة ملايين فدان فاز بها في فترة تراخيص العام الماضي فرع شركة رويال داتش/شل في مصر وفي كانون الثاني (يناير) حصلت اكسون موبيل من شل على حصة 25 في المئة من تلك المنطقة.

ورغم الاهتمام الكبير بالمناطق الاربعة، بسبب استثمارات شل البالغة عدة ملايين من الدولارات في منطقة المياه العميقة التي فازت بترخيصها والتوقف ان تكون غنية بالغاز فمزال من غير المؤكد ما اذا كانت مصر ستعرض مناطق اخرى للتنقيب هذا العام.

لندن - رويترز: قالت مصادر الهيئة المصرية العامة للبترول امس الاثنين ان الهيئة ارجأت موعد قفل باب تقديم طلبات التنقيب عن النفط في المياه العميقة في اربع مناطق بكر حتى منتصف تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت المصادر لرويترز ان المناطق الاربعة التي طرحت في عطاء كان من المقرر اصلا ان ينتهي في 29 حزيران (يونيو) ثم ارجىء بشكل غير رسمي الى 31 تشرين الاول (تشرين) يمكن ان تخضع لمزيد من المسح السيزمي.

وقال احد المصادر «ليس الامر ثانيا بعد. ولكن اذا مضوا قدما (في عمليات المسح السيزمي) وجاءت النتائج ايجابية ربما يكون هناك احتمال لتقسيم المناطق الاربعة الى عدد اكبر. ولكن يجب ان اؤكد -لاشيء نهائي».

وتطرح الهيئة المصرية العامة للبترول تراخيص

رئيس المجلس الاقتصادي للبيت الايضي يعتبر ان اسعار النفط باهظة جدا

باريس - اف ب: اعلن مارتن بابيلي رئيس المجلس الاقتصادي للبيت الايضي في باريس امس الاثنين ان اسعار النفط باهظة جدا وواشنطن قلقة من التأثير السلبي لارتفاع سعر برميل النفط على المستهلكين.

وصرح بابيلي خلال مؤتمر صحافي على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «اننا قلقون ازاء اسعار النفط».

وأضاف «ان الولايات المتحدة تفضل بعض الاستقرار في اسعار النفط». مشيرا الى ان خبراء اشاروا الى ان سعر 20 الى 25 دولارا لبرميل النفط سعر مقبول.

ومضى يقول «اننا لا نعتقد ان ارتفاع اسعار النفط سيؤدي الى توقف النمو (في الولايات المتحدة) لكننا قلقون من تأثيره على المستهلكين».

تعاون سوخوي الروسية وشركة امريكية لصنع طائرة مدنية للرحلات المتوسطة

موسكو - اف ب: اوردت صحيفة (فرمام ام ان) الروسية امس الاثنين ان شركة سوخوي الروسية المتخصصة في صناعة المقاتلات الحربية تتعاون مع شركة آليانس ايركرافت امريكية لصنع طائرة مدنية للرحلات المتوسطة.

وأضافت الصحيفة انه تم توقيع اتفاق الشراكة في الثامن من حزيران (يونيو) الحالي لصنع الطائرة التي اطلق عليها اسم (ستار لانتر) وتتراوح سعنها بين خمسين ومئة راكب. وتابعت ان الشركة الامريكية تعهدت بتسجيل نحو مئة طلبية

ديملر كرايزلر تشتري 10% من اسهم هيونداي لانشاء تحالف لتملك دايو وانقاذها من الافلاس

سيول - اف ب: اعلنت مجموعة ديملر كرايزلر الالمانية الامريكية امس الاثنين في سيول تحالفها مع هيونداي موتور كبرى شركات تصنيع السيارات في كوريا الجنوبية للتعامل مع اجل اخراج شركة دايو موتور من افلاسها.

وقال المسؤولون في هيونداي ان الاتفاق سيجنب الشركة الالمانية باحتكار السوق بعد شرائها دايو للحصول على 10% من رأسمال هيونداي موتور. لتشكل كونوسورسيوم هدفه معاودة تشغيل دايو موتور بصورة مستقلة.

وفي المانيا قال المتحدث باسم ديملر كرايزلر وانماز شتين ان الشركة يمكن ان تزيد حصتها الى 15% خلال ثلاث

ميس: اوبك تبقى على آلية النطاق السعري بعد تعديلها

نيقوسيا - رويترز: اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان اوبك ستخفض انتاجها 500 الف برميل يوميا اذا نزل متوسط السعر اليومي لسلة خامات اوبك عن 22 دولارا للبرميل على مدى عشرة ايام تعامل متتالية.

وتوصلت اوبك لاتفاق جديد بشأن آلية تعديل الانتاج في اجتماع في فيينا الاسبوع الماضي حين قررت المنظمة زيادة الانتاج 807 الاف برميل يوميا الى 25,4 مليون برميل لخفض الاسعار المرتفعة.

وتابعت (ميس) ان اوبك سترفع الانتاج بنفس المقدار اذا تجاوز سعر سلة خامات اوبك 28 دولارا على مدى 20 يوم تعامل متتالية.

وتجاوز سعر سلة اوبك 28 دولارا على مدى ثلاثة ايام متتالية. واقرت اوبك آلية النطاق السعري في اجتماعها في آذار (مارس) الا انها فشلت في تنفيذها عندما تحرك السعر خارج نطاق بين 22 و28 دولارا لمدة عشرين يوما متتالية.

وتابعت (ميس) ان الاتفاق الجديد يحدد حجم زيادة انتاج كل دولة وتقليصه من الاجمالي البالغ 500 الف برميل يوميا.

وقالت ان توزيغات تعديل الانتاج حددت على النحو التالي: 16 الف برميل يوميا للجزائر و26 الفا لاندونيسيا و73 الفا ليران و4. الف للكويت و27 الفا لليبيا و41 الفا لنيجيريا و13 الفا لقطر و162 الفا للسعودية و44 الفا للامارات و58 الفا فنزويلا.

وفي حالة تحرك الاسعار خارج النطاق المحدد ينبغي على رئيس اوبك على رودريغيز ابلاغ اعضاء المنظمة لتعديل الانتاج فورا بعد اجراء مشاورات.

توقع تراجع صادرات العراق النفطية في الاسبوع الحالي

نيقوسيا - رويترز: اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان صادرات العراق من النفط ستسجل انخفاضا حادا في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري اذ ان العراق اجل توقيع مذكرة تفاهم بشأن المرحلة الثامنة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتابعت النشرة «لم تستطع شركة تسويق النفط التابعة للدولة توقيع اية عقود بيع حتى 19 حزيران (يونيو) ولم تتمكن لجنة العقوبات من البدء في اقرار هذه العقود حتى 22 يونيو».

وأضافت «ونتيجة لذلك لم يستطع عملاء العراق تخصيص نقالات في الوقت المناسب».

وتابعت (ميس) ان خام كركوك كان الأكثر تضررا. وأضافت «خام البصرة الخفيف في وضع افضل نسبيا بعلاوة بين 20 و25 سنتا للبرميل عن سعر البيع الرسمي».

وقال مسؤولو الامم المتحدة ان العراق صدر 1,99 مليون برميل من الخام في الاسبوع الاول من البرنامج الذي بدأ في التاسع من حزيران (يونيو) وينتهي في الخامس من كانون الاول (ديسمبر).

وكانت وزارة النفط العراقية قد قالت انها تسعى لتصدير ما بين 2,4 و2,5 مليون برميل يوميا في المتوسط في شهر حزيران (يونيو).

ايران تنشئ أول مشروع بحري لتزويد السفن بالوقود في قشم

طهران - رويترز: قال مسؤول في جزيرة قشم الايرانية امس الاثنين ان ايران بدأت اول مشروع لخدمة تزويد السفن بالوقود في عرض البحر جنوبي منطقة التجارة الحرة على الجزيرة بالخليج. وتتولى شركة علوي ابي النرجي ومقرها سغافورة تقديم الخدمات بالتعاون مع الشركة الوطنية الايرانية للحاويات والشركة الوطنية الايرانية للنفط.

وقال أحمد كهم وكهو مسؤول كبير في جزيرة قشم لرويترز ان المرسى العائم المقام على مسافة 15 كيلومترا جنوب غربي قشم بدأ تقديم الخدمات اوائل هذا الشهر وجرى فيه بالفعل تزويد عدة ناقلات دولية.

وأضاف ان تقديم خدمات المشروع سيظل على نطاق ضيق لحين جذب المزيد من الاعمال. مشيرا الى ان الجزيرة تعتزم تقديم خدمات شحن اخرى مثل توصيل الطعام والماء وخدمات تغيير اطقم السفن.

وقدم جزيرة التجارة الحرة الايرانية في ايران وبيدات نشاطها اوائل التسعينات لجذب الاستثمار الاجنبي وتعزيز الصادرات غير النفطية.

مسؤول في البنك الدولي: تحرير النظم المالية تخطي الحدود واسهم بتعميق الفقر

باريس - اف ب: رأى احد نواب رئيس صندوق النقد الدولي كمال درويش في مقابلة مع صحيفة (ليبيراسيون) الفرنسية امس الاثنين ان «تحرير النظم المالية تخطى الحدود».

وقال درويش، الكلف ملك الفقر في الصنوبر الذي واجه اعتراضات عدة من المبرادين للعمال في الاونة الاخيرة «نعم، اننا بحاجة الى هيكلة مالية دولية جديدة». وأضاف «اننا كان انتمناص الازمات المالية عامي 1997 و1998 ممكنا على الصعيد الاقتصادي الا ان اضرارها الاجتماعية لا تزال ماثلة».

وتابع ان المصارف الغربية تمكنت من الخروج بأقل اذى من الازمات، ولكن ليس عشرات الملايين من الاشخاص الذين غرقوا في فقر مدقع في آسيا.

واقر درويش بتطور مبدأ التنظيم المتعدد الاطراف لنور الدولة. وقال في هذا السياق «يجب ان لا ننفي ان ممارسة بعض انواع الحماية وتادية الدولة نشاطا ما سنوتى ثمارها». مشيرا الى كوريا الجنوبية التي استطاعت الانطلاق مجددا. واعتبر ان للدولة «دورا تلعبه لاقامة نظام قانوني ومؤسساتي لجعل الاسواق أكثر فعالية».

ورأى انه «في الوقت الحالي، من الواضح ان عملية تحرير الاقتصاد لم تؤد الى تغيير في طبيعة الملكية، وعندما يكون كل شيء غير موزون في الاساس، فإن لعبة الاسواق يمكن ان تستغرق عن زيادة حجم الفروقات والثغمين لدى الفئات الأكثر هشاشة».

وقال ان المشكلة تكمن في كيفية حل هذا الخلل الاقتصادي من دون تدمير الاسواق.

مسؤول نقابي ايراني يحذر من أزمة المصانع

طهران - اف ب: حذر الامين العام لنقابة بيت العامل الحكومية امس الاثنين السلطات الايرانية من «الازمة المتزايدة في المصانع الايرانية».

واعلن علي رضا محجوب في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية ان «المصانع تعاني من مشاكل متزايدة، والهيئات المعنية والمسؤولون لم يعودوا قادرين على تسوية الصعوبات التي يواجهها العمال».

ومنذ اشهر عدة والمصانع الايرانية، الخاصة منها والتي تملكها الحكومة والمصارف المؤممة، تواجه أزمة سيولة وخطر الافلاس، اذ تعجز غالبيتها عن تسديد ديون العمال.

ويحشدت يوميا في طهران او المناطق مجموعات من العمال ممن لم تدفع رواتبهم منذ عام امام مقرات الوزارات والهيئات المعنية. ولجأ العمال المظاهرون الى اعمال عنف احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم.

يذكر ان الحركات الاجتماعية تتكاثر في ايران حيث يزيد عدد العمال عن مليوني شخص.

واشارت النقابات القريبة عادة من الراديكاليين والاصلاحيين الى ان ارباب العمل يسعون الى صرف اعداد متزايدة من العمال لتخفيض التكاليف الاجتماعية.

الولايات المتحدة الامريكية تتعهد بزيادة التعاون الاقتصادي مع الاردن

عمان - اف ب: اعلن نائب وزير الخزانة الامريكي ستيفوارت ايزنستات امس الاثنين ان حكومة امريكية تتعهد بزيادة التعاون الاقتصادي مع الحكومة الاردنية الجديدة. عشية مفاوضات ثنائية من اجل التوصل الى اتفاق حول التجارة الحرة بين البلدين.

وادلى ايزنستات بتصريحه في اعقاب لقاء في عمان مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء علي ابو الراغب في الوقت الذي غادر فيه نائب رئيس الوزراء، وزير الدولة للشؤون الاقتصادية، محمد الحلايقة متوجها الى واشنطن لاجراء مباحثات حول التجارة الحرة.

وصرح ايزنستات للصحافيين «لقد تعهدت لحكومته ان تكون شريكا في العهد الجديد من توقيع اتفاق جديد للتجارة الحرة».

سيمنز الالمانية تنجه لاستثمار 1,5 مليار دولار بآسيا

بكين - اف ب: اعلنت شركة سيمنز عملاق التقنيات الالكترونية الالمانى انها ستستثمر أكثر من 1,5 مليار دولار في آسيا بهدف رفع حصتها في سوق تقنيات الهوائيات الخليوية الى 15% في هذه القارة بحلول العام 2002.

وتبلغ حصة المجموعة الالمانية حاليا في هذا القطاع في آسيا 8%، وقالت سيمنز انها تعزم اطلاق نظام الهوائيات الخليوية الجديد «تي-دي سكدم»، المخصص لشبكات الهاتف الخليوي من الجيل الثالث بالتعاون مع الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا والاتصالات.

وتعزز المجموعة ايضا تطوير حلول لشبكات (جي اس ام) في آسيا.

تضاعف الفائض المتوقع للميزانية الامريكية

واشنطن - رويترز: ضاعف البيت الايضي امس الاثنين حجم الفائض المتوقع في الميزانية الامريكية خلال السنوات العشر المقبلة الى 1,87 تريليون دولار وذلك بفضل طرفة الاقتصاد الامريكي.

كشفت عن ذلك مسؤول كبير بالبيت الايضي قبيل اعلان الرئيس بيل كلينتون عن ارقام رسميا في اطار المراجعة السنوية للميزانية التي قدمها الى الكونغرس في شباط (فبراير) الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان التقدير الجديد لفائض الميزانية سيعين الحكومة الامريكية من رد جميع ديونها بحلول عام 2012 اي قبل عام مما كان متوقعا من قبل. وكان البيت الايضي توقع في مشروع ميزانية 2001 التي رفعها للكونغرس في شباط (فبراير) ان يبلغ فائض ميزانية السنوات العشر 746 مليار دولار منها 167 مليار دولار في ميزانية سنة 2001 وحدها.

وزير مالية اسرائيل يتوقع عجزا اقل

الناصرة - رويترز: قال وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحاط امس الاثنين ان نمو الاقتصاد بعدد اسرع مما كان متوقعا سيقلل من عجز الميزانية الاسرائيلية بنسبة اكبر خلال العامين القادمين.

ولم يعط شوحاط ارقاما محددة لتوقعاته لعام 2000 لكنه قال ان عجز الموازنة تنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي سيكون حوالي اثنين في المئة في عام 2001 واطراف ان العجز في عام 2000 سيكون اقل من النسبة المتوقعة وهي 2,5 في المئة.

وقال في مؤتمر اقتصادي في الناصرة «لدينا عائلات ضريبية اقل وادنا يبدو ان العجز سيكون اقل مما كنا نظن». وأضاف «كل العوامل التي اقترضاها ونحن نضع مشروع الميزانية جاءت افضل من المتوقع. النمو والبطالة والانتاج والاستثمار». غير انه شدد على ان الحكومة لن تزيد الاتفاق على الرغم من زيادة الدخل.

زعيم كوريا الشمالية حمل تاريخا من الاضطهاد والسجن والنفي ويقود أمتة الى الوحدة:

هل يمكن لثقف ان يستلم السلطة وينجح سياسيا؟

عبد الله المدني *

جدار برلين الكوري الذي ينتظر ان ينهار قريبا بعد ما تصدعت اجباره في اعقاب القمه التاريخيه ما بين زعيمى الكوريتين في منتصف الشهر الجارى ما كان امامه هذا الصبر لولا الجهد المخلص والرؤية الحكيمه للرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ والى التى يستحق معها اليوم جائزه نوبل للسلام وهو الذى رشح لنيلها بعد عشرة مره من قبل لاسباب اخرى تتعلق بدفاعه المحموم عن الديمقراطيه وحقوق الانسان في بلاده.

والذى قرأ مقالة الرجل في صحيفه «لوس انجيلوس تايمز» مؤخرا غداه عودته من بيونغ يانغ ليد وانته استشفى بعد يصد نظره وواقعيته وطموحاته التى سمحت له بأن يتناول جراح تشظير الكوريتين بيده و صبر وتحمل وصولا لما صار يسمى الان بالخطوة الاولى نحو اعادة توحيد الوطن بقسميها ا على الاقل نحو فتح كافة ابواب الموصدة على مصراعيها والتعاون في جميع المجالات في ظل نوع غير مقيد من الكونفدرالية.

وبطبيعة الحال فان الذين تابعوا مشوار الزعيم الكوري الجنوبي عن عرقوه عن كذب لم يفاجأوا بأسلوبه الفريد في مقاومه اليأس وقدرته الغدذ على الشياوش واقتاع الخصم وطرق الحلول الوسط. فالرجل بعد كل شيء يملك سيرة علميه وعلميه حافلة وتجارب غنيه تمكنه من ذلك، حتى انه -وهذا ما قد لا يعرفه الكثيرون في عالمنا العربي- يقف اليوم على رأس الزعامات الاسيويه لوجه التحصيل العلمى والاطلاع الواسع والمكانة الرفيعة والثقافية. بل ان البعض يصفه على هذا الصعد في خانة افضل زعماء العالم ويضعه جنبا الى جنب مع الزعيم التشيكي المثقف فالأخ هافل.

وحسب ما اورده شخصيا في كتابه الشهير الصادر عن مطابع جامعه جنوب كاليفورنيا تحت عنوان «بدايه جديده»: كيم داي جونغ يستعرض مشواره «والذى يعبر احدهم مضميرين وحيدتين بالانكليزية عن سيرته الذاتية، فمنه انه ان اكتسبت مداراه عن بلد من هذه الدنيا سوى اميرين، اولهما ان يكمل تعليمه على اعلى المستويات الاكاديميه وثانيهما ان يتخطى في العمل السياسي المؤدى الى السلطة والتكليف بصحيح مسار البلاد وفق مبادئ الديمقراطيه والشفافيه، والثابت الا ان حد حقيق الحلمين معا وان لم يكن بالترتيب المتعارف عليه.

فكيم داي جونغ المولود في بلدة موكبو في كانون الاول (ديسمبر) من عام 1925 لم تسلمه له ظروفه واولضاع بلاده في ظل الاحتمال الياباني ان يواصل تعليمه فور انتهاء دراسته الثانوية.

ولأن الشبان العام بدخله انتصر على الشبان الخاص نجده يكتسب وهو لا يزال شابا يافعا في العمل السياسي. ينخرط في فترة لاحقة بشعر بان العمل السياسي ان لم يكن مستندا الى التحصيل العلمى فقد يؤدى بالرء الى متاهات وقرارات خاطئه، ولعل هذا ما دفعه وهو غارق في هموم بلاده واعمال التصدي ليلتشن

رفض قمع واشنطن الإعلامية موقف مصري يستحق الاحترام

د. ابراهيم ابراش *

لم تكن يوما من الذين ينظرون بارتياح إلى موقف المصطفى المصري تجاه القضية الفلسطينية فمذت توقيع اتفاقية كامب ديفيد والسياسة الرسمية المصرية تقوم على ميذا مصر أو لا ومصر أخيرا والتعامل مع القضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى من منطلق الصلحة المصرية وهي لا تتردد في توطئه دورها كدولة كبرى في المنطقة للعب دور الوسيط المستمساك الذي لا يقدم على عملية إلا بمقاييل. ولكن الموقف المصري الأخير اشرى لحضور مصر قمر في واشنطن بحضورها الفلسطينيون والأمريكيون والإسرائيليون والصينيين بل والرافض لها بدون حضور مصر وإنما هو موقف يعبر عن أن السياسة المصرية شجرت أنصا لالذلال والابتراز الأمريكى مع الفلسطينيين قد وصل إلى درجة لا يمكن السكوت عنه وأن القضية الفلسطينية وصلت إلى درجة خطيرة تهدد بتبديد كل الآمال التى علقت على التسوية السلمية ومصر عرابة التسوية وحليفة السلطة لا بد

وأن تتحمل السؤولية عما آلت وستؤول إليه الأمور من تدهور. ومن هنا ازادت مصر أن تبرى نفسها من السؤولية وتقول كلمة حق لا بد منها وهي ان الولايات المتحدة أصبحت دون خجل تلعب دورا ابتزازيا مع الفلسطينيين وتوظف المقيمت يحضرها الرئيس الأمريكى ووسط الصخب الإعلامى والتجاهل المفاضين الفلسطينيين لانتزاع مزيد من التنازلات من المفاوضات الفلسطينية.

لقد كان الموقف الأمريكى ومواقف دول عربية- كموقف الملك عبد الله في الأردن- وهو الموقف الذى يطالب من الطرفين تقديم تنازلات حتى نتج عملية السلام مشهرا للخبص بل ومستغفرا لكل ذى عقل فالى تنازلات على الفلسطينيين تقديمها؟ وماذا بقى عند الفلسطينيين من أوراق ليبتذلوا عنها لإسرائيليين؟ وإذا كان كل لقاء جديد يحتاج أن يقدم تنازلات فالى قيمة الاتفاقات التى وقعت؟ وإذا كان الموقف الأمريكى والإسرائيلى مفهوما لأى الخصم فإن الموقف العربى الرسمى الصامت لا يقفى أن يقال انه غير مفهوم بل هو موقف متخائل وموافق مع الخصم.

ديكتاتورية العسكر القمعية ان يلجا إلى جامعه «كيونغخي» في سيؤول ليتخرج منها سريعا ويواصل النضال وفق أسس علمية. لكن نظام «بارك تشونج هي» والعسكري الذى استشعر مخاطر من كان على شاكلة داي جونغ ممن يجمعون ما بين الحساس والعلم قران به

على الرغم من ذلك فانها اصرت على الاقتران به لتجد نفسها في غضون سنوات معودة تعيش مع رجل يخضع للإقامة الجبرية في منزل صغير قطعت عنه خطوط الهاتف ويقع تحت حراسة عسكرية ممددة إلى الدرجة التى لم تكن تستطيع معها ارسال ابنيها الصغير الى المدرسة أو شراء حاجيات الطبخ إلا بمرافقة وتفتيش جنود قساة.

ومكثما كانت سنوات داي جونغ في المعتقل حافلة بالاطلاع والاستزادة الثقافية فان سنواته في المنفى منحتة فرصة زيادة تحصيله الاكاديمي الذى توجه للحصول على درجة الدكتوراة في العلاقات الدولية من العهد الديموماسى الروسى، كما وفرت له اضافة على ذلك فرصة الاتصال والتعرف على عدد كبير من قادة الفكر والرأى في دول عدة، ويعتز الرجل على وجه الخصوص ببلاتنته نشأت بينه وبين مستشار المنايا الاسبق فيلبى برانت الذى زاره في بون عدة مرات واستفاد من تجاربه السياسية ولا سيما فيما يتعلق بعلمية توحيد الانثائيتين واشكالاتها. وبحسب داي جونغ نفسه فان برانت قبل رحيله وضعه في صورة

التجربة الانثائية بكل تفاصيلها وطلب منه تلافى الاخطاء والمشاكل التى حدثت في بلاده حينما يحين الوقت لاعادة توحيد الكوريتين.

ويتهم البعض داي جونغ بالتغرب والابتعاد عن القيم الاسيويه لصالح قيم الليبرالية الغربية، وذلك على خلفية المناقشات العاصفة التى دارت بينه وبين صاحب العجزة السنغافورية لي كوان يو الذى يؤمن بان مجموعة دول شرق اسيا محكومة بيقم خاصة وبالتالي فان الديمقراطيه يشكها الغربى المطلق لا تناسبها. الا ان الحقيقة غير ذلك. فانرجل في تمسكه بالديمقراطية ينطلق من رؤية مسفاهاها ان هذه الديمقراطيه هي اساس ما يسمى بالقيم الاسيويه وان جذورها تعود الى زمن فلاسفة الصين القدماء بديل أنهم كانوا اول من قال للوك ان يدخلوا الجنة اذا ما ادركوا شؤون الرعية بطريقة قمعية واستبدادية وبعيدة عن الحق والتعقل.

وانطلاقا من هذه الرؤية ويهدف لتعلمها، خاض داي جونغ قبل وصوله الى السلطة في العام 1998 ثلاث انتخابات رئاسية فاشلة كان اخرها في العام 1992 التى غامر على اثرها بلاده ان بريطانيا للانحياز بجامعة كامبردج العريقة من قبل المرزيد من التحصيل العلمى ويهدف تنوع مصادر علومه الاكاديمية، وكانت هذه

المره الاولى التى يسمح فيها عن زعيم سياسى معروف ومرشح رئاسى بارز في وذن داي جونغ يتحرك كل على خلف ظهره ليعود الى مقاعد الدرس ويجلس مع طلبة في عمر ابناؤه.

ومن سوء حظ الرجل ان يصل الى قمة السلطة في كوريا الجنوبية وفي وقت كان فيه اقتصادها يترنح بفعل آثار الأزمة التقفية الاسيوية. لكن من ناحية اخرى كان من حسن حظ الكوريين ان تبعت لهم الاقدار زعيما بمواهب داي جونغ وخبرته الطويلة. هذه المواهب والخبرات التى استطاعت في غضون عامين تحاشن

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

وعلى الرغم من ذلك فانها اصرت على الاقتران به لتجد نفسها في غضون سنوات معودة تعيش مع رجل يخضع للإقامة الجبرية في منزل صغير قطعت عنه خطوط الهاتف ويقع تحت حراسة عسكرية ممددة إلى الدرجة التى لم تكن تستطيع معها ارسال ابنيها الصغير الى المدرسة أو شراء حاجيات الطبخ إلا بمرافقة وتفتيش جنود قساة.

ومكثما كانت سنوات داي جونغ في المعتقل حافلة بالاطلاع والاستزادة الثقافية فان سنواته في المنفى منحتة فرصة زيادة تحصيله الاكاديمي الذى توجه للحصول على درجة الدكتوراة في العلاقات الدولية من العهد الديموماسى الروسى، كما وفرت له اضافة على ذلك فرصة الاتصال والتعرف على عدد كبير من قادة الفكر والرأى في دول عدة، ويعتز الرجل على وجه الخصوص ببلاتنته نشأت بينه وبين مستشار المنايا الاسبق فيلبى برانت الذى زاره في بون عدة مرات واستفاد من تجاربه السياسية ولا سيما فيما يتعلق بعلمية توحيد الانثائيتين واشكالاتها. وبحسب داي جونغ نفسه فان برانت قبل رحيله وضعه في صورة

التجربة الانثائية بكل تفاصيلها وطلب منه تلافى الاخطاء والمشاكل التى حدثت في بلاده حينما يحين الوقت لاعادة توحيد الكوريتين.

ويتهم البعض داي جونغ بالتغرب والابتعاد عن القيم الاسيويه لصالح قيم الليبرالية الغربية، وذلك على خلفية المناقشات العاصفة التى دارت بينه وبين صاحب العجزة السنغافورية لي كوان يو الذى يؤمن بان مجموعة دول شرق اسيا محكومة بيقم خاصة وبالتالي فان الديمقراطيه يشكها الغربى المطلق لا تناسبها. الا ان الحقيقة غير ذلك. فانرجل في تمسكه بالديمقراطية ينطلق من رؤية مسفاهاها ان هذه الديمقراطيه هي اساس ما يسمى بالقيم الاسيويه وان جذورها تعود الى زمن فلاسفة الصين القدماء بديل أنهم كانوا اول من قال للوك ان يدخلوا الجنة اذا ما ادركوا شؤون الرعية بطريقة قمعية واستبدادية وبعيدة عن الحق والتعقل.

وانطلاقا من هذه الرؤية ويهدف لتعلمها، خاض داي جونغ قبل وصوله الى السلطة في العام 1998 ثلاث انتخابات رئاسية فاشلة كان اخرها في العام 1992 التى غامر على اثرها بلاده ان بريطانيا للانحياز بجامعة كامبردج العريقة من قبل المرزيد من التحصيل العلمى ويهدف تنوع مصادر علومه الاكاديمية، وكانت هذه

المره الاولى التى يسمح فيها عن زعيم سياسى معروف ومرشح رئاسى بارز في وذن داي جونغ يتحرك كل على خلف ظهره ليعود الى مقاعد الدرس ويجلس مع طلبة في عمر ابناؤه.

ومن سوء حظ الرجل ان يصل الى قمة السلطة في كوريا الجنوبية وفي وقت كان فيه اقتصادها يترنح بفعل آثار الأزمة التقفية الاسيوية. لكن من ناحية اخرى كان من حسن حظ الكوريين ان تبعت لهم الاقدار زعيما بمواهب داي جونغ وخبرته الطويلة. هذه المواهب والخبرات التى استطاعت في غضون عامين تحاشن

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

مواضعة تحاول جاهدة ان تجد لها موطء قدم في السوق، كما كان متهدبا بالتعاطف مع اليسار والشيوخيين وبالنالى كان لابد وان ينهض في المعتقل ان عاجلا او اجلا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

تنتشل البلاد من عتية الانهيار الاقتصادى وتضعها على عتية الصعود والانطلاق مجددا.

بريد القصة

الأرض أم السلام؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

إن الموقف الضعيف الذي يستند اليه المغاوض العربي أمر تقبله كعذر في التحلي عن جزء من المطامح العربية لا عنها جميعاً. نحن نقبل بأن نأخذ بعين الاعتبار حسابات القوى مع حسابات الحقوق المشروعة لكن لا نقبل بأن يببالغوا في الأولى ويقللوا من الأوراق مرتين أو بإحدى أوراقتنا أو حتى كما يقولون يهدد جيرانه العرب ولو كان كما قد نلغيه بحجة أنه توجه لخيار حقه كذلك لدعومه وزادوه تسلحا.

وفي موضوع الحرب كثيرا ما يضعنا المثقفون العرب أمام خيارين إما مرضاة إسرائيل أو الحرب منتاسيين أن تجنب الحرب هي مصلحة مشتركة على الرغم من تفوق العدو عسكريا وهذا ما يولد خيابرا

ثالثا لماذا نلغيه بحجة أنه توجه لخيار حقه كذلك لدعومه وزادوه تسلحا.

في موضوع الحرب كثيرا ما يضعنا المثقفون العرب أمام خيارين إما مرضاة إسرائيل أو الحرب منتاسيين أن تجنب الحرب هي مصلحة مشتركة على الرغم من تفوق العدو عسكريا وهذا ما يولد خيابرا

ثالثا لماذا نلغيه بحجة أنه توجه لخيار حقه كذلك لدعومه وزادوه تسلحا.

في موضوع الحرب كثيرا ما يضعنا المثقفون العرب أمام خيارين إما مرضاة إسرائيل أو الحرب منتاسيين أن تجنب الحرب هي مصلحة مشتركة على الرغم من تفوق العدو عسكريا وهذا ما يولد خيابرا

ثالثا لماذا نلغيه بحجة أنه توجه لخيار حقه كذلك لدعومه وزادوه تسلحا.

في موضوع الحرب كثيرا ما يضعنا المثقفون العرب أمام خيارين إما مرضاة إسرائيل أو الحرب منتاسيين أن تجنب الحرب هي مصلحة مشتركة على الرغم من تفوق العدو عسكريا وهذا ما يولد خيابرا

ثالثا لماذا نلغيه بحجة أنه توجه لخيار حقه كذلك لدعومه وزادوه تسلحا.

انتقال الحكم من الاب لابن منطقي

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انتقال الحكم في سورية من الاب الى الابن امر منطقي كما اعتقد. ولا صرح الكثيرون بان تغيير الدستور لهذا الغرض امر مخالف للاعراف والقوانين، فما هو الدستور؟ ومن الذي وضعه؟ ولماذا تم استخطاؤها الغرار والبقاء على قيد الحياة للاستمرار الوطني. والحفاظ على الاستقرار والامن في البلد. اقول هيئنا ليشار الاسد، الذي اخذ جنوده ورحل، ليعود تحت العيدي من الاعذار كالصالح المشتركة والديمقراطية والحرية والرغبة في تطوير احوال البلد؛ وقامت هذه الفئة التي وضعت الدستور باملاء كل ما هو مفيد وصالح لها وجعلته اساسا تقوم عليه الدولة ويتركز عليه الحكم. لا لشيء الا لحماية المصالح الشخصية المنتشرة وراء ستار الوطنية ومصلحة البلد. ويعتبون على تغيير الدستور، ولا يعتبرون على التنازلات التي

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

لقد مللت حقا من الدفاع في زاويتكم عن المهاجرين في بلجيكا، فهم لا يتأونون عن ايذائي، رغم كل ما اقدمه لهم من مرافعات ولذلك ساداف في هذه المرة من الحكومة البلجيكية، وسياستها الصائبة تجاه المهاجرين.

منذ البداية، اختلف مع من يعتقد ان تسوية ثلاثة ملفات بعد ستة اشهر من انقلاق عملية التسوية لا تعتبر اجازا عظيما وهي (اقصد الحكومة البلجيكية) انما احتكمت الى مقاييس دقيقة ورفيعة لا تخفر منها البرء.. فان تستغرق عملية حسم ملفاتهم 30000. خمسة الالف عام، مسألة عادية جدا، فلهاجرون اولاً منذ اكثر من خمسين سنة لثقت «خارج المكان..» اي انهم كائنات فضائية، فلا هم مواطنون في بلجيكا الحرة)، انن لم يتقنعني ان الاخيرة

رأي القدس

المعارضة الفلسطينية وغيابها المؤسف

■ يتذرع يهود ببارك في مقاومته للضغط الامريكى والاوروبية، بوجود معارضة قوية لديه يمكن أن تقوض حكومته الائتلافية وتحرمها من ثقة الكنيست (البرلمان) اذا ما قدم تنازلات تتجاوز الخطوط الحمراء. وفي المقابل، يلجأ الطرف الفلسطيني المغاوض الى الغاء المعارضة كلياً، والزج بزمورها في المعتقلات، في محاولة ذبوبة لايحاء لامريكائ والاسرائيليين بأنه صاحب القرار الأول والاخير الذي يمكن اتخاذه، وضمان التأييد الشعبي الساحق له.

ففي ظل التعقيب شبه الكامل للمجلس التشريعي الفلسطيني، وتحويل المجلس الوطني الى مجلس تشريعات يقتصر دوره على استقبال كليتتون، وتعديل الميثاق، وضع تفويضات الفصائل الاحزاب الرئيسية، مثل الجبهة الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب (الشيوبي سابقاً)، باتت الساحة الفلسطينية خالية تماماً من اي معارضة حقيقية.

وعلى هذه الازموية المحزنة والمحبطة في الوقت نفسه، يمكن اعتبار قرار فالترئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان قبل يومين في اجتماع حاشد لعناصر حركة «فتح» التي يتزعمها، وتعتبر بمثابة الحزب الحاكم، اعلان ان الاسابيع المقبلة حاسمة، ولكنه لم يكشف المزيد من زمامه ومكانه، بارقة أمل تبشر بتصليب عود المعارضة، وامكانية استعادة دورها.

فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن قبل يومين في اجتماع حاشد لعناصر حركة «فتح» التي يتزعمها، وتعتبر بمثابة الحزب الحاكم، اعلان ان الاسابيع المقبلة حاسمة، ولكنه لم يكشف المزيد من زمامه ومكانه، بارقة أمل تبشر بتصليب عود المعارضة، وامكانية استعادة دورها.



المعاهدة الحدودية السعودية اليمنية بين مؤيد ومشكك

د. محمد صالح المسفر

(1)

هكذا بدأت مقدمة معاهدة الحدود اليمنية - السعودية «ترسيخا لعرى الاخوة والمودة وصلة القربى التي تربط الشعبين الشقيقين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية واستنادا الى ما يجمعهما من أسس ومبادئ العقيدة الاسلامية وقوامها التعاون على البر والتقوى وانطلاقا مما تتسببها روابط تاريخهما المشترك واساسها التعاون والتعاضد وارشاعه الامن والسلام والسكينة بينهما....»

هذه المقدمة التي تضمنت عبارة «المودة والاخ» لم تات من فراغ فلا جدال بان الشعبين تربطهما «صلات قربى» عبر التاريخ تجذرت عناصر المودة والاخاء وصلات القربى عبر مسالك التجارة بين الشام واليمن (رحلة القريش والصيف) منذ القدم، وراح صاحب صياغة المقدمة يستنكر مبادئ العقيدة الاسلامية وقوامها «التعاون على البر والتقوى»، دافعا بذلك لاعمال عوامل الارض والسلام والسكينة بين اطراف المعاهدة.

معلوم ان الخلاف الحدودي بين القطرين الشقيقين تعود جذوره الى ما يقارب السبعين عاما، هذه المسألة اشغلت الراي العام من الدولتين - السعودية واليمن - لعدد من السنين كما اشغلت صلاح القرار في البلدين واستهلكت من الجهد والمال والسلاح وسالت المودة وكثيرة وكثيرة جدا بل امير. لقد تعطلت عجلة التنمية الشاملة والتحديث على الاقل في احد الجانبين وراحت تجارة غير شرعية عبر الحدود وسهلت حركة العابرين والحاقدين على هذا الجانب او ذاك بغية المساس بالارض واثره العكسي والاضراب... استفاد منها تجار الفتنة فقط.

ان اغصان الفتنة كانت ان تتمدد لتؤدي الى مواجهة مسلحة في اكثر من موقع لكن ارادة الله وحكمة الحكماء في القطرين الشقيقين وتوفر ارادة السياسية لدى صناع القرار من الاقليمين التجاريين قضت على اغصان الفتنة وجذورها بتوصل اطراف الخلاف في هذا العهد فيما بينهما املا ان يكون موعد العهد واللمشاق في الاقنعة والنغوس لاعلى الورق المخطوف الذي يمكن ان يكون غداء العثة او تلفة وتخفيه شبك العنكبوت...

(2)

الحق ان لكل صاحب مصلحة رأيا في هذا الاتفاق البعض اتفاقا او نفاقا راح يؤيد هذا الاتفاق ويصفق له والبعض تثبيطا او تقييضا راح يشكك في كل بند من بنوده ونقشة اخرى راحت توضح نواجى الفتنة وتستغفر جندها لرفض هذه المعاهدة والتبيل منها لأنها كما يقولون: ما هي الامعاهدة تنازلات وبيع واطان وشراء ذمم ورشواوى ووعود وعود لبعض اطراف المعاهدة.

كل هذا يجري في عصر لم تعد فيه اسرار بين اقطار العالم ونخبة السياسية، يجري هذا والعالم العربي تترق ذولا وتتدرخ الطاغية ويضعف في شأنه دعاء القطرية. في ظل هذا التمرق يتعرض اهلتنا في العراق لايضع عملية ابداء في التاريخ للجنس البشري التي لم يكن لها بعد لها اثر او تأثير في محيطها العربي هذه الابداء الجماعية لشعب العراق العظيم، وسورية الحبيبة تحاك من حولها المؤامرات والعرب عنها غافلون وقد يفضض عليهم الصافية في اكثر من جبهة ولاة امورنا في منتهجانهم الضعيفة قابعون فلسطين وقدمها العرب في مهب الريح (وعرفاتها) ينظ من عاصمة الى اخرى وفساد سلطنته ينخر المجتمع الفلسطيني الحزين والدموع لمرجل الاعمال يزداد شراسة واستيطانا ومعا لأهلنا في فلسطين المحتلة والكليج لم يصيب عربيا ولم يمس فارسيا بل اصحى امريكيا ومصر العربية اوجنت كاهلها لخصوص اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة واشغلت نفسها بقضايا لم يعد لها اثر او تأثير في محيطها العربي وعرب الشمال الافريقي حدث ولا حرج.

(3)

ذكرت ما يجري في عالنا العربي اعلاه بغية التذكير باهمية القضاء على بؤر الخلاف والاختلاف بيدهم الانصراف نحو الانشغال بما ينفع مجتمعنا العربي ويكرس وحدته وتراض صفوة في مواجهة القوى الاخرى.

وعودة الى المعاهدة السعودية - اليمنية يجب علينا القول بانها لا يوجد خاسر في هذه المعاهدة بل الكل رابح، وافرادا وقبائل وروعة وحكومات، وحتى الحيوات التي تسير نحو المرعى والمشرب قد وجدت لها نصيبا من نص المعاهدة.

انطلاقا من هذا وقناعة بان امتنا امة واحدة واراضها واحدة جزأتها ارادة القوى الاجنبية وعبثت تلك القوى موارد الأمة وسيادتها، كان علينا دعوة كل صاحب راى لتأييد هذه المعاهدة والعمل على تفعيل بنودها ودعوة مخلصه لرجال الاعمال في المملكة العربية السعودية لتوجه باستثمارهم نحو اليمن الشقيق، واراض بكر وفيه من الثروات ما يكفل الربح الوفير لكن ذلك بقناعة لن يتم الا اذا كان هناك احترام للقانون وتفعيل دور الدولة لا دور القبيلة واعادة لمطابنة التي جميع افراد الشعب بكل فئاتها الاجتماعية... واخر دعائى لهم وفق امتنا لوحدتها وترباطها.

الحركة الاسلامية السودانية والعودة الى مربع الصفر مرتين

د. عبدالوهاب الافندي

خلال عشر سننات، توسيع النفوذ الاقتصادي للحركة عبر الاستثمار ودخول عالم الاعمال، والتغلغل في الدولة للتدريب على ادارتها وفهم مستعدون للموافقة على معظم الشروط الاسرائيلية بحجة انقاذ ما يمكن انقاذه في ظل موازين القوى الحالية، ويحاولون تزيين التنازلات لقبادة الفلسطينية، وابعاد المبررات لها.

دور المعارضة الفلسطينية في هذه المرحلة التحرك بغيا لمنع الانزلاق نحو القبول بالشروط الفلسطينية، والتصدي بكل الطرق والوسائل للزعات التغريفية عند بعض المسؤولين الفلسطينيين الذين بات معظمهم مطمئنا الى عدم وجود شيء، اسمه الشعب الفلسطيني، واوغل في التفریط والتنازل تحت مسميات «الواقعية» وانتهز الفرصة «التاريخية» الحالية، والحصول على اي تنازل ممكن من الاسرائيليين.

فالمعارضة الفلسطينية، اسلامية كانت ام علمانية، يمكن ان تشكل الرادع الذي يمنع التفریط في الشوايت، ويقف بالمرصاد لكل من يعتقد ان الشعب الفلسطيني هو فطيع من الماعز يمكن سوقه الى مسلخ الحلول والتسويات الهيئية دون اي اعتراض.

وإذا كانت السلطة تستهين بالمعارضة، ولا تريد الاستفادة من وجودها في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها، لانها سلة غير ديمقراطية، فان المطلوب ان تعرض هذه المعارضة نفسها بتحرك شعبي واع ومدروس، يشرح للمواطنين خطورة الحفرة التي تحاول اسرائيل والولايات المتحدة التحدتها ويقاعهم فيها.

د. عبدالوهاب الافندي

كان لا بد او لا ن ترجع الى اسلافنا، وان تكسر عن بعض الافعال التي اتت بها، وهذا التكسير يتأتى بعدة طرق، اولها واهمها اثبات ان اجراءاتها جاءت بقيادة للجمع - فعلى سبيل المثال فان بعض الحكومات تتخذ اجراءات تتخلف اقتصاديا يتضرر منها كثيرون، واحيانا الغالبية - ولكن اذا نجحت هذه الاجراءات في اصلاح الاقتصاد واستفادت الغالبية من هذا الاصلاح، فان الشعب سيكتسب هذه الاجراءات «ويغفر» للحكومة ما سببته له من مغاناة، ولكن لو ان تلك الحكومة ذهبتى لانتخابات في وقت مبكر من هذا الاصلاح، وفيما يتعلق بالحكم في السودان كانت هناك مشاكل ومآخذ على الحكم الديمقراطي تمثت في عجزه عن مواجهة الازمة الاقتصادية والسياسية، بغض النظر عما اذا مسعود بفوائد اقتصادية عليها، والباثل فان محاولة تحقيق النفوذ داخل الدولة وتوجيهها هو هدف اساسي للحركة الاسلامية، ولكن على الرغم من ان اطراف المعارضة (بما فيها حزب الامة) كانت قد برزت تصالعا مع الرئيس النخيري في عام 1977 بان نظامه قد تخلى عن معادته للاسلام واخذ يقتررب من تفهيد الاسلامي، الا ان الحركة الاسلامية وجدت نفسها في تناقض مع توجهاتها الاسلامية والشاركة في نظام ديكتاتوري قمعي علماني التوجه، وقد كان هذا احد العوامل الهامة وراء انشقاق عام 1980 ومع اعلان النخيري قوائم الشريعة الاسلامية في عام 1983 خفف من هذا التناقض، الا ان خلافات جزرية استمرت حول مفهوم تطبيق الشريعة الاسلامية ووسائله، اضافة الى خلافات اخرى ادت في النهاية الى فراغ بائن وابعاد قيادات الحركة وزجهم في السجن.

النخيري الذي سنته الاستراتيجية العامة طبق بصورة اكثر جدية عقب انقلاب حزيران (يونيو) عام 1989 حيث استولت الحركة بضرية واحدة على الدولة، واقتضت خصومها ومنافسيها من الساحة العامة وقد سعت الحركة بعد توليها الحكم الى انجاز اضعاف ما توخته استراتيجيتها العامة خلال عشر سنوات في اشهر معدودة، فبدلا من التغلغل في الدولة اصبح الهدف هو خلق حالة تطابق بين الدولة والحزب، وذلك عبر تطهير اجهزة الدولة وفي راسها الجيش والجهزة الامنية، مرور بالبريوقراطية والمؤسسات التابعة للدولة (بما في ذلك المؤسسات الاقتصادية من مصارف وشركات) من كل من يشك في ولائه وتعسف على الاجهزة باهل الولاء، وعلى الصعيد الاقتصادي تم ايضا اعطاء كل معاملة تفضيلية ممتدة للموالين لترسيخ اقدامهم في السوق.

ولكن هذه المساعي والاهمال متشاكل من عدة جهات اولها الجيش الذي انزل هذه المحاولة لتثبيت اقدام الحركة تمت في غيبة الحركة نفسها، بل وفي ظل اساليب استراتيجية متعمدة لتفتيت وتعقيب الحركة كحركة، فقد تم سلب الحركة من مؤسساتها القيادية والشورية، وحولت الى قسم تم توسيعه بالترزقة والمناقبين والمؤلفة قلوبهم واستخدامهم كأداة لتعزيز سلطة القيادة التي اخذت تحصر باستبداد مطلق. اما المشكلة الثانية فهي نفس المشكلة التي اشروا اليها اعلام من تناقض بين مبادئ الحركة ووسائلها، مما يستدعي ان تعلق الحركة مبادئها مؤقتا على الاقل، وهي تتبع وسائل منها يمتثل والخداع لتحقيق اهدافها قصيرة المدى - وهذا بدوره تغيبا اخر للحركة كحركة، والتخلي عن هويتها الاسلامية تماشيا مع الحديث، «لا يسرق السارق وهو مؤمن»، وقد اضيفت الى هذا مشكلة ثالثة، وهو ان الحركة اضطرت الى اخفاء هويتها الاسلامية وفي استتوري على السلطة، وتسترها بدعوات عامة، مما كان يعني ان ما تحطه من مكاسب لم يكن يصب في قراب الحركة الاسلامية، على الاقل لفترة مؤقتة.

وكي تستفيد الحركة من «مكاسبها» هذه،

وفد الصحافيين الجزائريين بتل أبيب: إنهم يحرقون أصدقاؤهم!

عدي صادق

■ يحل في تل أبيب الآن وفد صحافي جزائري او وفد من العاملين في بعض الميوسعات الجزائرية الخاصة، وانتقلت زيارات مثل هذه للعناصر من طور المخامرة الفردية شبه السرية الى طور الوفود المعلن عن زيارتها مسبقا، وتلكما كان المتسربون من ذوي الجنسية المزدوجة (الجزائرية - الفرنسية) يتذرعون بمصلحة الجزائر وبان «الفلسطينيين انفسهم لا يقاطعون الدولة العبرية» قبل هذا الكلام السطحي قبل وصول وفد الصحافيين الى تل أبيب!

ذريعة ان الفلسطينيين انفسهم يقيمون علاقات مع الدولة العبرية تتجاهل طبيعة هذه العلاقات وضرورتها العملية باعتبار ان الطرفين لا يخوضان في طيعة سوى المفاوضات العسيرة ولا يلتقيان في شيء سوى تدبير شؤون ادارة الاوضاع على الارض وفيما هو الامر الواقع الذي يستحيل ان تدار شؤونه بغير جلوس الفرق المختصة من الطرفين للتحايت، فبطبيعة هذه العلاقات ناجمة من وضعيته التداخل بين حالة الاحتلال وحالة التهوي الفلسطيني للاستقلال الكامل، وهناك عملية للتسوية ينحصر كل الحديث من هذا الدولة العبرية حول تهيئاتها، والاسرائيليون يمثلون طرفا متصفا في هذا الحديث او في هذه الاتصالات بينما الفلسطينيين يمثلون طرفا ضاغطا باوراق التأييد والمؤازرة من قبل الاصدقاء والأصدقاء، والعلاقة الفلسطينية الاسرائيلية في علاقة اشتراك في معركة سياسية مريرة بل هناك مناخات معرقة حقيقية بين المستوطنين والمجاهير الشعبية الفلسطينية وهي ليست علاقة ترف اختيارا امكانية المصافحة مع طرف يعتدي على حقوق الاشياء ويعتفن كرامتهم ولا هي علاقة مدفوعة باهاهم الافتراض بان الدولة العبرية هي مفتاح الرخاء وعونه وان الامور تدخل مناخات اليسر بعد العسر بمجرد اقامة الصلات مع الدولة اليهودية!

وفد الصحافيين الجزائريين لم يستطع التفريق بين الاتصال مع الطائفة اليهودية في فرنسا والاتصال مع الدولة العبرية، فاليهود في فرنسا هم غير مستوطنين في الاراضي الفلسطينية والسورية بصرف النظر عن تاييدهم الطبيعي لوجود الدولة العبرية وبعض سياساتها، وهم ذوو صلة تاريخية بالجزائر والاتصال بهم يعد لقاء عاديا بمعتلى شرعية من سكان الجزائر سابقا، فقد كان من بين هؤلاء من وقف مع الثورة التحريرية او من لم يسه في ايدى هذه الثورة بخلاف يهود آخرين، والطائفة اليهودية في فرنسا ذات نفوذ مهم الامر الذي من شأنه توفير سبب اضافي آخر للحديث معهم بل العلاقات الجزائرية الفرنسية من اهمية بحكم الإرث التاريخي وبصماته العديدة وما تقتضيه من علاقات مواجهة قضائيا يومية بين البلدين.

اما الاتصال بالدولة العبرية فلا شيء يميزه عن ذلك وإن كان هذا الاتصال مطلبيا للجالية اليهودية في فرنسا، والعلاقات بين الجزائر والدولة العبرية في احدى الاتراوق الهامة التي يمتلكها الفلسطيني في سعيه لتحقيق الدولة العبرية شيئا بشيء: علاقات السلم الطبيعية مع العالم العربي والاسلامي مقابل التسوية العادلة (بمعيار العدل في زمن الحديث)، لذا فإن رهن علاقات الجزائر مع الدولة العبرية بالنقد على السري التسوية الفلسطينية والسوري كما عبر عن ذلك الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مرارا هو الموقف الطبيعي الذي يليق بالجزائر صاحبة الإرث الكفاحي والانساني الكبير.

لها زيارة وفد الصحافيين الجزائريين الى تل أبيب بروح ربما لا نجد مثيلا لها لدى الصحافيين الفرنسيين انفسهم توفر برهانا جديدا على خطأ بعض الأوساط الاعلامية العربية التي لم تدرك اهمية الدور الوطني (الاسلامي الحضاري والعروبي والامازيغي) الذي يضطلع به الرئيس بوتفليقة، فخط الصدرة والوثام الوطني والتمسك بعناصر الهوية وعدم التخلي عن مسؤوليات الجزائر ومكانتها المرموقة في العالم لم يقرأ بشكل صحيح في بعض الاحط الاعلامية العربية التي تريد ان تجتث المشروع الاسلامي في بلدانها (وحتى تعبيراته المعتدلة) وفي الوقت نفسه ان تساند ادعاءه يزعمون انهم اصحاب مشروع كهذا ويمارسون اقبح الاعمال واكثرها بشاعة واجراما في الجزائر الشقيقة، فمعظم الاسلاميين في الجزائر تفهموا الضمون الحضاري لخطق بوتفليقة الامر الذي جعل بعض مثقلي المتطرفين ضد عناصر الهوية الوطنية الجزائرية يذمبون الى تل أبيب اي الى ابعد نقطة عن هذا الضمون نكالية فيه!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 1QH England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميت، لندن دبليو او كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف/ فاكس: (331) 47893419

الناشر:
 مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلان
 رئيس التحرير:
 عبد البراري عطوان
 الاشراف السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS Al - Arabi Volume12- Issue 3461 Tuesday 27 June 2000

مطرب كويتي لأول مرة في مهرجان جرش

■ عمان - اف ب: يفتتح العامل الاردني الملك عبد الله الثاني في 26 تموز (يوليو) المقبل الدورة التاسعة عشرة لمهرجان جرش للثقافة والفنون بمشاركة عشرين دولة عربية واجنبية، وفقا لما أعلن امس الاثنين رئيس المهرجان اكرم مصاروة في مؤتمر صحفي.

وأشار مصاروة الى ان المهرجان سيستضيف هذا العام العديد من نجوم الغناء العربي ومن بينهم كاظم الساهر (العراق) وأصالة نصري (سورية) وسميرة سعيد (المغرب) وايهاب توفيق (مصر) ونذيل شعليل (الكويت) كما ستقدم خلاله المسرحية المصرية الغنائية «رصاصه في القلب» تأليف توفيق الحكيم وبطولة علي الحجار وأنغام.

واضاف ان 14 فرقة مسرحية ستقدم عروضاً راقصة وغنائية من عدد من الدول الاوروبية ومن جنوب افريقيا بالإضافة الى 28 فرقة اردنية كما سيقيم معرض لخمس مائة رسامي الكاريكاتير العرب وكذلك معرض للحرف اليدوية الاردنية.

وسيُنظم ايضا على هامش المهرجان الذي يستمر حتى 11 آب (اغسطس)، مهرجان للشعر دعى اليه نقاد عرب سيناقشون قضية «مرجعية المبيع وأفاق النص في ظل المعلوماتية الجديدة» بالإضافة الى اشعار الشاعرة الفلسطينية الشهيرة فدوى طوقان.

والمهرجان الذي يقام في مدينة جرش الأثرية (45 كم شمال عمان) بين جنبات الاعمدة والمدرجات الحجرية التي تعود الى عصر الرومان. انطلق عام 1981 والغى مرة واحدة عام 1982 بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان.



سميرة سعيد

من عجائب الغش في امتحانات المدارس بمصر:

طالبة تكتب اجابات جنسية وطالب يحتفظ بجنزير اثناء الامتحان!

القاهرة - «القدس العربي»:

طلعت على امتحانات المدارس هذا العام تفشي ظاهرة الغش واستخدام البلطجة واصبحت من الاخبار اليومية المألوفة للقرارات التي يصدرها بشكل شبه يومي وزير التربية والتعليم وكلاء الوزارة بالغاء امتحانات طلبة والتحقيق مع مسؤولي لجان، واكثر حوادث الغش اشارة للجلد قيام الوزير بالغاء امتحان ابن عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني وامين الحزب بالقاهرة حسين مجاور.

كما تمت احالة عدد من الطلبة الى النيابة

الحكم بالاعدام على شاين ايرانيين اغتصبا عشرات النساء

■ طهران - اف ب: ذكرت صحيفة «جمهورية اسلامية»، الاثنين ان محكمة قزوین (شمال غرب) اصدرت حكما بالاعدام على شاين ايرانيين (21 و 22 عاما) كاتا قد «اغتصبا طالبات ثانويات ونساء».

وقالت الصحيفة ان هذين الشابين «غروا وخطفوا هؤلاء النساء الى بناء ومارسا معهن اعمالا جنسية عنيفة. ولم يكشف عن هوية الشابين ولا عن الموعد المحتمل لادعامهما.

يذكر ان القانون ايراني ينص على ازالة عقوبة الاعدام في حالاتي الاغتصاب والزنا مع امرأة متزوجة. ومن جهة اخرى قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ايرانية ان مسؤولين قانونيين ايرانيين اعدوا نحو 25 طنا من المخدرات.

مطحنة الاسماء

الياس خوري

لا ادري ما هي الحكمة من زيارة وفد صحفي جزائري الى اسرائيل الآن، لا بد وان هناك سببا وجيها دفع بمجموعة من زملائنا الجزائريين للذهاب الى اسرائيل من اجل التعرف عليها. علما ان كان في امكانهم توفير الجهد والارهاق النفسي والعصبي على انفسهم، عبر الجي الى جنوب لبنان، حيث كانوا سيكتشفون من خلال جولة صغيرة في سجن الخيام او امام «بوابة فاطمة» ما غمض عليهم من الواقع الاسرائيلي.

ويقال، والله اعلم، ان جواز المرور الاسرائيلي، صار بوابة الانظمة العربية للبقاء، لانه الجواز الوحيد المقبول لدى روما الاطلسية، حيث تفرض الولايات المتحدة شكلا من اشكال المرور عبر اسرائيل، من اجل ان تقدم ضمانات بقاء لانظمة عربية تبحث عن «شرعية» جديدة بعدما فقدت شرعية زمن التحرر الوطني.

والمسألة التي ستواجه الزملاء الجزائريين، لن تتعدى في تقديري الجانب الرمزي، فالزيارة في حد ذاتها، لن تكون سوى لحظة رمزية، في هذا الزمن الذي اصبح فيه «السلام» مجموعة من الرموز. المصافحة اهم من الاتفاق، والتفاهت اطلاق اسم جديد على العالم الجديد، وهكذا تصبح عمان، ومؤتمرات ومنتديات، جعلت الراي العام العربي ضائعا امام ما يجري.

ولعل علاقة الضياع الكبرى، هي ما يمكن تسميته بـ«مطحنة الاسماء»، فالاسم العربي يتم طحنه، دون ان يجزؤ احد من اللغويين العرب، على محاولة تصويب الاسماء، ومنعها من التحول اداة في سبيل اختراع تسميات جديدة لا وجود لها.

وسوف اقدم نموذجين للكيفية التي يتم من خلالها التلاعب بالاسم العربي:

النموذج الاول تم تعميمه في زمن السيد شمعون بيريس، بطل مجزرة قانا، وخلالها عقدت مجموعة من المؤتمرات الاقتصادية تحت شعار الشرق اوسطية، وفيها اطلق اسم جديد على العالم العربي، واصبح يدعى «الشرق الاوسط وشمال افريقيا»، واذا دققنا في اسماء الدول التي ادرجت تحت مذهب المصلحين، فانا لن نجد سوى دول عربية هنا في الشرق وهناك في المغرب. الدولة الوحيدة «غير العربية» هي اسرائيل، اي تم تغيير اسم المنطقة بهدف ادخال اسرائيل في هذه المؤتمرات، فالمنطقة التي اسمها القوميين: الوطن العربي، ثم وجدت اسما يوفق بين الهوية الثقافية والحضارية والوطنية هو: العالم العربي، وجدت نفسها مضطرة الى تغيير اسمها، والتقال عن هويتها الثقافية، من اجل ان يكون في استطاعة اسرائيل حضور المؤتمرات دون ان تصاب الازمة الاسرائيلية باي خدش عند سماعها لفظ «عربي». العالم العربي صار الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وقد بذلك وحدته من خلال «حرف العطف الاسرائيلي» الذي فرض فصلا بين مشرقه ومغربيه، علما ان الفاصل بين المنطقتين لم يكن حرفا، بل كان دولة اسمها اسرائيل، قامت على انقاض فلسطين.

النموذج الثاني هو وليد «حسن النية» الاوروبي، الذي تحاول من خلاله اوروبا لعب دور سياسي- اقتصادي في العالم العربي من خلال ما يسمى بـ«الشراكة الاوروبية- المتوسطية».

غير ان الاوروبيين، لا يملكون جرأة تسمية الاشياء باسمائها. فهم يعرفون ان حدود قدرتهم على التعامل مع العالم العربي، بهدف اقامة توازن ما مع الهيمنة الامريكية، هو اسرائيل.

المتوسطية، تشمل الدول الاوروبية على المتوسط المتوسط في الشمال والدول العربية من المغرب الى لبنان في الجنوب، في هذه الشراكة لا وجود سوى للعالمين الاوروبي والعربي اللذين يقعان على ضفتي البحر الابيض، بالإضافة الى هذين العالمين، هناك دولتان، تركيا واسرائيل، تركيا تعتبر نفسها اوروبية، وتسمى لدخول الاتحاد الاوروبي، لذلك فهي ليست معنية بهذا الاسم، اما اسرائيل فتلك حكاية اخرى. صحيح ان اسرائيل هي عضو في المجموعة الاوروبية في جميع المنتديات الدولية، من «الاونيسكو» الى «الفيحاء» غير ان الامم المتحدة، غير ان الدولة العبرية تجد نفسها مستثناة فيما لو اطلق الاسم الحقيقي على مشروع الشراكة، بوصفه شراكة اوروبية- عربية. ومن اجل مراعاة اسرائيل، تم احداث تعديل جوهري على الاسم، فصار شراكة بين اوروبا والبحر.

ضرورة ادخال اسرائيل في المشروع، فرضت اسما جديدا، فذاب الاسم العربي في الماء، واصبح على العرب ان يتعادوا غياب اسمهم عن حضورهم.

وفي الحالين، يذهب العرب دون اسمهم الى هذين المتنديين الدوليين، والى غيرهما، ربما، ويقبلون بما لم يقلق به في جميع الازمة، حتى في احلك لحظات العسف العثماني، انهم يقبلون ان لا يكونوا عربا، وهم يعلمون ان تخليهم عن اسمهم لن يعطيهم اسما جديدة، بل سيصبحون كاشيات بلا اسما.

واذا كان لي ان اتعنى شيئا على الزملاء الجزائريين في رحلتهم الاستطلاعية الى اسرائيل، فهو ان يسألوا مضيقيهم عن الاسماء، وان لا ينسوا ان تحت عك هناك عكا، وتحت ياقسو هناك ياقا، وتحت بئر شيغا هناك بئر السبع، وتحت الكيبوتسات هناك قرى لا تزال اسماؤها محفورة على جلود ملايين اللاجئين، الذين تعلموا ان اسماءهم في وجوههم، وان الانسان لا يستطيع ان يذفن اسمه في التراب، والا فقد حقه في التراب!

إضراب في السجون الايطالية

■ روملاف ب: اتسع اضراب بدأه نزلاء سجون ايطالية الاسبوع الماضي ليشتمل امس الاثنين معظم سجون هذا البلد احتجاجا على الاعتقالات، وفق ما اكد مصدر قضائي.

وتؤكد معلومات وزارة العدل ان السجون ايطالية كانت تضم اكثر من 53 الف سجين في 31 آيار (مايو) في حين ان قدرتها الاستيعابية القصوى تصل الى 42876 شخصا.

لكن مدير ادارة السجون جيانكارلو كاسيلي قال ان عدد السجناء يفوق الحد الاقصى بحوالي 15 الفا. وتخذ حركة السجناء شكل الاضراب عن الطعام او الضرب على قضبان الزنازة او لبقاء اوراق مشتعلة من النوافذ. ويطالب السجناء بالعفو، واعرب وزير العدل بييرو فاسينو عن امه له في ان يقر البرلمان العفو «في اسرع وقت» في ظل معارضة شديدة من الائتلاف الوطني الميضي المتطرف وحركة رابطة الشمال المعتادية للاجانب.

الجوائز التي اعلنت امس الاول.

■ الحكم السويدي اندريس فريسيك سيدبير لقاء النهائي في كاس اوروبا يوم الاحد المقبل، والحكم النمساوي غونتر بيكنو سيدبير لقاء فرنسا والبرتغال في قبل النهائي في بروكسل يوم الاربعا، اما اللاتني ماركوس ميرك فسيديرب مباراة هولندا وايطاليا باسرتدام يوم الخميس.

صدرت في القاهرة طبعة ثالثة من كتاب الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الأعلى للثقافة «هوامش على التنوير» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

■ بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لثورة 14 تموز (يوليو) في العراق دعت لجنة احياء الذكرى الى ندوة فكرية يتحدث فيها: الدكتور عبد الخالق حسين، علاء الدين الظاهر، علي كريم سعيد، محمود عثمان، عقيل الناصري، زاهد محمد زهدي، ويدير الندوة الدكتور محمد الربيعي.

وذلك في الساعة السادسة والنصف مساء يوم الجمعة المصادف 14 تموز (يوليو) المقبل، على العنوان التالي: St. Mark's Church 249-Old Marylebone Road London W1H

اسبانيا تحقق أعلى نسبة مبيعات من الكتب

باريس - «القدس العربي»: اصدر دليل الناشرين، وهو ما يسمى بتقرير غريميو، الذي اعلن بان مبيعات الكتب في اسبانيا حقق 400 مليار بيستا اي ما يعادل قرابة 2 مليون دولار للعام 1999، ولكن بسبب التضخم فان الزيادة في الارقام بلغت 5 بالمئة، وهناك 4 بالمئة من الناشرين يشترون في السوق الخارجية من الكتب ابداء، وفي المقابل، فان اسبانيا اشترت - اكبر ملتهم للكتب - حيث يقرا المواطن من بين عشرين واربعين كتابا في العام.

العثور على لوحة مسروقة لبيكاسو

■ أنقرة - اف ب: نقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤول محلي ان الشرطة التركية عثرت في سلجوق بالقرب من امير في غرب تركيا على لوحة لبيكاسو مصابة باضرار ومن المحتمل ان تكون سرقت في الكويت خلال الاجتياح العراقي عام 1990.

وهذه اللوحة المرسومة في العام 1938 وتصور دورا مار، احدى عشيقات الرسام الاسباني، هي اللوحة الثانية التي تعثر عليها الشرطة التركية خلال شهر واحد، وتمكنت الشرطة من مصادرة اللوحة بعد ان اتصلت بمهربين كانوا يبيعونها في مقابل 15 مليون دولار، كما افاد الناطق باسم الشرطة حسن يوسف، مضيفا انه تم توقيف شخصين وان التحقيقات متواصلة في

احوال الناس

اصيب نجم كرة القدم الاجتيني السابق ديبغو مارادونا بازمة قلبية طفيفة يوم الاحد الماضي منعت من السفر امس الاثنين كما كان مقروا الى كوبا حيث يعالج منذ نحو 5 اشهر للاقلاع عن ادمان المخدرات.

واחס مارادونا بالازمة عندما كان امام نعش صديقه المغني الشعبي الاجتيني روديوغو، الذي قضى صباح السبت في حادث سير.

■ شارك المفوض الفلسطيني العام عقيف صافية وزوجته كريستيل في لقاء تضامني في بيت المغتربين البريطانية سوزانا يورك مع السجين الاسرائيلي سرخا فغنغونو الذي كشف سياسة التسلح النووي الاسرائيلية في مقابلة مع جريدة «الساندي تايمز»، عام 1986 وحفظته على اثرها المخابرات الاسرائيلية من روما بعد استرجاعه اليها من لندن.

■ الامين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية الدكتور جاب الله علي جاب الله اعلن امس ان بعثة اثرية يابانية اكتشفت ثلاث مقابر فرعونية ترجع الى عصر الاسرة القديمة (2700 - 2300 قبل الميلاد) جنوب منطقة اهرامات الجيزة.

■ الفنان المصري محمد الخولي وافق على بطولة مسلسل تليفزيوني جديد مع اثار الحكيم، اسمه «فار من الحب» تأليف

منتج للحيوانات الأليفة في دبي

■ دبي - من تارا فيتزجيرالد: «تختلف مدة بقاء الزوار عندنا الا ان معظم الحيوانات الاليفة تمكث نحو الشهر»، واوضحت ان أغلب مالكي هذه الحيوانات من الاوروبيين المغتربين الذين يسافر كثير منهم الى الوطن لخصاء العطلة الصيفية، الا ان هناك اعدادا متزايدة ايضا من الهنود والعرب الذين اتوا بحيواناتهم الاليفة الى الامارات.

وقالت متطوعة من جمعية خيرية في دبي انها تعتقد ان التسهيلات الموجودة في المنتج جيدة الا انها اضافت ان بعض الرفاهيات مثل التلفزيونات ليست ضرورية، وازادت «من السذاجة توفير التلفزيونات ولكن العديد من اصحاب الحيوانات الاليفة ينهرون بهذه الاشياء».

وايجاز غرفة الكتب 55 درهما (15 دولارا) في الليلة اما القط فيدفع عنها 45 درهما فقط، وبدأ المنتج العمل في تموز (يوليو) الماضي وتجري توسعته حالي، وستصل تكلفة المنتج بالكامل بعد انتهاء التوسعة الشهر المقبل الى 400 الف درهم تقريبا (10900 دولار) وسيكون الاول من نوعه في الامارات. (رويترز)

عائلة مغربية تقتل احدي بناتها

■ الرباط - «القدس العربي»: اعترف افراد عائلة مغربية بقتل احدي بناتها بعد ان لوئت شرف العائلة بسلوكتياتها «اللاخلاقية» وقالت مصادر الشرطة ان العائلة تتكون من 4 افراد يحيي بن سودة الشعيبي بمدينة فاس اقدمت على قتل احدي بناتها البالغة 20 عاما بخنقها ثم حملها الى سطح المنزل وريط حول عنقها للالام بان الوفاة نجمت عن انتحار الضحية الا ان الشرطة وجدت قطرات دم على جسد الضحية وعلى الارض.

واعترف افراد العائلة بعد تضيق الشرطة الخناق عليهم انهم قتلوها بعد نقاد صبرهم من محاولات اصلاح سلوكها الشاذ واكتشافهم اقتراض بكارتها، للخروج من المغرب.

شكوك حول شبكة لتفريب المساجين الاجانب من المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: اثار هروب سجين بريطاني في المغرب تساؤلات حول وجود شبكة لتفريب السجناء الاجانب الحكوم عليهم في قضايا المخدرات.

وقالت صحيفة «العلم» ان سجنيا يحمل جنسية بريطانية محكوما عليه بالسجن عشر سنوات بعد ادانته بتكوين عصابة اجرامية والاتجار في

كلام النجوم	التمثيل	التمثيل	التمثيل	التمثيل	التمثيل
كن حريصا على عدم الذهاب الان، فربما يصرف النظر عنك.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	امور روثينية تقترض مزيدا من الهمية والاهتمام.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999
امتح زميل عمل كبير في السن بعض المساعدة وسوف تجد ثوابك هذا المساء.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	زيارة اصدقاء قدامى رحلوا مؤخرا من منطقتك سوف يمنحك الكثير من الهمجة.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	تاكد ان مسؤوليك يعرفون اجازيدك للسطة، عبء العمل يزداد بغياب زميل.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999
لا تنفق الكثير من وقتك على امور ثانوية في العمل.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	امور تصادفك في حياتك.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	اصدقاء لا يؤول عليهم كما ترغب.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999
تغييرات لا بد منها ازاء الروتين اليومي.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	اصدقاء لا يؤول عليهم كما ترغب.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	تغييرات لا بد منها ازاء الروتين اليومي.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999
ستكون ضحية نجاح شخص مقرب منك فتوح الحرض من ذلك.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	اصدقاء لا يؤول عليهم كما ترغب.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999	تغييرات لا بد منها ازاء الروتين اليومي.	التمثيل: 11 كانون الثاني، 1999